المجتمع
...دد ١٤٩ ـ الثلاثاء ٦ ربيع الثاني ١٣٩٣ ـ ٨ مايو ١٩٧٣ ـ الثمن ٥٠ فلسًا

الدكتور الخطيب والقيم الأصيلة
ص ١٠

احدى طائرات سلاح انجو اثناء اشتراكها في قصف المنطقة المحيطة بمطار بيروت

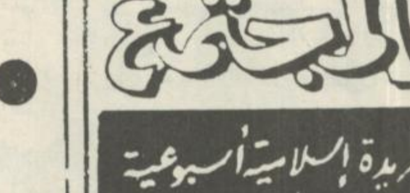
الدخان يتصاعد من مخيم بئر حسن الذي تعرض للقصف المدفعي

غطاء دموي لاحتفالات اليهود بمايو !!


رادو
دياستار
السحرية
RADO
DIASTAR
MAGIC
دائمة التطور
نامية الأناقة والقوة
بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها ألوانها الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفنى
اللون الذهبي
اللون الليلكي
اللون البرونزي

في هذا العدد

•••



الجريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البداح
العنوان
الكويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
الوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
الأفراد خمسة دنانير
الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة



إحراق جامعة الفلبين الإسلامية

قامت السلطات الفلبينية العسكرية في الفترة الاخيرة باحراق مبنى الجامعة الاسلامية الفلبينية لمحو الشخصية الاسلامية ولابادة الثقافة الاسلامية بعد محاولاتها المستمرة لابادة المسلمين جسديا .

وقد اتت النيران على اقسام الجامعة وفصولها ، كما اتت على المكتبة الكبرى للجامعة التي كانت تحتوي على مجموعة كبيرة من كتب التراث .

وكانت الجامعة قد تأسست سنة ١٩٥٢ ، وتضم اربعة الاف وخمسمائة طالب مسلم، والرئيس الاعلى للجامعة هو السيد ديموكا والنتو العضو المسلم بمجلس الشيوخ .



تهيب جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بالكويت بأبناء الامة العربية سرعة التوجه الى بنك الدم المركزي بالمستشفى الاميري للتبرع بدمائهم لانقاذ حياة اخوانهم الجرحى في لبنان وللتبرع المادي في مقر الجمعية الكائن على الطريق الدائري الرابع - مقابل ثانوية طليطلة للبنات / حولي .

جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني

أهلاً

معنى « العصرية »

هذا الوصف لا يطلق على كل من عاش فترة محددة من الحياة والتاريخ .. والا .. لاضحى جميع الناس معاصرين .. او عصريين حتى وان كان معظمهم يعيش - بتفكيره وثقافته واهتمامه ووعيه واحساسه وذوقه - خارج عصره .

وبتعريف مبسط .. العصرية معناها : استيعاب احداث العصر والاحساس بها .. ومتابعة التطور .. وشهود المواقف - التي تقع في حياة الانسان - وهي تصنع وتتحرك .

معناها .. الفهم لما يجري - في الظرف الزمني الذي نعيشه في عصر ما - ومعناها .. التطوير المستمر في طريقة التفكير .

والعصرية لا تفرض على الناس ان يكون رواة ومؤرخين يحصون الوقائع احصاء .. ويحفظون الوثائق في ملفات ضخمة ..

العصرية تتطلب من هؤلاء الذين يولدون ويشبون ويكبرون في جيل ما ان يفتحوا عيونهم وآذانهم وعقولهم واحساسهم ومشاعرهم لفهم ما يجري حولهم .. في اوطانهم وخارج اوطانهم.

وان تكون هناك « خطوط مفتوحة » باستمرار بينهم وبين احداث .. وتطورات عصرهم ..

اكيد .. ان الحرب العالمية الثانية - مثلا - مرت .. بينما كان بعض الناس لا يتابعها - مع انه يعيش في زمنها - ولا يعرف احداثها .. معرفة تمكنه من العيش داخل العصر .. لا خارجه ..

واكيد ان اناسا يعيشون اليوم فوق كوكبنا ويتنفسون وينظرون .. ويسمعون . . ولكنهم لايتابعون ولا يهتمون ولا يعرفون - معرفة ثقافة لا معرفة استنتاج - نشاط منظمة « الاوبيك » .. ولا الانقلاب الذي قام به بريجنيف داخل النظام الشيوعي في روسيا .. ولا ما يجري في لبنان ولا يتابعون قضية « ووترجيت » في امريكا ولا يهتمون بالتطورات الاجتماعية والتربوية والحضارية التي يموج بها عصرنا موجا .

فما بال اناس يعيشون خارج عصرهم ؟

والمواد العازلة .. التي تعزل الناس عن عصرهم هي : العزلة التامة عن احداث وتطورات العصر..والعزلة المتقطعة .. التي يظن صاحبها ان القراءة هواية وترفا .. لا مسؤولية يمليها الرشد الانساني .. والعازل الثالث هو التناول السطحي الذي يغطي نقص « المعرفة » بالتخمين وهواجس الظنون .

زين



غطاء دموي لاحتفالات اليهود بمايو !!

لافتتاحية

تفضلوا .. احتفلوا — يا يهود العالم — بمرور ربع قرن على احتلالكم لفلسطين .

ولكي تتم احتفالاتكم بهدوء .. فسنجعلها تجري تحت غطاء دموي ينسج في لبنان .. ويصرف الانتباه عنكم .. ويركزه على انباء المعارك في بيروت وصيدا .. وبقية المواقع ..

من قال هذا الكلام ؟؟

ليس المهم هنا ان يقال الكلام لفظا وتصريحات عبر الاذاعات او الصحافة .

فالعمل — المعارك الدموية في لبنان — اقوى واكثر دلالة من التصريحات ..

هذه المعارك .. تغطية عملية لاحتفالات اليهود — التي تجري هذه الايام — بسطوهم على فلسطين .. واحتلالهم لها .

تغطية عملية من حيث الحجم .. والتوقيت .. والتعقيد ..

● فعلى مستوى الحجم اتسع نطاق المعارك حتى شمل الطيران اللبناني الذي اشترك بقاذفاته .. في قصف مخيمات اللاجئين .. وحتى شمل لبنان كلها .. مدنها وقراها ..

ازاء هذا لا يسع الراي العام العربي الا ان يتابع ويهتم بما يجري في لبنان .

وهذا الانشغال سيصرف الراي العام العربي عن استفزازات العدو واستعراضاته التي يقوم بها في فلسطين المحتلة .

وهذا هو المقصود ..

ويقال : ان موشى ديان كان يدبر خطة لشن هجوم واسع على بلدان عربية .. اثناء المعارك الدامية في لبنان .. الا ان ظروفا طرات .. وعوامل — لم تكن في الحسبان — تدخلت فغيرت الخطة .

وفي الاحتمالين — اجراء الاحتفالات في جو هادىء او شن هجوم خاطف استفادة من الظروف المتاحة — تمثل المعارك الدموية غطاء مكثفا لتحركات اليهود .

● وبالنسبة لعامل التوقيت .. نشبت المعارك في الوقت الذي وصلت فيه باخرة اثرياء اليهود الى فلسطين المحتلة للاشتراك في ذكرى الاحتلال .. وفي الوقت الذي رفع فيه موشى ديان حالة الطوارىء والتأهب الى ١٠٠ ٪ .. وفي الوقت

الذي طلب فيه مجلس الامن من العدو .. الغاء الاحتفالات .. وفي الوقت الذي استولى فيه الرعب على اليهود .. بسبب الانباء التي ترددت عن عز الفدائيين على تشديد كفاحهم حتى لا يتسنى للعدو اجرا احتفاله بهدوء .

في هذا الوقت .. جرت المعارك الداميه في لبنان .. فكانت غطاء دمويا .. غطى احتفالات العدو — وشغل الفدائيين بمعارك اخرى ..

● وعلى مستوى التعقيد .. سارع اليهود ليقنعوا العالم بأن الاستقرار في فلسطين المحتل .. متوفر .. وراسخ .. ام الاضطرابات والفتن فهي في البلدان العربية .

وحين وصل التحليل ال هذه النقطة تساءل كثير من المراقبين والمعلقين :

ما هي العلاقة بين الهجو اليهودي على منازل الفدائيين وقتل بعض قادتهم .. وبين المعارك الدموية التي نشبت في بيروت في الاسبوع الماضي ؟

وتساءلوا ايضا ..

لماذا كان الجيش اللبناني او بعض عناصره القيادي



. لماذا كانت غافلة او نائمة
ن الهجوم اليهودي علـى
وت .. والنزول في شوارعه
. ودخول منازله بينما تسلحت
ه العناصر باليقظة والانتباه
لاستعداد حين تعلق الامر
فدائيين ؟

ويتابع هؤلاء المراقبون
اؤلهم ..
اصبح الفدائيون اخطر
ى لبنان من اليهود ؟؟
من زاوية اخرى اخـذت
زمة في لبنان ابعادا .. لعلها
تخطر على بال قوى معينة
معروفة .. او لعل رؤيـة
ه الابعاد لم تكن واضحـة
ا ..

بعد يوم من المعـارك ..
ىء الناس براديو بيروت
شد الشعب اللبناني الهدوء
ويطلب منه الحفاظ علـى
حدة والتماسك والحـرص
ى معاني الاخاء والوطنية ..
ومثل هذه البيانات والنداءات
طلق ولا تذاع الا في حالات
ض البلاد للانقسـام ...
مزق ..
ويفهم من ذلـك ان بوادر
سام قد برزت في صفـوف
شعب اللبناني .

والانقسامات في بلد مثـل لبنان .. ليست عرقية فالمجتمع اللبناني ليس موزعا بين عرب وزنوج — مثلا — بل هو مجتمع عربي اساسا ..

اذن الانقسامات عقائدية .

ان الاوضاع لم تعد تحتمل اخفاء الحقائق .. ولم تعد تحتمل تجاهلها كذلك .

هنا نقول بعقلية من يتعامل مع الحقائق لا مع الاوهام : ان الانقسام الذي اوشك ان يمزق لبنان .. كاد ان يقع بيـن المسلمين والمسيحيين ..

وهذه هي الازمة الحقيقية .
لانها ازمة ستدمر لبنان كله .
ولانها ازمة ستمتد الى العالم العربي بأسره .

ان مسارعة كثير من الزعماء العرب الى بذل مجهود لتطويق الازمة .. لم يكن سببها — سبب المسارعة — تهدئة الخواطر — بين الجيش اللبناني وحركة المقاومة فحسب .. وانما كانت ايضا لتخفيف حدة التوتر بين المسلمين .. والمسيحيين ..

صحيح ان ما حدث بين الجيش اللبناني والفدائيين كان سببا في هذا التوتر .ولكن الاحداث والحساسيات والشائعات الخطيرة .. هذه كلها عوامل دفعت الامور في طريق اكثر خطورة.. وافدح خسارة وضررا .

ومن خلال هذه الوقائع .. تبرز بوضوح جناية الذين يلعبون بالدم في لبنان ..

ان تعصبهم دفعهم الـى الاقدام على هذا العمل المجنون وهم بهذا يحرقون لبنان كله.

● ففي جو الفتنة .. تخـف سيطرة العقل .. وينفجـر الموقف دون تقدير حقيقـي ومعقول لسير الاحداث .. ومضاعفات نتائجها .

● وفي لبنان .. الشعب كله.. بمختلف طوائفه .. يحمـل السلاح بمختلف انواعـه .. ويجيد استعماله .

هنا يكون انسب حل ان تودع الاسلحة في اغمادها .. امـا تمهيد الظروف لها لكي تخرج وتستعمل فان جميع اللبنانيين

سيكونون بين قتيل وجريح
فهل هذا ما تريده العنا
التي استسلمت لنزعـ
التعصب ؟؟

وهؤلاء بعملهم لا يحرقـ
لبنان وحده .. انهم يمـد
السنة الفتنة الى العالم العر
كله .. ذلك ان هذا النوع ال
من الحساسيات يتخطى الز
والمكان .. وينتقل عبر ريـ
العواطف الملتهبة الى المتحد
في العقيدة .. مع هذا او ذا

فهل هذا ما تبتغيه العنا
العاجزة عن تقدير المسؤولية
ظروف شاقة تمر بها امتنا

● رئيس اركان جيش العـ
يحرض الجيش اللبناني علن
على الفلسطينيين في لبنان
ويهيب به ان يواصل عمليات
ضد هذا الشعب المشرد مـ
بلاده فاذا واصل الجيـ
اللبناني عملياته .. فانه يكو
قد استجاب لهذا التحريض
ودعم الشائعات التي مـ
لبنان .. وانتشرت في العال
العربي .

واذا تعقلت قيادة الجيش
وسلكت طريقا اخر لتسويـ
الخلافات .. فستكسب سـ
اليهود .. ولكنها — في نفـ
الوقت — ستكسب تأييـ
العالم العربي .

ومنطق المصلحة وحـ
— بغض النظر عن الانتمـ
العربي او عدالة القضية
يقضي باتخاذ الموقف الثاني
اننا بهذا الكلام نريد ان نفسـ
المجال للعقل بان يأخذ مكانت
وحقه في توجيه الامور .

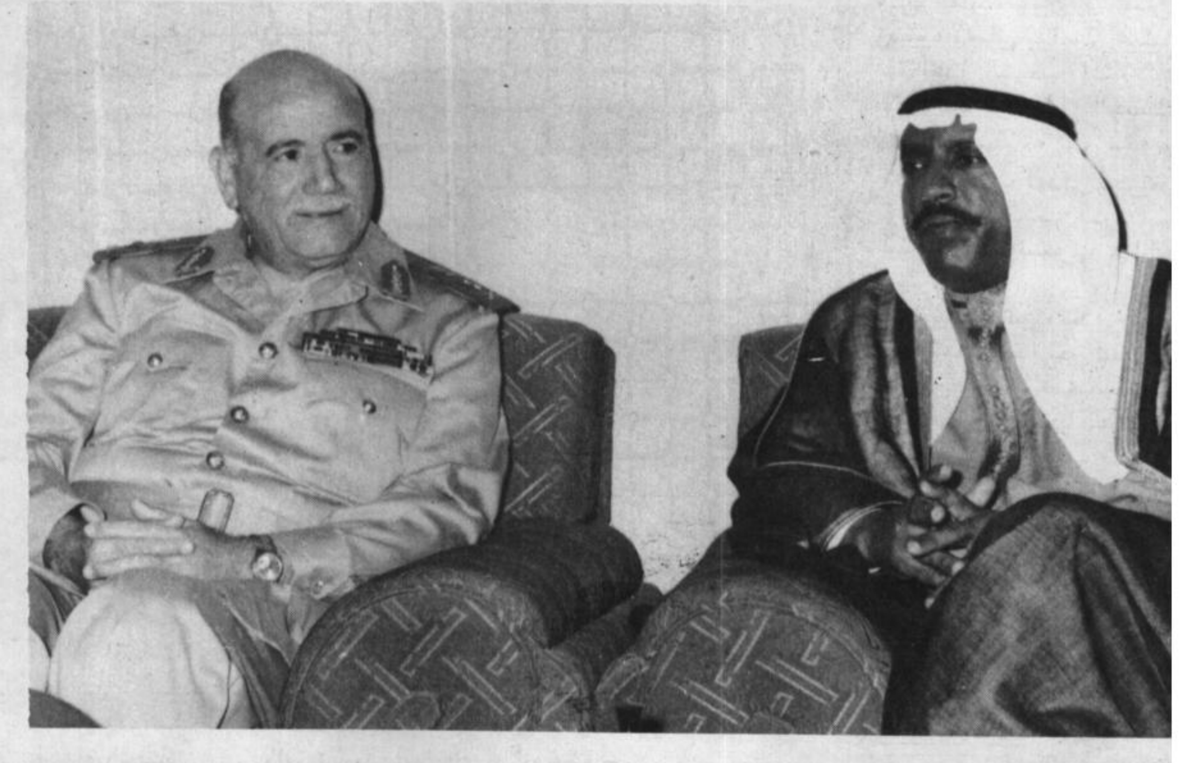
● من هذا المنطلق — منطلـ
التعقل والوضوح — ينبغـ
النظر الى موقف الفدائيين

ان ظروفهم صعبة ..وحر
التطويق تلتف حولهم باستمرار

ونعرف ان رجالا يستدرجو
الفدائيين لارتكاب اخطاء — تحـ
شعار العمل الفدائي طبعا
حتى اذا وقـع الفدائيون
الفخ — اتخذ ذلك الخطأ ذريـ
لمزيد من التطويق والقمع ..
او التمييع .

بين هذه الاوضاع .. و
هذه المسارات المليئة بالحفـ
والاشواك والكمائن .. علـ
الفدائيين ان يحسبوا خطوات
بعقل وحكمة .. وان يوحد
عملهم حتى يصدر كله عن جـ
مسؤولة .. وحتى لا يـدا
الجميع بتصرفات لم يشترك
صنعها الجميع . « واتقـو
فتنة لا تصيبن الذين ظلمـو
منكم خاصة ... »

وزير الداخلية والدفاع يدعو الى حشد جميع طاقات الأمة العربية للمعركة



صرح وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بأن الظروف الراهنة التي تمر بها الامة العربية للاستعداد لمعركتنا القادمة مع اسرائيل تتطلب من المسؤولين العرب مزيدا من الاتصالات والتشاور والتنسيق ودعا الى حشد جميع طاقات الامة العربية للمعركة . وتحدث الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في تصريحه عن زيارة وزير الحربية المصري الفريق اول احمد اسماعيل علي فقال انه اكد للمسؤول المصري خلال هذه الزيارة ان الكويت تقف دائما مع الشقيقة الكبرى مصر ولن تتردد في تقديم جميع ما تستطيع للمعركة . واضاف ان المحادثات التي جرت خلال الزيارة تبادل وجهات النظر والتشاور والتنسيق .

وقد جاء تصريح الشيخ سعد هذا بمناسبة انتهاء زيارة وزير الحربية المصري للكويت . وكان الوزير المصري قد زار الكويت لمدة ثلاثة ايام مع وفد عسكري اجرى خلالها مباحثات هامة تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة ، كما تم بحث ما تتطلبه المعركة المقبلة من استعدادات .

مجلس الوزراء يدارس المذكرة العراقية

تدارس مجلس الوزراء في جلس... الاسبوع الماضي المذكرة التي ارسلت... الحكومة العراقية ردا على مذك... حكومة الكويت المؤرخة في ٩-٤-١٩٧٣ وحيث ان هناك جوانب ونقاط للمذك... تحتاج الى مزيد من الاستيضاح ف... الحكومة في سبيل اعداد مذكرة تامل ... تكون سبيلا الى الوصول الى تفهم اك... لوجهة النظر الكويتية في انهاء الاشك... القائم بين الدولتين بشان ترسيم الحد... والحكومة اذ تقدر جهد الحكومة العراق... في ردها العاجل على المذكرة الكوي... فانها ترجو ان يكون ردها على المذك... الحالية ردا يهيىء التهيئة السلمي... لعودة العلاقات الوثيقة والطبيعي... بين البلدين .

بحث التعاون الصحي العربي في القاهرة

اجتمع وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرزاق العدواني في القاهرة قبل ايام مع بعض وزراء الصحة العرب . وقد تبادل الوزراء وجهات النظر حول تدعيم مجالات التعاون الصحي بين البلاد العربية وامكانية تحقيق التكامل في الخدمات الصحية وفي مجالات الادوية بينها . كما بحث المجتمعون ايضا التعاون بين الدول العربية وتوحي... الراي في المحافل الصحية ومعادل... الشهادات الطبية العربية وامكاني... السماح بمزاولة مهنة الطب في الب... العربية لخريجي الجامعات العربي... وللمواطنين العرب الحاصلين عل... شهادات من الخارج من جامعات معتر... بها .

وفد من مجلس أمناء المركز الإسلامي الأفريقي يصل إلى البلاد

وصل الى الكويت مساء السبت الماضي وفد من مجلس امناء المركز الاسلامي الافريقي قادما من جده في جوله يقوم خلالها بزيارة عدد من الدول العربية .

والوفد يتكون من فضيلة الشيخ عوض الله صالح مفتي جمهورية السودان الديمقراطية — رئيسا والدكتور محمد احمد باجي وكيل وزارة الشئون الدينية والاوقاف في جمهورية السودان — عضوا .

وفد تربوي سعودي يزور الكويت

يزور البلاد هذه الايام وفد تربوى سعودي على مستوى عال بدعوة رسمية من وزارة التربية في الكويت برئاسة سمو الامير خالد بن فهد بن خالد — وكيل وزارة المعارف للشؤون التعليمية والادارية ، وسمو الامير محمد العبد الله الفيصل — مدير عام الادارة بوزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية والوفد المرافق . وقد كان في استقبال الوفد على ارض المطار وكيل وزارة التربية يعقوب الغنيم والوكلاء المساعدون وسفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت وبعض كبار مسؤولى وزارة التربية ، وعقب وصول الوفد السعودى ادلى رئيسه بتصريح صحافى قال فيه :

اود اولا ان اشكر وكيل وزارة التربية اخى الاستاذ يعقوب الغنيم على دعوته لنا وقد تشرفت بحضورى الى بلدى الثانى الكويت وآمل ان تكون نتائج هذه الزيارة الخير كل الخير وزيارتنا هى للاطلاع والتعرف فى وطننا الثانى، ولا شك ان الالتقاء بين الاخوة تكون فيه مباحثات انما يهدف لخدمة صالح الجميع .

هذا ولقد رد وكيل وزارة التربية يعقوب الغنيم على كلمة رئيس الوفدالسعودى بقوله : فرصة طيبة أن ارحب بمقدم الاخوة وانها تتيح لنا التعرف على النظم التعليمية فى البلد الشقيق وأعتقد أن كل لقاء بين الاخوة سوف يكون نافعا ويؤدى الى نتائج طيبة بين البلدين ويخدم الاجيال القادمة .



أسبوع المرور في الكويت

شاركت الكويت اقطار العالم في الاحتفال بيوم المرور العالمي وقد بدا الاحتفال بهذا اليوم في ٤ـ٥ كما بدا الاحتفال معه باسبوع المرور .

وبهذه المناسبة نظمت وزارة الداخلية بالاشتراك مع اجهزة الاعلام المختلفة برامج تظهر اهمية هذه المناسبة وتعرف المواطنين بتلافي حوادث الطرق والوقاية منها كما وزعت كتيبات ونشرات تبين آداب المرور وتشرح قواعده .

وقد اعرب اللواء عبداللطيف الثويني وكيل وزارة الداخلية عن امله في تحقيق الجهود التي تبذل فيهذا السبيل الهدف المتوخى من ورائها بحيث ينعم المواطنون بالسلامة اثناء تنقلاتهم .

ومن جهة اخرى صرح العقيد يوسف السعد مدير المرور بان ادارة المرور اعدت برامج خاصة بهذه المناسبةواشار العقيد السعيد الى ان ادارة المرور مقبلة على طفرة من التنظيمات المختلفة بهدف تعزيز وتطوير الحركة المرورية بالبلاد .

وقال : ان اجهزة الكترونية ضخمة ستزود بها ادارة المرور كما سيجري استبدال الارقام الحالية وتشكيل محاكم فرعية للمرور وفق احدث الانظمة .

واعلن ان القانون الجديد للمرور سيكون خطوة جبارة ورائدة .

وقال مدير عام المرور ان الحواد
خفت قليلا في الاونة الاخيرة بعد ق
رجال الشرطة والمخافر بالتفتيش
الطرقات وضبط المخالفين .

واضاف قائلا ان الاقتراحـ
التي سبق ان قدمناها لتحسين مر
المرور ما زالت قيد الدراسة ونامل
الجهات المختصة الاسراع فيها .

ومن ناحية اخرى قال ان وضع ا
الحالي مؤسف اذ ان عدد رجال ا
ضئيل للغاية بالنسبة للخدمات ا
تقدمها الادارة ومع اننا افتتحنا م
للمرور في عدد من المناطق في البلا
نزال بحاجة الى جهاز مدرب وع
مستوى من الكفاية العالية .

وطالب العقيد السعد باعادة تنظ
التشريعات المرورية وخاصة انهـ
وضعت في وقت كانت فيه السيا
قليلة اما الان فيبلغ عدد السيارا
الكويت حوالي ربع مليون سيارة .

واقترح مدير عام المرور تعديـ
اللوائح التشريعية بحيث تتضمن ا
الصلاحية لادارة المرور او لضابط ا
بالتصرف وسحب باجازة المخالـف
المستهتر بارواح المواطنين .

الوقاية من الإشعاعات

اصدرت وزارة الصحة القـ
التالي : تنفيذا لقرار مجلس الوز
بتاريخ ١ـ٤ـ١٩٧٣ بشان الاحتياط
اللازمة للوقاية من الاشعاع ، فق
طلبت وزارة الصحة العامة من ج
الوزارات والمؤسسات العامة موا
الوزارة بقائمة باجهزة ومعدات الاشـ
والمواد المشعة الموجودة لديهم وذلـ
خلال خمسة عشر يوما .

وطلبت الوزارة ضرورة الحصـ
على موافقتها في حالة استيراد اي
هذه الاجهزة والمواد . واذا كان ق
تم طلب اي من هذه الاجهزة والمـ
ولم تدخل البلاد بعد ، فيجب اخطـ
هذه الوزارة عنها لتسجيلها .



شيخ سعد : الكويت مهتمة بأحداث لبنان

ح الشيخ سعد العبدالله وزير لية والدفاع بان الحكومة الكويتية بقلق بالغ حيال الاحداث الجارية ان يتفهم الاخوان في لبنان ما المصلحة الوطنية من حرص ووعي ت الفرصة على الاعداء الذين ون بنا الدوائر .

ن امكانيته القيام بدور الوسيط ح الوضع بين السلطات اللبنانية ة المقاومة الفلسطينية قال الشيخ :

ي دائما على اتم استعداد للقيام مهمة عربية تطلب مني واشعر ان ب يحتم على كل مسئول عربي ان الى اتخاذ خطوات ايجابية مة لوضع حد للخلافاتبين الطرفين زعين .

اردف الشيخ سعد قائلا :

الظروف الحرجة والسيئة التي رها المنطقة العربية برمتها تفرض ان نسعى دائما الى تكتيل الجهود دها ووضع كل الامكانات والطاقات سكرية في خدمة المعركة التي لا امام العرب من خوضها .

ومضى وزير الداخلية والدفاع قائلا :

ان الكويت اميرا وحكومة وشعبا تؤمن ايمانا لا يتزعزع بحتمية المعركة مع اسرائيل وترى في الوقت نفسه ان لا طريق اخر غير طريق المعركة خاصة بعد ان وصلت الازمة العربية — الاسرائيلية الى طريق مسدود .

وعن دور النفط في المعركة قال الشيخ سعد :

في ما يتعلق بالكويت فاننا سنضع كل امكاناتنا وطاقاتنا تحت تصرف الشقيقة مصر وستكون الكويت اولدولة عربية توقف ضخ النفط وتمنع انتاجه في حالة قيام المعركة . وقد اعلنت الكويت هذا الموقف اكثر من مرة واكدناه رسميا الى الاخوة في القاهرة وغيرها من العواصم العربية .

واعلن الشيخ سعد في ختام تصريحه ان الكويت على اتصال دائم مع العواصم العربية المعنية وانها تطلع على تطورات الوضع السياسي والعسكري اولا باول .

وزارة الكهرباء والماء تقوم بمد خط للمياه .. وتوقع عقود التكييف لبعض المرافق الحكومية

بدأت وزارة الكهرباء والماء بانشاء خط فولاذي ضخم لنقل المياه قليلة الملوحة من حقل الشقايا الى الصليبية.

ويبلغ طول هذا الخط ٤٨ كيلو مترا وقطره ٤٨ انشا .

وقد وقع وزير الكهرباء والماء عبدالله يوسف الغانم عقد انشاء هذا الخط في ٣١ مارس الماضي وتقوم بتنفيذ الخطة شركة جيورجيو مانشيتيالايطالية التي تمثلها في الكويت شركة الفهد للمقاولات والتجارة ، وتبلغ تكاليف انشاء الخط ٩٦٤٤٤١ دينارا والمدة المحددة لتنفيذه ٣٦٠. يوما .

هذا وكانت الوزارة قد وقعت في الشهر الماضي عددا من العقود لتكييف هواء بعض المرافق الحكومية الجديدة واهمها ..

١ — عقد تكييف هواء مكاتب جديدة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وقيمة العقد ١٤٠.. دينار .

٢ — عقد تكييف هواء لمحطة الابحاث الحكومية وقيمة العقد ٧٢٢٥ دينارا .

٣ — عقد تكييف هواء مبنى بمحافظة حولي وقيمة العقد ٦٩٠.. دينار .

٤ — عقد تكييف هواء لشبرة جديدة لوزارة الكهرباء والماء وقيمة العقد ٢٥٤٠. دينارا .

٥ — عقد تكييف هواء منظمات الفولت بصالة التوربينات في محطة الشعيبة الشمالية . وقيمة العقد ٢٤٢٣ دينارا .

انتهاء الدورة الأولى .. لنظام الفتوة

وزعت وزارة التربية مؤخرا نشرة على المدارس الثانوية والفنية للبنين وما في مستواها ، اشادت فيها بالروح الطيبة المتعاونة مع القرار الوزاري رقم (٧٣/١٠٤) المؤرخ في ٢٦—٣— ١٩٧٣ حول تطبيق نظام الفتوة (اختياريا) .

وجاء في النشرة ان الوزارة يسرها على اثر انتهاء الدورة الاولى للتدريب ، ان تكبر الروح العالية التي تمثلت بحماس ابنائنا الطلبة ، الذين اشتركوا في تلك الدورة ، وتجاوبهم ومواظبتهم على التدريب مع استمرارهم بنفس الحماس والقوة حتى نهاية الدورة والذي ان دل على شيء ، فانما يدل على تقديرهم وادراكهم للمسئوليات الملقاة على عواتقهم ، وروح الفداء التي ميزوا بها ، ورغبتهم الجادة في خدمة وطنهم ، والقيام بواجبهم نحوه مما ادى الى تحقيق الهدف المنشود من الدورة .

وجاء في النشرة كذلك ان الوزارة وهي تتمنى للطلاب كل التوفيق والنجاح في الامتحانات ترجو الا يشغلهم شاغل عن حب الوطن والدفاع عن كيانه وتؤكد عليهم الاحتفاظ بملابسهمالعسكرية نظيفة ومرتبة، مع عدم ارتدائها اطلاقا الا في حالة استدعائهم من الجهات المختصة .

توزيع دليل الهاتف لعام ١٩٧٣

علنت وزارة البريد والبرق والهاتف هور الكريم عن بدء توزيع دليل تف لعام ٧٣ ، وطلبت من السادة تركين ان يبادر كل منهم فور لامه نسخة دليل هاتفه الى التثبت صحة تسجيل اسمه ورقم هاتفه وانه فيه ، وفي حالة وجود اي خطا ه المبادرة بتصحيحه في النموذج

الاحتفال بتوزيع الشهادات على خريجي المعهد الزراعي

احتفل يوم الاربعاء ٢—٥—١٩٧٣ في ادارة الزراعة بوزارة الاشغال العامة بتوزيع الشهادات على خريجي المعهد الزراعيوقد بلغ عدد خريجي هذه الدفعة ١٥ طالبا انهوا مدة سنتين في الدراسة .

وقد القى السيد مدير ادارة الزراعة كلمة بهذه المناسبة ودعا الخريجين

اعلان يهم قراء المجتمع
صفحة ١١

مجلس الأمة يوصي ..

بعد ان انتهى مجلس الامة فيجلسة
سبوع الماضي من بند الاسئلة
لاجوبة عليها انتقل المجلس الى
زانية الجامعة فوافق على الباب
ول ٣٢ عضوا .. اما الباب الثاني
افق عليه ٣٣ عضوا وحين التصويت
ى الباب الثالث وافق عليه ايضا ٣٤
سوا .

وقد ابدى بعض النواب معارضتهم
ى كيفية التصويت دون نقاش ولكن
خبير الدستوري حسم الموقف حين
ى انه لا يجوز قفل باب النقاش
التصويت على اي باب الا بموافقة
جلس وقال ان مناقشة الميزانيات
ن عادة لكل باب على حدة فاذا لم
ى هناك اعضاء مسجلون للكلام
ري التصويت بدون مناقشة وفي
ة وجود اعضاء يريدون الكلام قبل
صويت يعطى الكلام لاثنين من
يدين واثنين من المعارضين وهكذا
الاتفاق وسمح بالكلام للنواب :

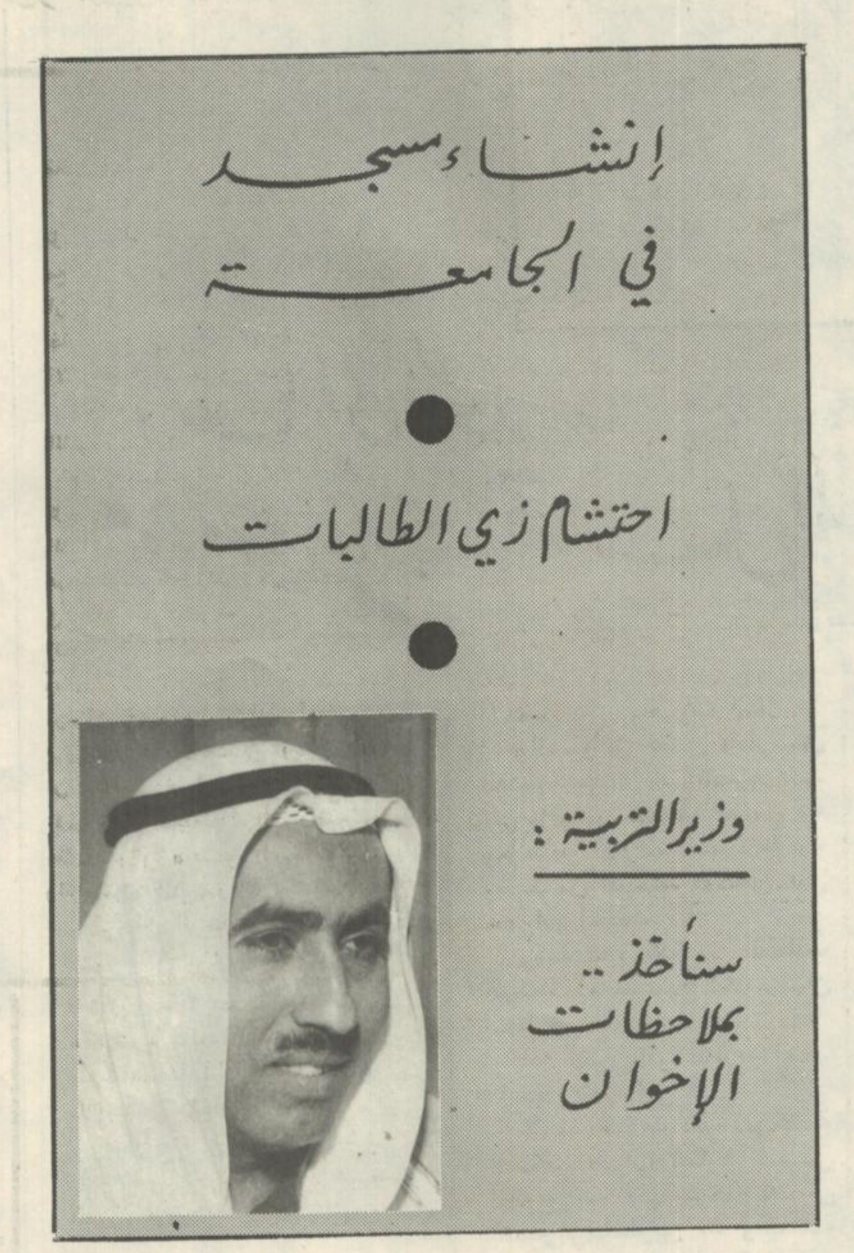
فالح الصويلح : طالما ان الخبير
ستوري افتى بوجوب السماح لاثنين
المؤيدين واثنين من المعارضين
لام فارجو من الاخوان ان يسمحوا
بالكلام حتى ننجز الميزانية التي
ى عليها عدة اسابيع وهي قيد
اقشة .

كما طالب النائب الصويلح بضرورة
اء الكليات العلمية كالبترول والطب
هندسة ورفع مستوى ابنائنا وطالب
يد بلباس الحشمة للطالبات
شاء مسجد الجامعة .

ابراهيم خريبط : بما ان دين الدولة
سلام فيجب ان نعظم شعائر الاسلام
الجامعة وعلينا ان نبني المساجد
ا بان الدين اكثر وجوبا من
اضة . وطالب النائب خريبط
مسجد في الجامعة وفي دور
م الاخرى .

محمد الوسمي : لدى بعض
راضات مع العلم ان الاخوان الذين
ون الجامعة يديرونها بنفس مخلصة
نا ان نعتز بها ونشكر العاملين فيها
ب ببناء مسجد في الجامعة .

حين تلى اقتراح بانشاء مسجد في



كان اول المتكلمين :

● محمد الرشيد الذي قال : اشكر مقدمي الاقتراح ولقد تقدمت بعريضة الى وزير التربية تتضمن (٧٣٠) توقيعا تطالب بان يعمم لباس الحشمة في جميع مدارس الكويت والجامعة .

ولدى التصويت على الاقتراح وافق عليه المجلس وتحدث حوله عدد من

● سيد يوسف الرفاعي الذي قال
ان الاقتراح لا يتعارض مع القيـ
الاخلاقية او برامج الجامعة وقال
كنا غير صالحين تماما مثلا فلا نم
عن العمل في اصلاح وتوصية ابنائنـ
والمطالبة بان يكون الانسان كامـ
ومثاليا قبل ان يدعو للفضيلة
يشارك في الدعوة اليها دعوة ضـ
وتؤدي في النهاية الى اماتة نزعـ
الخير لان هدفها عدم الدعوة للفضيل
حتى تصبح فاضلا . ولا تكون فاض
حتى نزكيك ونستهديك بذلك ورضـ
الناس عن بعضهم ورضى الخصـ
عن خصومهم من المستحيلات .

واستطرد النائب الرفاعي قائلا :
كل المصائب والهزائم في فلسطيـ
وغيرها كانت نتيجة انقسامنا الـ
فئتين :

فئة تهرب من الدين وتحملهمسئو
التخلف وتريد ان تبنى لها نهضـ
علمانية تكنولوجية على قبور الدين

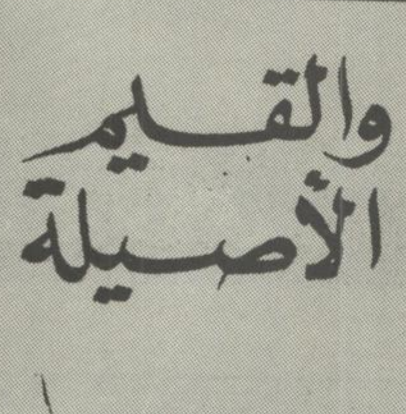
وهناك فئة اخرى من الناس تنافـ
وغير مثالية السلوك .

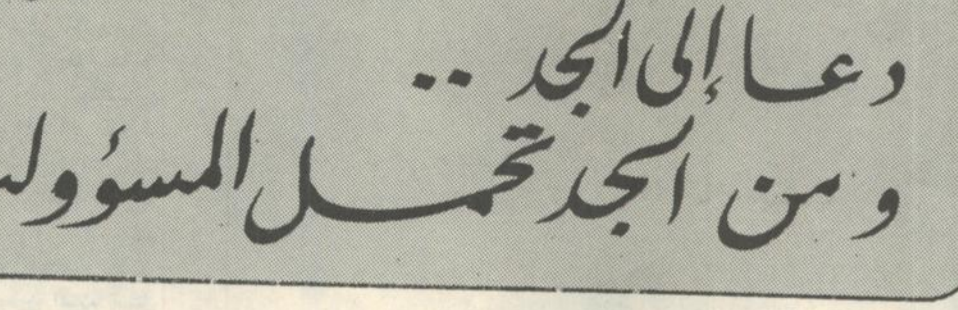
● عباس مناور : اشكر مقدمـ
الاقتراح وان المرء يتعجب ان يطلب
بلد اسلامي تطبيق الحشمة .

واستطرد قائلا : في الليلة الماضيـ
عرض فيلم في التلفزيون يحكي قصـ
عن وجود خلاف بين رب البيت وابنـ
على الخادمة .. فمن الذي اشتر
هذا الفيلم ودفع ثمنه .. لا بار
الله فيه .

ولقد اجتمعنا بوزير الاعلام وقلنـ
له : انت رجل مؤمن فيكفي مثـ
هذه الاعمال .. نحن نحكم بما انز
الله فيجب ان نرجع الى الديـ
الاسلامي الصحيح واشكر الاخوا
الذين طالبوا بتضافر الجهود لارجا
بيت المقدس وان عودة بيت المقدس
يمكن ان تكون الا بتضافر جهو
المسلمين .

وبعد ان نال الاقتراح موافقـ
المجلس وقف وزير التربية وقال : اشك
الاخوان على ملاحظاتهم واننا سناخ
بكل الملاحظات التي ابداها الاخوان





عقيبا على اقتراح بتوصية
ي مجلس الامة — يوصي
ا مسجد في جامعة الكويت
كما يوصي بالاهتمام
شمة في اللباس ..
عقيبا على هذا الاقتراح قال
ب الدكتور احمد الخطيب :
« الاقتراح في جوهره ممتاز
ا اوافق عليه .. فنحن هنا
هذ ه الفترة احوج ما نكون الى
باب يؤمن بالقيم .. شباب
د نفسه لرفع اسم هذا
د وهذه الامة ..
والشباب المستهتر اللعوب
يد على الاطلاق .. فمن
روري جدا ان نهتم بتكوين
ل جديد يستطيع ان يواجه
خطار .. والكل يدرك اننا
بلون على محنة وكارثة تهدد
ه الامة بكل قيمها وتاريخها
التالي فعلينا ان نستعد
اجهة هذه الفترة .
فالتربية الدينية يجب ان
ون حقيقية
دينا الذي علمنا العزة
لكرامة وطلب منا التعاون
لمساواة وازال الفوارق ..
طلب منا الجهاد .. وعلمنا
اجهة الكبير والقوي قبل
اجهة الضعيف وان ندافع
ن كل حق .. ديننا هذا طلب
ا كذلك ان نكون ابطالا ...
ان نكون جبناء نخاف من القوى
ستقوي على الضعيف .
وهذه التربية يجب ان تكون
قيقية .. والشخص الذي
يد ان يربي ابناءها .. يجب
ن يكون صادقا وجادا في ذلك.
والاقتراح جيد .. لكن يجب
ن يكون تطبيقه سليما وصحيحا
نحن بحاجة الى تربية علمية
جعل الطالب يعشق العلم ..
يوجه جهده من اجله حتى
دافع عن كرامتنا واراضينا
قيمنا .. فبدون العلم لا
ستطيع ان نؤدي هذا الواجب»
☐ ونحن لا نملك الا ان نبدي
رتياحنا وغبطتنا بهذا الاتجاه

ان اي رجل عاقل امين وشريف .. لا يطيق ان يرى امته ملفوفة في طيات التخلف والضياع معرضة للسطو الخارجي باستمرار .

وتالم الضمير لا يكفي .. بمعنى ان الرجل الذي لا يطيق ضميره ان يرى امته في هذه الحال .. لا ينبغي ان يكتفي بالحسرة عليها .. فهو ملزم — خاصة اذا كان من مثقفيها — بان يفعل شيئا من اجلها .

يفكر .. في حل

يفتش .. يبحث .. عن طريق ..

ولقد فتش رجال — طوال نصف قرن تقريبا — عن حل .. بل جربوا كل الحلول .. ونقلوها من بلاد وامم اخرى .

ونعني الجانب الفكري والثقافي والعقائدي .. لان الجانب المادي .. مطلوب نقله وهو ما قصر فيه الناقلون في حين اسرفوا في نقل مناهج الفكر وصنوف الايدلوجيات .

فماذا كانت النتيجة ؟

الاجنبي على مقدرات امتنا .

والسير في نفس الطريق القديم سيؤدي — بالضرورة — الى مزيد من التخلف العلمي .. ومزيد من الهزائم العسكرية .. ومزيد من التسلط الاجنبي على مقدرات امتنا .

وكما كان الدكتور الخطيب صريحا .. فليسمح لنا بان نكون صرحاء ..

انه اشار الى الطريق ..

فهل هذا يكفي ؟

لا .. فالامة تمر بمرحلة لا يكفي فيها الاشارة الى الطريق .. لانها مرحله تقتضي السير في الطريق .. وقيادة الجماهير نحو الهدف المرجو .

لقد طالب الدكتور الخطيب: بالتطبيق السليم .. وبالجد وبالصدق ..

هذا كلام .. نؤيده .. بلا تحفظ .. فمن ذا الذي يتحفظ في المطالبة بالتطبيق السليم .. وفي ضرورة الجد والصدق ..

لكن لا نرضى من الدكتور الخطيب ان يقول هذا الكلام .. وكانه ينصح قوما اخرين ..

بتطبيقها تطبيقا سليما وصاد
وجادا .. تتطلب رجالا صادق
.. جادين .. مسؤولي
يتحرقون شوقا .. ويتفجرو
وعيا من اجل خدمة امتهم .
فلم لا يكون الدكتور الخطي
.. احدهم ؟
ان الاسلام ليس حكرا ع
رجال .. ولا حرفة محصو
في محترفين .
وبسقوط هذه الاعتبارات
تتضح مسؤولية كل من يكن ل
الامة اخلاصا .. ولقيمنا الاص
ايمانا وتقديرا ..

ان الامة تواجه — حقيقة
خطر ايهددها في جذورها .
وفي مثل هذه الظروف
ليس أمام الذين يبتغون الخي
والتقدم والسيادة لامتهم ا
● الاعتصام بالله .. وبالع
التي تحمي الامة من الفناء
● وتسخير الفكر — المرتك
على قيمنا الاصيلة — في ع
مشكلات الامة .
● ووحدة الصف امام اعدا
لا يفرقون — في نظرتهم —
احمد الخطيب .. والشي

مجلدات



السنة الأولى

في مجلدين :

الأول (الأعداد ١ ـ ٢٥)

الثاني (« ٢٦ ـ ٥٠)

مع فهرس للكتّاب والموضوعات

السنة الثانية

في مجلدين :

الثالث (الأعداد ٥١ ـ ٧٥)

(« ٧٦ ـ ٩٠)

مع فهرس للكتّاب والموضوعات

السنة الثالثة

في مجلدين :

الخامس (الأعداد ٩١ ـ ١١٥)

وقريباً

السادس (الأعداد ١١٦ ـ ١٤٠)

مع فهرس للكتّاب والموضوعات

ثمن المجلد الواحد: ديناران ونصف ـ وتطلب من إدارة الجريدة

... والآن في الأسواق والجمعيات التعاونية

إيراكتر

Aireactor

مزيل الروائح الكريهة

اكتشاف امريكي جديد مستخرج من النبات
للقضاء على تلوث الهواء

"يراكتر" ليس له رائحة
لايسبب الحساسية
لايلوث الجو

AIREACTOR
SPACE DEODORIZER
THE GENUINE AND COMPLETE
ODOR
OUNTERACTAN

"ايراكتر" يتفاعل في الجو مع الروائح
الكريهة مهماكان مصدرها فيقضي عليها نهائي

"براكتر" يحتوي على مادة اضافية ترسب
لدخان في الجو فتجعل الجو نقيا ومنعشا
كالهواء الطلق

"ايراكتر" ضروري في البيوت والمطاعم
والفنادق وجميع أماكن التجمعات

الوكيل العام : مؤسسة موتوكيف
هاتف : ٤٢٦٧٠٠
ص.ب : ٢٠٤٦٥

المعرض : عمارة سليمان اللهيب رقم (١) خلف بلدية الكويت - مقابل مسجد العجيري

مشكلتي

تعقيب حول مانشر جوابًا على سؤال الأخت تغريد جاسم الفهد

ينكر ما للغزو الفكري من تخطيط
ي يرمى الى هدم الدين الاسلامي
ساسه وجعله دمى محنطة في متاحف
يخ مضى عليه قرون طمست معالمه
يستطيعوا تنفيذ فكرتهم هـذه الا
سويه لعلماء المسلمين والمتدينين منهم
اق التهم ضدهم من تعصب وجمود
مجاراة العصر والتقدم . فبتلـك
بقة يستطيعون كسب ابناء المسلمين
هم ووقوفهم معهم ضد ابائهم وعلمائهم
زهون التاريخ لهم وانهم هم الذين
الفضاء وفتتوا الذرة وما الى ذلك
كان السبب الاعظم في بحثه هـم
مون . ويسهلون للجريمة والاقدام
ومحاولة خلع الدين الاسلامي لانه
من ارتكابها بانواعها فهذا هـــو
ب الاعظم من كراهة بعض فتياتنا
ينين الذين لا يعرفون الرذيلـة ولا
ون لها بابا . فلعل بعض فتياتيا قد
بقراءة المجلات الخليعة بما فيها
ور ماجنة وقصص غرامية ،فقطما
افق مزاجها مزاج هذا المتدين الذي
مثل هذه الاشياء ولا عاداته فشتان
هما من فروق لمن ألقى السمع وهو
، أما السبب الاقل فظاعة مـن
كراهية بعض الفتيات للمتدينين
ن بعض المتدينين متعصبـــون ولا
ن من الدين الا قشوره فيتمسكون
باتون بعادات وتقاليد يفرضونـها
المراة ويظنون انها من الدين بسبب
العادة والتقليد وذلك مثل عـدم
السماح للمراة بالخروج الى الصلاة اذا أمنت الفتنة ـ كرمضان وأيام العيدين ويقول المرأة محرم عليها الخروج مـن البيت مطلقا ولو قلت له ان الرسـول صلى الله عليه وسلم قال : (لا تمنعوا مساجد الله اماء الله) لقال انني لم اسمع بهذا الحديث وأعيب ان تخرج زوجتي الى المسجد فهل مجرد عـدم سماعه بالحديث او استيعابه يمت الى الدين بصلة وانما تحكمت فيه العـادة والتقليد في مثل هذه الاشياء . فمثل هذا المتدين سيحصل عند المرأة قليلا من النفور عنه ولو لم تبده له بينما في حكم الشرع يجب ان تصارح زوجها ويتبادلون الاراء ويحلون مشاكلهم فيما بينهم .

اما البعض الاخر من المتدينين فهو الذي يقبل الحق أنى كان ومن اى كان ويعلمون ان افكارهم قاصرة ويحتاجون الى توجيه ممن هو أعلم منهم .. فـلا شك أن مثل هؤلاء ستتغير مفاهيمهـم لزوجاتهم وأقاربهم وسيضربون بالعادة والتقليد عرض الحائط اذا علموا الحق فهذا أحرى أن يعيش مع المرأة اذادام على ما هو عليه وستحبه الفتاة وتراه قدوة لها في كل شيء ، أما العلمـاء المتدينون فحدث ولا حرج من الصفـاء بينهم وبين ازواجهم لفهمهم الاحاديـث وما يجب لهم وعليهم بالنسبة لزوجاتهم

المملكة السعودية ـــ الرياض
فهد بن حمود العصيمي



الدوحة - الرياض

بيان سعودي قطري يدعو للقضاء على العناصر الهدامة في الخليج





عاد الى الدوحة قادما من الرياض الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر والوفد المرافق له بعد انتهاء زيارتـه الرسمية للسعودية التـــي استغرقت ٣ ايام اجرى خلالها مباحثات مع الملك فيصل تناولت العلاقات بين البلدين والوضع في منطقة الخليج والموقـــف العربي الراهن .

وقد صدر في كل من الدوحة والرياض بيان مشترك عن هذه المباحثات دعا الى ضرورة توحيد جهود العالم العربي والاسلامي وحشد طاقاتهما استعـــدادا لخوض معركة المصير وتحرير الارض والحق والمقدسـات من ايدي العدو الصهيونـي جانب الشعب الفلسطيني فـي كفاحه العادل لاسترداد ارضه واستعادة حقوقه المغتصبة .

واضاف البيان ان الجانبين استعرضا الوضع في الخليج العربي وابديا قلقهمـا لتسرب بعض العناصر الهدامة الـى منطقة الخليج حاملة معهـا مبادىء لا تمت للتاريخ العربي بصلة للقضاء على العقيـدة الاسلامية ومحو التراث العربي .

وعقد الجانبان العزم علـى العمل مع الاخوة والاشقـاء لتحقيق امن المنطقة وسلامتها وضمان استقرارها والمساعدة في تطوير المنطقة وازدهارها . واتفقا على تطوير العلاقـات القائمة بين الدولتين .

السعودية

تشكيل لجان تطوف العالم الاسلامي

صدر القرار الملكي السعودي
[...]سكيل لجان تطوف العالم
[...]سلامي .. لجمع المعلومات
[...] الجمعيات الاسلامية
[...]لاقليات الاسلامية التي تقوم
[...]ساطات للدعوة الاسلامية
[...]ن المدارس والكليات
[...]جامعات المنتشرة في العالم
[...]خصصة بتدريس الاسلام
[...]ث ،الثقافة الاسلامية ،
[...]تشكل هذه اللجان من
[...]دوبين عن وزارات المعارف
[...]حج والاوقاف ورئاسة
[...]حوث العلمية والافتاء والدعوة
[...]ابطة العالم الاسلامي ،
[...]دأ عملها قريبا .

ماليزيا

ماليزيا تستضيف مؤتمر البحث لانشاء بنك اسلامي

اعلن ناطق في كوالالمبور ان
[...]اليزيا قد عرضت ان تستضيف
[...]ؤتمرا لوزراء الاقتصاد من
[...]دول الاسلامية للتباحث حول
[...]شاء بنك اسلامي للتنمية
[...]بعض المواضيع الاخرى ذات
[...]علاقة وقال الناطق ان حكومة
[...]اليزيا قد اتصلت بالامانة
[...]عامة الاسلامية في جده وابدت
[...]ها استعدادها لاستضافة
[...]ذا المؤتمر .

واقترحت ماليزيا في حالة
[...]وافقة الدول الاعضاء في
[...]لامانة الاسلامية عقد هذا
[...]لمؤتمر في يوليو القادم والهدف
[...]ن هذا الاقتراح هو ان يبحث
[...]ؤتمر الوسائل الكفيلة بتوثيق

في المجال الاقتصادي ، وقال السيد حسين محمد زين المساعد الخاص للامين العام للمؤتمر الاسلامي ان انشاء هذا البنك من شأنه الاسهام في تطوير الدول الاسلامية الفقيرة .

الهند

المسلمون يواصلون جهودهم لإعادة جامعة عليكرة

لا تزال جهود الهيئات الاسلامية بالهند ، والاعضاء البارزين فيها مستمرة في سبيل اعادة الصبغة الاسلامية الى جامعة عليكرة .. التي فرض عليها عباد البقر سيطرتهم العلمانية واستبدادهم الارهابي وقد عقدت الجمعيات الاسلامية مؤتمرا بهذا الشأن .

باكستان

● اقامت جماعة الفكر الاسلامي مخيما لمدة خمسة ايام اشترك فيه الاعضاء وبعض الطلبة الاخرين ، وقد كان مخيما تربويا ناجحا .

● اقامت جماعة الفكر الاسلامي — فرع لاهور — حفلا عاما بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف وقد تكلم في المناسبة عدد من الاخوة الطلبة .

● في مؤتمر صحفي تكلم فيه السكرتير العام للجبهة الديمقراطية المتحدة البروفسور عبد الغفور احمد في اعضاء الجماعة الاسلامية في الجمعية الوطنية ، فقال : يجب ان يصبح الدستور محل التنفيذ وان الجبهة الديمقراطية لا



وقال اننا نأمل ان تكون هناك انتخابات عامة في خلال هذا العام وقال ان الجبهة ستضع المرشحين عنها حين تجري انتخابات جديدة .

● في بيان صادر عن اجتماع اللجنة التنفيذية للجبهة الديمقراطية المتحدة اذاعه في مؤتمر صحفي السكرتير العام للجبهة البروفسور عبد الغفور احمد ، طالبت فيه الحكومة اعادة الحكومة الديمقراطية في كل من اقليم بلوستان وسرحد ، وان تضع الحكومة كل جهودها لاعادة اسرى الحرب بدلا من خلق المشاكل تلو المشاكل في البلاد . وقد وصف عبد الغفور احمد الحكومة بأنها تسعى لايجاد دكتاتورية الرجل الواحد في باكستان .. وقال بان الحكومة تسخر جميع وسائل الاعلام لصالحها السياسي ووصف الشعب بانه قد فقد الثقة بحكومة حزب الشعب الباكستاني .. وتحدى الحكومة من اقامة انتخابات عامة جديدة في البلاد ..

● صرح السيد مفتي محمود السكرتير العام لجمعية علماء اسلام بأن الجمعية ستتخذ قرارا ضد الشيخ علام غوث ضراروي الذي انتهك قرار الجبهة بمقاطعة الجمعية

وقد ابدى اعتراضه على
اشتراك الجماعة الاسلامية
في الجبهة الديمقراطية وجعل
شرط مقاطعته للجمعية العمومية
ابعاد بروفسور عبد الغفور
احمد من منصب السكرتير
العام للجبهة .

المغرب

هاجم بعض الطلاب
الشيوعيين في المغرب الطلبة
المسلمين في المدارس الثانوية
وهتفوا بشعارات معادية
للاسلام والمسلمين . وقد
تصدى لهم الطلبة المسلمون
والحقوا بهم هزيمة ساحقة
واوقعوا في صفوفهم عددا من
الاصابات .

وقد كشفت هذه الاحداث
الطلاب الشيوعيين ، ورفعت
من معنويات الطلبة المسلمين
المعتزين باسلامهم .

هذا .. وقد طلعت صحف
الشيوعيين بالمغرب بهجوم
مركز على الاسلام وعلى
الاسلاميين .. الذين اتهمتهم
هذه الصحف بأنهم وراء
الاحداث .

.. وتعتبر الصحيفة المسماة
« البيان » التي اسسها بعض
اليهود الفرنسيين هي لسان
حال هؤلاء الشيوعيين .. وكان
اول رئيس لها .. هوصهيوني
يدعى « مازيلا » واما رئيس
التحرير الحالي لها فهو ز[...]
لصهيونية .

تايلاند

اصدرت جمعية دار الاس[...]
في بانكوك بيانا قويا بينت فيه
للمسلمين حقيقة مجلة الج[...]
التي يصدرها القاديانيون
برئاسة ابراهيم قريشي وال[...]
كل عملها بالتبشير بعقائد
القاديانيين الخارجة تماما ع[...]
الاسلام .. وقد نبهت الجم[...]
الاسلامية المذكورة المسلمين
ان هذه الطائفة المنحرفة ق[...]
اصدرت قرآنا محرفا اسمته
« قرآن مجيد » وهو مصحف
مزيف لا علاقة له بالتعاليم

الرباط

دعوة إلى تطبيق تعاليم الإسلام

دعا الحسن الثاني عاهل لمغرب الى تطبيق تعاليم لاسلام التي ترفض ظلم القوى ضعيف وتنادي بالمحبة المساعدة المتبادلة .. وقال : ن ديننا يبيح لنا الدفاع عن حقوقنا ليس فقط بالاقوال وانما يضا بالاعمال ..

عدن

مواصلة الإرهاب ضد المدنيين

قامت سلطات عدن بطر عين اسرة من اهل عسيل ين يقطنون منطقة وادي بها العواذل شرق مكيراس ،وقد فت بهم السيارات بعد ان ردوا من كل شيءعدا الملابس حدود البيضاء .

وجدير بالذكر ان عدد الاسر جنوبية المطرودة من ديارها لتي تعيش في نواحي البيضاء بلغ ثمانية عشر الف اسرة .

بيروت

جلسة طارئة للمجلس الإسلامي

اجتمعت الهيئة الادارية ...

جلسة طارئة للنظر في جدول الاعمال المتعلق بالمقررات والتوصيات المرفوعة من بعض الهيئات الاسلامية ، واصدرت البيان التالي :

توصلا لموقف يؤمن تنفيذ المبادىء التي اعلن عنها المجلس في بيانه الصادر في ١٣–٤–١٩٧٣ ، قرر ما يلي :

١ – الاجتماع بنواب بيروت يوم غد الاربعاء للاستماع الى وجهات نظرهم المختلفة بشأن الوزارة الجديدة .

٢ – دعوة الاحزاب والهيئات والجمعيات الاسلامية المنتمية الى المجلس الى اجتماع لبحث الموقف بموضوعية وبمستوى مسؤولية المجلس الاسلامي والاعباء التي ترتبت اثر العدوان الاسرائيلي الاخير .

مسقط

الاستيلاء على مخزن أسلحة لمتمردي ظفار

ذكرت مصادر عسكرية ان قوات حكومة سلطنة عمان في مقاطعة ظفار الجنوبية اكتشفت مخزنا يعتقد انه من مخازن الاسلحة الرئيسية لقوات المتمردين الذين تقاتلهم القوات الحكومية هناك .

وقالت المصادر انه عثر على كمية كبيرة جدا من الصواريخ والذخيرة في كهف في القطاع الغربي من المقاطعة .

وجاءت المعلومات عن المخزن من عضو في ما يسمى بـ « الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي » كان قد استسلم .

القدس

منظمة غير مشروعة

وفي القدس صدر امرباعتقال اربعة طلاب ثانويين من سكان البلدة القديمة لمدة ١٥ يوما بانتظار اكمال تحقيقات البوليس في زعم يقول انهم دربوا على استخدام قنابل مولوتوف .



مسقط

قابوس يدعو لمنع البترول عن أعداء العرب

دعا السلطان قابوس سلط عمان لمنع البترول عن الدو المعادية للعرب ، ودراسة تسويقه وتصديره الى الدو غير المعادية للعرب . وقال ا يعتبر البترول سلاحا فعـ ضد العدو الاسرائيلي .

ليبيا

جوازات غير معربة تمنع الأجانب من دخول ليبيا

قال دبلوماسيون اجانب ا السلطات الليبية لم تسمح لمئا الاجانب بالدخول الى ليبياخلا عطلة الاسبوع لانهم لم يكونو يحملون جوازات سفر موضحـ باللغة العربية .

وطلب الى هؤلاء الاجانـ مغادرة مطاري طرابلـ وبنغازي في الطائرات الاولـ المسافرة .

ومع ان القرار الليبي بهذ الشان يعود الى عدة اشهر فان بعض الدبلوماسيين قالو انهم فوجئوا بان النظام الحدي



الحسن



بوتفليقة

المغرب

نفتاح مغربي على الخليج ودول المشرق

عكست الجولة الودية
ويلة التي قام بها في شهر
ل الماضي الامير
الله شقيق الملك الحسن
ي وممثله الشخصي على
ن وفد والتي زار خلالها
كة العربية السعودية
ارات الخليج الاهتمام الذي
به المغرب للبلاد العربية في
رق الاوسط ويتمثل هذا
تمام في القرار الذي اتخذه
ك الحسن بفتح سفارتين
غرب في البحرين وقطر وتوجيه
عوة لعدد كبير من امراء
ليج للحضور الى الرباط
ة في توثيق الروابط الثقافية
دينية مع هذه الدول وفي
يم التعاون الاقتصادي معها
لا بزال هذا التعاون ضعيفا
ى الان . كذلك بدأ الوفد
ي قدمه الملك الحسن في
ية شهر فبراير الماضي
ساعدة سورية عسكريا في
يها ضد اسرائيل يدخل حيز
نفيذ . وقد توجه ملك المغرب
ى كلية اهرمومو الحربية
لاطلس الاوسط) حيث تفقد
دات من البعثة العسكرية
ي تستعد للسفر الى سورية
نال ان دفعة من الدبابات
سلت اليها بالفعل فيما يبدو .
وينعكس ايضا تأييد المغرب
قاومة الفلسطينية في القرار

الدراسية لابناء ابو يوسف الخمسة . وقد انتخب مؤتمر المجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية الدولية (اثناء انعقاده برئاسة خالد حمزه الغوث مدير عام وكالة الانباء السعودية بالاشتراك مع تنكو عبد الرحمن امين عام المؤتمر الاسلامي) المهدي بنونه مدير عام وكالة الانباء المغربية مديرا عاما لوكالة الانباء الاسلامية الدولية وهو منصب لم ينشأ الا حديثا.

وفضلا عن ذلك قررت وكالة الانباء الاسلامية الدولية عقد مؤتمرها القادم في جدة يوم ١٥ سبتمبر ١٩٧٣ .

كما قام عدد كبير من الشخصيات العربية بزيارة المغرب خلال شهر ابريل فقد سلم حسن التهامي مستشار الرئيس السادات رسالة شخصية من الرئيس المصري للملك الحسن الثاني يعرب له فيها عن « تقديره الكبير للدور الذي تقوم به المغرب في المعركة الحاسمة واسهامها فيها » .

واشار بو تفليقة وزير خارجية الجزائر الذي قام بزيارة مفاجئة للمغرب ، ان المقابلتين اللتين اجراهما مع ملك المغرب تناولتاتطور الوضع

رسالة السعودية
من
محمد دمياطي

حاجة المسلمين إلى التقنية الحديثة

« محاضرة في رابطة العالم الإسلامي »

تحدث عميد كلية البترول والمعادن السعودي الدكتوربكر عبدالله بكر في محاضرة القاها بمقر رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة تحدث عن حاجة المسلمين الى التقنية الحديثة ، واثبت الدكتور بكر بأن الدين عامل اساسى لتطوير الامم ، حيث استنتج فريق من الباحثين الغربيين ان ما ينتفعه المجتمع من قيم دينية واجتماعية تقود عادة الى انماط سلوكية وان هذه الانماط السلوكية هي التي تقود الى التطور الاقتصادي او عدمه .

وتساءل المحاضر قائلا : انه
اذا كان الغرب يعرف أن
العقيدة هي اساس التقد
التقنى وبالتالي التنمية
الاقتصادية فنحن احق ان نعرف
ذلك من تاريخنا وماضينا الذي
حقق فيه الاسلام واعتناق
المسلمين له ولقيمه ومبادئه م
جعل من امتنا صاحبة القياد
في جميع المجالات العلمي
والاقتصادية . فالحقيقة التي ل
يعرفها الغرب او لم يحاول
التعرف عليها هي ان الاسلا
هو العقيدة الوحيدة الصالح
للتقدم التقنى في اكمل صوره ام
باقي العقائد فانا نجد في جمي
القيم الروحية او في بعضه
تفصل الدين عن الدنيا، وتحص
الدين في روحانيات باطلة وهذ
مظهر من اسباب فشلهم التقن
في كثير من مجالات الحياة
وبالرغم من تقدمهم الكبير
اكتشاف وتطبيق العلوم الطبيعي
غير أن مجتمعاتهم تهتز الا
لفقدان الامن والطمأنينة وكثر
الجرائم والقلق النفسي ، بين
نجد أن الدين الاسلامى كامل
جميع جوانب الحياة .. فه
يجمع بين العلم والعمل يغط
متطلبات الانسان الروحي
والاخلاقية والحياتية ويحك
سلوكه وينظم علاقته بالجماع
ومنه تنبثق مبادىء سامي
يمكن أن نستنبط منها ما نسم
بنظم الحياة المثلى .

مع الدكتور مصطفى محمود

ايمان العقيدة .. ايمان ناعة .. الايمان الراسخ علم والبصيرة .. بعظمة يمان واتساع افاقه ، بكل ك يكن الايمان الكامل بالله سوله وكتابه المبين ، ليكون صير به والعمل بشريعته دفاع عنه ضد دعاة الباطل شككين

والدكتور مصطفى محمود رجل رجالات الفكر المدعم بالعلم رض هذه التجربة بكافة حلها ويحدثنا في هذا اللقاء المرحلة التي يعيشها ويقول:

« ان المرحلة التي نحن فيها هي مرحلة الدعوة الى م والايمان فالعلم امر لاه ار هذه الدعوة ستأتي مع ت لان ذلك مرهون بجيل ن ، ومن اجل ان تنشأ يدة ويبقى لها الانسان المؤمن ي يفتديها وتتحقق هذه يدة في سلوكه فذلك يحتاج وقت . وكل الذي نستطيع ه في الوقت الحاضر هو ع البذرة ، فكلمة العلم من ان — تترجم الى سلوك ل نحتاج الى الانسان الذى س للوصول الى اعلى ل الدراسة ، ثم ليعكف عامل علمية وعلى دراسات فيضة كل ذلك ايضا يحتاج وقت ، فهناك اشياء لا يمكن تم بمرسوم، وكذلك الايمان، هنا نجد بأن هناك مسائل كن أن تضعها في الجيل وقرار على ورق .. انما البذرة ثم تؤتى الثمرة بعد

— وهل تحتاج هذه المرحلة من طويل ؟

اعتقد فهناك قابلية عظيمة وطن العربي كله ، وهناك احساس شامل وكامل الدين واهميته ودور واهميته ايضا . ان شخصية المنطقة وهويتها « الدين » هو جزء رئيسي منها وهو الطاقة المكنونة في المنطقة بأسرها وهو ايضا الطاقة التي لم تستغل بعد وهذا احساس موجود لدى الجميع ، ومن هنا فلا اعتقد بأن هذه العملية ستأخذ وقتا كثيرا وانها ستظهر في هذا الجيل الصاعد على طول الخط ان شاء الله .

— صلة العلم بالايمان او بالاحرى صلة العلم بالقرآن متى تم التطرق اليها ؟

■ منذ زمن طويل كان هناك التفسير العلمي للقرآن ، التفسير البياني والتفسير العلمي والتفسير الصوفي ، كل ذلك في علم التفسير نفسه وهو علم قائم ، ولكن كمسألة جرى اهتمام — شديد حولها فلم يحصل ذلك كما يحصل الان في هذه الفترة ، واود القول هنا بأن نظرتي للقرآن ليس فقط تفسير علم بالعكس فهذا جانب واحد من عدة جوانب . ففي القرآن علم وسياسة وفكر واخلاق واجتماع وفيه ايضا اذا ما طرح من جديد مسائل عصرية نتداولها اسماء غريبة لكنها في الواقع مؤصلة تماما في الدين وفي قرآننا ليس فقط العلم فهذا

•



جانب بسيط ، فماذا ما كنت ن كتبت عشر او عشرين صفح في هذا الموضوع فلا تزال هنا أكثر من مائتي صفحة في الف والفلسفة والسياسة والتطو وكل المفاهيم الجديدة التي نتك عنها الان .

— اذا هل يحتاج كل ذلـ الى مجموعة من المتخصصي للقيام بتوضيح هذه الصلة ؟ والله هذه فكرة وهذا الاسلو معمول به في الانجيل والتور بمعنى ان هناك لجانا متخصص في التوراة من جميع التخصصات يجتمعون في كل سنة ليتعرفو ويقولوا ما هو الجديد في العل والمجتمع مع علاقة ذلك بالتورا هكذا يفعلون بالتوراة فما بـ القرآن وهو فعلا الكتاب الجامع لكل شيء .

لذلك فلا بد وأن يكون الكل مندوبا في كل تخصص لكي يقول لنا ، ماذا فهم في القرآن وما هو الجديد الذي استطاع أن يستشفه من القرآن ، فالكل مندوب . والكلام الذي يقال بأن القرآن لا يفسره الا فئة معينة فذلك غير صحيح لان القرآن ليس هو الكتاب المتخصص بل هو دائرة معارف لانه كتاب جامع ، ففي القرآن حتى علم الاجنة منذ تكوينها في الارحام حتى ترى النجوم في الافلاك وفيه ايضا وكما ذكرت السياسة والفكر وعلم النفس وفي كل باب علوم متعددة .

فلا يستطيع ان يفهم القرآن كليا ويفسره سوى من له عقلية موسوعية . انما الفكر المتخصص بمعنى الفقه والشريعة والبيان فذلك لا يأخذ من القرآن سوى جانب واحد فقط ، اما الجوانب الاخرى فالجميع مندوبون لها وعلى كل مسلم أن يفهم القرآن . وقد أوضح سبحانه وتعالى في قوله عز وجل « ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر » .

فمن يعارض ذلك ويحدد الفئة المفسرة فيعني انه ضد المفهوم الذي جاء به القرآن نفسه . فهذا قوله تعالى « أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب اقفالها »

لذا فجميعنا مدعوون لتفهم القرآن علما وعملا ...

والى لقاء قادم مع الدكتور مصطفى محمود لمتابعة الحوار .

محمد دمياطي

رسالة إلى :

الملوك والرؤساء العرب

لام عليكم ورحمة الله
كاته

بعد : فانه نظرا لما يلي :

١ ـ مضى زمن غير قصير
ى احتلال العدو اليهودي
س القدس بكاملها بما فيها
ة القدس التي تضم
جد الاقصى اولى القلبتين
ث الحرمين .. ولاجزاء
رى غالية من ارض مصر
شام ولتهديده المستمر
تلال باقي الاراضي المحصورة
النيل والفرات تحقيقا
فه في تكوين دولة اليهود
عود بها في ارض كنعان
ي ما بين النيل والفرات ،
افا الى ذلك الجرائم
نعة التي يرتكبها يوميا ضد
اء الاراضي التي اخضعها
لطانه الغاشم حيث يسوم
ها سوء العذاب ، ويصب
هم الوانا من التنكيل
تقتيل .

٢ ـ وقوف كل العرب
جزين امام تحديات العدو
هودي ، وغير قادرين على
حرك في اي اتجاه يمكن معه
ع الخطر المهدد للبقية الباقية
ارض مصر والشام ، ورفع
سيم والذل والخزي الذي
الامة العربية المسلمة على
يهود .

٣ ـ تزايد قوة العدو
عاظم طاقاته وقدراته يوما
وما مما سيدفعه حتما الى
ام جريمته وتحقيق هدفه في
تلاك ما بين النهرين من
ض مصر والشام .

٤ ـ انخفاض قوة الامة
عربية ، وذهاب ريحها شيئا
شيئا لما اعتراها من اليأس ،
ا دب اليها من الفساد
لوهن الذي هو حب الحياة
كراهية الموت الناجم عن
سيان الله والدار الاخرة ،
خروج الامة العربية المسلمة
ن طبيعتها بتركها الجهاد في
بيل الله الذي هو العامل
ول في اصلاح ارواحها
قويم اخلاقها وتهذيب
ناعرها وسلوكها في الحياة.

٥ ـ تأكد عدم وجود



اثبتت ذلك التجارب المريرة العديدة .

نظرا لكل هذا ايها المؤولون ولغيره ما لا حاجة الى ذكره فقد اصبح والحق يقال ـ والدين النصيحة ـ الرضا بهذه السياسة التي تساس بها الامة العربية المسلمة في بلادها وهي تقودها الى الفناء والزوال ، وتدنيها من الردى والهلاك يوما بعد يوم . اصبحت هذه السياسة والرضا خطيئة عظمى يجب التوبة الفورية منها والتكفير عنها في الحال .

ولذا فباسم الله تعالى ثم باسم الامة العربية المسلمة وانتم رؤساؤها وساداتها نتقدم بهذا الرجاء والبيان مطالبين قادتنا وساستنا سددهم الله وقواهم باتخاذ الخطوات التالية وسرعة تنفيذها ابقاء على هذه الامة وانقاذا لها مما هي فيه من الام وويلات .

١ ـ عقد اجتماع عاجل في احد الحرمين الشريفين يضم كافة ملوك ورؤساء الامة العربية المسلمة ونخبة ممتازة من علماء الشريعة فيها لا ينفض هذا الاجتماع وان طالت ساعاته او ايامه الا بعد تقرير وحدة البلاد والامة العربية من المحيط الى الخليج ، ثم تشكيل حكومتها المؤقتة وتعيين رئيسها وتحديد عاصمتهاولتكن مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، اذ هي عاصمة الاسلام الاولى .

٢ ـ اعتبار الحكومات القائمة في بلاد العرب قبل الوحدة حكومات ولايات تابعة للحكومة العربية المسلمة الموحدة .

٣ ـ الاسراع في توحيد الجيوش والاموال ، والغاء كل الحدود التي كانت تفصل البلاد العربية قبل الوحدة وتجزئها .

٤ ـ العهد الى كبار علماء الشريعة فورا بوضع دستور اسلامي للامة العربية المسلمة وحكومتها الموحدة تؤخذ كل ابوابه وفصوله وسائر مواده وبنوده من الكتاب والسنة والفقه الاسلامي بحيث يتناول

شريعة الاسلام .

٥ ـ الاذن لخيرة العلماء في الامة ومساعدتهم للقيام بحملة عامة في كل ديار الامة العربية تبشيرا بالوحدة العربية واعدادا لنفوس افراد الامة لقبولها والذوبان فيها وتحويل طاقة الفرحة الى طاقة للجهاد ، والتضحية بكل غال ورخيص في سبيل قيامها والحفاظ عليها .

٦ ـ بمجرد ما يتم وضع الدستور الذي لا ينبغي ان يتأخر وضعه عن ستة اشهر كأقصى مدة له يوضع موضع التنفيذ في الحال وتساس الامة العربية به نصا وروحا ، اذ هو شرع الله الذي يكفل لها ما تصبو اليه من حياة العزة والكرامة والطهر والسعادة ، بعد ان يخرجها من ورطتها الحالية التي تعيشها منذ ازمان وقرون .

٧ ـ اي حاكم عربي يرفض هذه الوحدة يجرد فورا من صبغته الشرعية التي يحكم بها بلاده ، وتعز لهذه البلاد عزلا تاما وتقاطع مقاطعة كاملة حتى تخضع للوحدة .

٨ ـ يقدم دستور الامـ
العربية المسلمة الى كل دولـ
مسلمة لترى رأيها في قبو
او رفضه وايما دولة مسلمـ
قبلته بوصفه شرع الله وقانون
فقد اصبحت ولاية تابعة للدول
العربية المسلمة لها ما لكـ
العرب المسلمين وعليها مـ
عليهم .

٩ ـ بمجرد ما يعود السا
الرؤساء الى بلادهم (بعـ
الاجتماع) يقومون بالتنفي
الفوري لما يلي :

١ ـ تعبئة الاذاعة والتلفزيو
والصحافة والخطباء والدعـ
كافة للتبشير بالوحدة وتقرير
واعداد النفوس لقبوله
والانفعال بها والسير فـ
طريقها والحفاظ عليها .

٢ ـ الغاء صنع وبيع وشر
سائر الخمور والكحوليا
والمكيفات .

٣ ـ الغاء اندية القمـ
وحظر لعبه، وبيع اوراق
وادواته نهائيا .

٤ ـ الزام كل مواطن مسـ
باقامة الصلاة في اوقاتها سو
في ذلك الجندي والمدني والغ
والفقير والرئيس والمرءوس

واخيرا ايها المسؤولـ
المحترمون فهذا رجاؤنا قـ
قدمناه في هذا البيان مطالبي
بتحقيقه ومنبهين لما يلي : ـ

١ ـ ان تحقيق مثل هـ
الوحدة العربية الاسلامية يـ

ع الاهواء والشهوات في
داخل والمطامع والاغراض في
خارج ولما يتطلبه من جهاد
رير طويل غير ان الامة العربية
لسلمة مستعدة في سبيل
سترداد قيادتها للبشرية
سيادتها في الحياة ان تعيش
جاهدة صابرة ولو حرمت من
كل متع الحياة وكمالياتها .

٢ – انه لم يصبح لامة
لعرب المسلمة اليوم الا ان
ختار احد امرين : اما ان تتحد
حت راية القرآن كما هي تطالب
يوم وتريد ، فتجاهد وتنتصر
تسود وتبقى ، واما ان ترضى
واقعها الحاضر وهو فرقة
ضعف وذل الى ان تمسخ
عقائدها واخلاقها ، او تنسخ
مة غيرها فلم يبق لها ذات
لا وجود .

٣ – قد يتحرك العالم باسره
رقا وغربا لمقاومة هذه
وحدة المفروضة شرعا وعقلا
وجه كل ابواق دعاياته
سخر كل عملائه بل قد
فع بجيوشه واساطيله . فلا
ولنكم ذلك ولا يقعدن بكم عن
ضي في طاعة الله وتحقيق امل
مة في انقاذها بهذه الوحدة
لانابة الى الله تعالى .

٤ – ان في وعد الله تعالى
م بالنصر والتمكين في الارض
ستبدال الخوف بالامن ما
في معه ان تواجهوا
ى الشر في العالم بأسرها
هيابين ولا خائفين وكلكم
ورجاء في النصر وحسن
اقبة . وهذا وعد الله لكم
راوه « وعد الله الذين امنوا
م وعملوا الصالحات
ستخلفنهم في الارض كما
تخلف الذين من قبلهم
مكنن لهم دينهم الذي ارتضى
وليبدلنهم من بعد خوفهم
ا » « وكان حقا علينا نصر
منين » « ولينصرن الله من
سره ان الله لقوى عزيز » .

ه – ان تعلموا ان قبول
الطلب وتنفيذه – وان كان
التضحية الكبرى بالمناصب
عتبارات وخوض معارك
هاد طوال الحياة هو خير من
تفقدوا ذلك كله ومعه
ردكم وشعوبكم وعلى يد
ود اذل عباد الله ، او
حدة شر خلق الله .

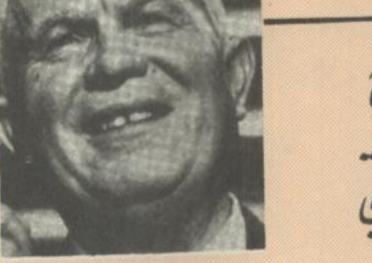
ذا وستذكرون ما اقول
وافوض امري الى الله ان
بصير بالعباد .

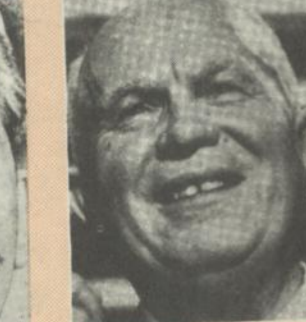
السلام عليكم ورحمة الله
كاته .

ابو بكر جابر الجزائري
الواعظ بالمسجد

بريجينيف :

انفتاح أيدلوجي.. واقتصادي







أم هزيمة .. للفلسفة الشيوعية ؟

يبدو ان « ليونيد بريجنيف » قد كسب الجولة في روسيا ، وقمع كل خصومه السياسيين الذين كانوا يعارضون سياسته في الانفتاح على امريكا واوربا.

ولا نستطيع ، كما يزعم المحللون السطحيون للاحداث ، ان نقول : ان هذا الانفتاح السياسي .. والاقتصادي ، الذي نجح فيه بريجنيف ، كان بتاثير زيارة الرئيس الامريكي نيكسون لموسكو ، ولقائه التاريخي المعروف « لبريجنيف » فهذا ، فضلا عن كونه يتعارض مع النظرة الماركسية نفسها لتطور الاحداث ، هو نوع من السذاجة في التفكير.. وبالتأكيد توجد عوامل كثيرة دفعت روسيا الى البحث عن هذا الانفتاح والجري خلفه ، بدليل الضربات الساحقة التي كانت امريكا تكيلها للثوار الفيتناميين الموالين للروس ابان الزيارة نفسها ، وقبيلها بقليل .. لكن الروس تمسكوا بالزيارة .. ويبدو انهم خضعوا تقريبا لكل خريطة العمل التي اقترحها الرئيس الامريكي .. بحثا عن هذا الانفتاح .. وبحثا عن النجدة الاقتصادية وشحنات القمح ..

.. ولم يقف الامر عند انفتاح اقتصادي نتيجة الهبوط الغريب في انتاج القمح في روسيا ، وانخفاض معدلات الانتاج الزراعية ، واحتمال تعرض الشعوب السوفيتية لخطر مجاعات من نوع مجاعات الهند بعد انهيار احلام النظرية الماركسية في وجود عالم « من كل قدر طاقته ، ولكل قدر حاجته » .. !!

لم يقف الامر عند هذا الانفتاح الاقتصادى ، بل تبعه انفتاح « ايديلوجي » ايضا ..

وهذا اخطر ما يواجه النظرية الماركسية .. التي تعتبر قد فقدت دورها التاريخي خلال نصف قرن من بروزها .. فضلا عن المآسي التي سببتها للبشرية ، والملايين الذين سحقتهم ، ثم وصلت بهم الى اغرب تراجع في التاريخ ..الى استجداء العدو التاريخي الراسمالي ..

والحق ان بريجنيف ليس اول من حاول تعرية النظرية الماركسية والحركة الشيوعية من جدواها وقيمتها ، وليس بريجنيف كذلك .. اول من استجدى الامريكان .. فمن قبله .. فعل ذلك « ستالين » ... الذي كان له فضل سحق خمسة ملايين نفس بشرية من الروس باسم الشيوعية ... لكنه كان يستجدي – كذلك – امريكا الراسمالية ، ومن قبل بريجنيف – ايضا – خروشوف .. الذي اعلن انه ما لم يزد انتاج القمح فان النظرية الماركسية تعتبر نظرية لا جدوى لها .. فلما نقص انتاج القمح .. وهم الرجل بالتطوير واقتلاع النظرية من جذورها.. اقتلعته الايدي الحديدية .. وكان بريجينيف من جملة مقتلعيه ... ثم ها هو بريجنيف نفسه يقتلع النظرية من جذورها ساحقا كل خصومه السياسيين والايديلوجيين و« الرجعيين » .

ولقد نقلت الصحف والمجلات الغربية معلومات هامة صادرة عن موسكو تفيد ان قبضة النظام الشيوعي قد تراخت على وسائل الانتاج والزراعة والاقتصاد ، فضلا عن اعلا « الكرملين » تخفيضه الرقا البيروقراطية على وسائـ الانتاج ومديريه والقائمين عليه ..

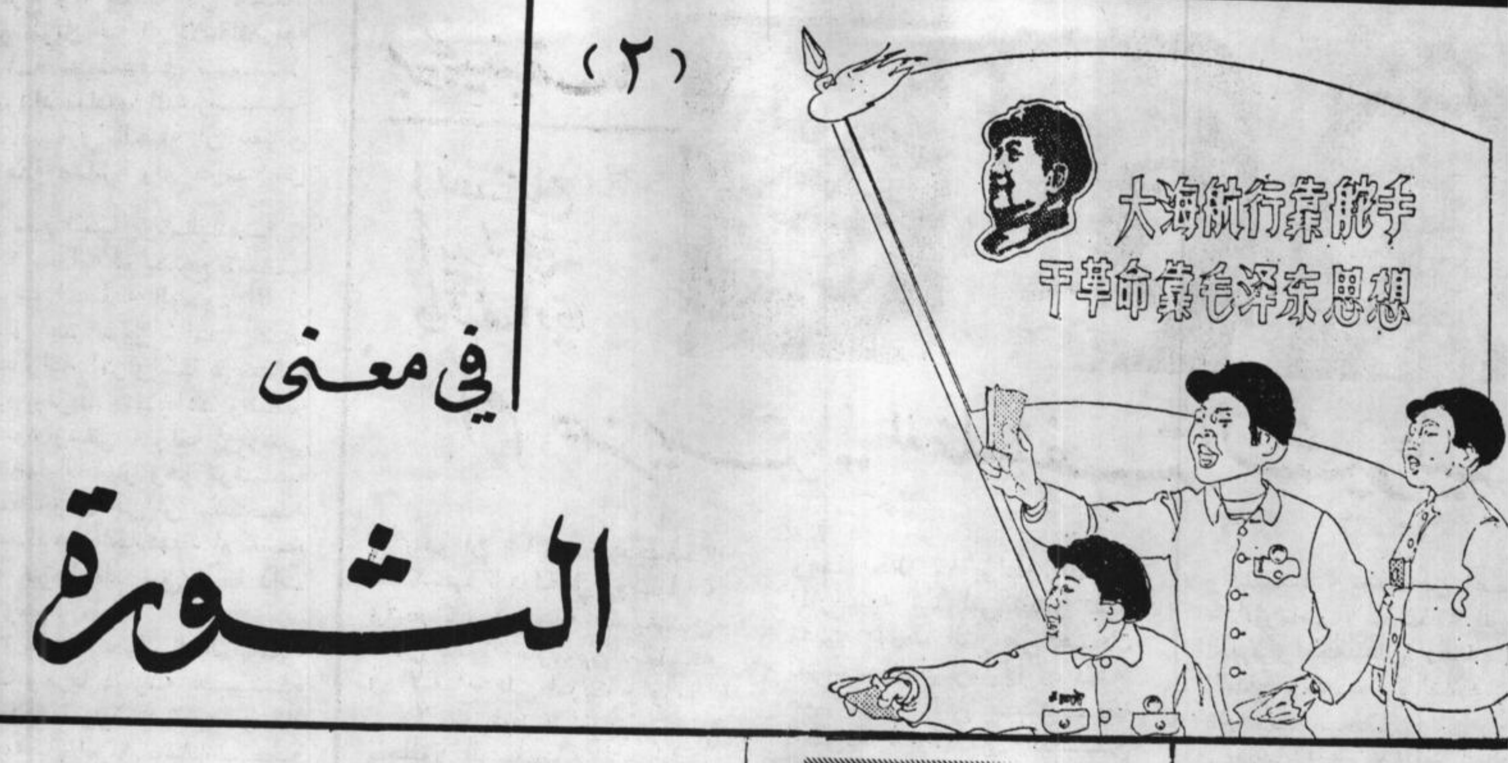
ومن اغرب ما يلفت النظر الانفتاح الايديلوجي الشيوع الجديد هو صدور قرار بضـ المؤسسات الصناعية ذا الانتاج المتشابه في اتحادا صناعية كبرى هي اشبه ما تكون « بالكارتيلات » الامريكية – التي هاجمها الروس كثيرا – ومن الغريب كذلك ان اوامر صدرت بانشـ مجالس لهذه « الكارتيلات » مخولة بكل الصلاحيات اللاز لرفع مستوى الانتاج (بعيد عن كل العقد الماركسية) ..

ولقد اثبتت التحليلات السوفيتية الاخيرة ان انتا العامل الروسي يقل عن نصف انتاج زميله الاوربي او الامريكي

... ويحاول الروس علا هذا الوضع بابتعاد ايديلوجي ايضا عن العقد الماركسية . اذ انهم فتحوا باب المكافآت التشجيعية على مصراعيه لدرجة توزيعهم مكافآت خاصة على كل عمال بعض المعامل والمصانع ذات المعدلات الاعلى في الانتاج ..

ومما هو جدير بالذكر ان خطـ الانفتاح الايديلوجي والاقتصادي قد اصبح حقيقة من حقائـ المجتمع السوفيتي .. واملا من آمال الشعب المسحوق .. منذ الخمسينات .. اي منذ فتحت روسيا عينها على العالم بعد فترة « السور الرهيب » . ولم تصمد النظرية الماركسية امام نوافذ الحياة ، وامام الصراع الايديولوجي العالمي يوما واحدا ..

(٢)



في معنى الثورة الثقافية

المعيار.. والأسلوب

في البدء كان الكلمة ...
وفي الوسط ... — ايضا —
لمة للكلمة ...
وفي نهاية كتاب الكون ..
وف تكون ثمة كلمة ..!

● ● ●

والذين يتحدثون عن « ثورة
افية » في هذه الايام ، لا بد
أن يكون لديهم « أيديلوجية »
حددة .. لكي .. تستخدم
الثورة الثقافية » في عمل
حدد ... تحققه

وفي العالم العربي الان
ستطيع اى مثقف او نصف
قف محايد أن يدرك انه لا
جد في أذهان الذين يملكون
ع الشعارات .. وانهاكها..
توجد أيديلوجية محددة لديهم
. انهم يرفعون لانفسهم ..
يجا من المفاهيم والايديلوجيات
بعثرة المتناقضة ، ولا يضير
يزجوا ببعض المفاهيم
رفيعة ، تمويها ... وخداعا،
اجتلابا لبعض العناصر
ساذجة ..

● ● ●

. « الثورة الثقافية تعني —
البداية — أن تكون هناك
ثورة » ، والثورة الحقيقية
عني — في البداية — أن تكون
ناك « أيديلوجية » ... هذه
ديهية في الفكر ، لا بد من
تسليم بها قبل ان ترتفع
شعارات المدوية ، وبدل
ستيراد المصطلحات ووضعها
غير موضعها وقبل التسليم
مذه البديهية التي كررنا ذكرها

في صدر مقالنا ، لاهميتها ... قبل التسليم بها ، يبدو الحديث غير ذي مضمون او جدوى .

بيد أن « الايديلوجية » التي نلح علی اهميتها هنا ، ليست هي المصطلح السياسي المتداول والذي يستخدم باسراف في المجالات الجدلية والدولية ، وانما الايديلوجية التي نعنيها « عقيدة » تصلح لصياغة الحياة واعطاء جزئياتها وكلياتها التفسير المعقول ، وتستطيع أن تلعب الدور الملائم لقيادة الجماهير واحداث حركة تغيير جذرية في المجتمع .. منطلقة في ذلك من اقرب الحلول الملائمة لطبيعة هذا المجتمع ، وطبيعة مرحلة تطوره .

.... لقد حدثت انتكاسات كبرى في الثورات المفاجئة الانفعالية التي لم ترتكز على ايديلوجية ، ولم تسر في خطواتها وفق معالم هذه الايديلوجية ، ولا ندري كيف عادت الثورة الفرنسية المفكرين الايديلوجيين الذين كانوا الطليعة الممهدة لقيامها ، بل كيف كان نابليون لا يخفى احتقاره الشديد لطبقة المفكرين ، ويرى فيهم مجرد خياليين بعيدين عن الواقع ... هذا مع أن نابليون نفسه كان يوهم الناس — في البدء — بأنه يصدر من موقع ايديلوجي . وما يقال عن اضطهاد الثورة الفرنسية للمفكرين ، يقال عن ثورة اكتوبر الشيوعية (١٩١٧م) .... وعلى هذا الدرب سارت

معظم الحركات الثورية والانقلابية ، ففقدت — سريعا — دورها الحضاري ، ولم تترك لها بصمات حقيقية على جدار التاريخ ..

● فالايديلوجية بالمفهوم الذي ذكرناه هي الشرط الاساسي لقيام ثورة ثقافية !

● ● ●

والثقافة في لغتنا العربية تعني التقويم والاصلاح والتهذيب والثقافة عند اسلافنا الة تثقف بها الرماح — اي تقوم بها — ، وتقويم الشيء .. او تهذيبه ، يعني أن هنالك شيئا .. اى انه لا يعني الخلق من العدم .. ولا يعني الايجاد الكلي ، كما انه

لا يعني ايضا واد ذلك الش
المرجود وندميره باسم الثو

.. بل يعني اصلاح هذا الش
واستخلاص العناصر الصال
منه ... ليقف على قدميه ع
افضل نحو ممكن . فالثو
الثقافية .. في الفهم العربي
والذهنية الاسلامية — تعن
اصلاح ما هو موجود ..
تدميره ، وعلى هذا الاسا
حفل التاريخ الاسلامي بمصلح
حقيقيين ثاروا على أوضا
مفتعلة متكلفة .. من اج
العودة الى اصول الحض
الاسلامية ، وتثقيف العق
الاسلامية من انحراف

لحضارات الوافدة الوثنية ..

ولعل الخليفة الراشدي الخامس عمر بن عبدالعزيز .. كان أول خليفة اسلامي قاد هذا الاصلاح — في داخل النظام الاموى نفسه — وعلى مسرح الدولةالاسلامية نفسها ،وبقيادة الجهاز القوى في الخلافة ، وهو جهاز الحكم .. وكان منهج تغييره — رضي الله عنه — نابعا من الاسلام نفسه ، هادفا الى العودة الى الاسلام في منبعيه الصافيين : القرآن الكريم والسنة الشريفة .

وعبر سنتين فقط ، وهما لعمر السياسي للخليفة الراشدي عمر بن عبدالعزيز (٩٩—١٠١ هـ) أمكن القضاء على المظالم ، وتقليم اظافر العناصر المتسلقة ، وتنحية « الولاة الظالمين » ، ودخول الناس في دين الله أفواجا بعد أن رفعت الضرائب الفاسدة التي فرضها « ولاة السوء » عليهم ، وتحرروا من كل وسائل الضغط المادي والمعنوي .

لقد نجح عمر بن عبدالعزيز — القائد والخليفة — لانه عرف الطريق الصحيح للتعبئة الثقافية — لانه انطلق من القرآن والسنة، واعاد الناس الى روح المنهج الذي تشربوه وآمنوا به واصبحت فطرتهم تستعذب الموت في سبيله ...

وان الانطلاق من الايديلوجية التي تنسجم مع فطرة الناس ويستعذبون الموت في سبيلها ، هو الطريق الصحيح ، وهو أحد الشروط المهمة في عملية احداث ثورة ثقافية حقيقية .

ورحم الله الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز !

● ● ●

ولئن كانت كلمة « ثورة » قد ارتبطت في التاريخ — بالعنف والدموية والارهاب .. فان هذه الكلمة حين ترتبط « بالثقافة » تحتاج الى بعض التعقل والاناة. فمجال الانطلاقة الثقافية الاول هو « العقل » .. هو « الارادة الواعية » التي تستلهم التاريخ ابصر الطرق بالتغيير .. ومادام في غير مقدور الطاقة البشرية فرض الفكر على العقل — بل فرض اي شيء اخر فكرا كان أو غير ذلك — وما دام في غيرمقدورها كذلك ان تفرض « الارادة » على الكائن البشري .. ما دام هذان الفرضان مستحيلين ، وما دام العقل والارادة لا يمكن تحريكهما الا بانبعاث ذاتي ، كي يسيرا في اتجاه التاريخ . وكي يتحركا عبر نموهما الطبيعي الى مجال التغيير والاعطاء الحضاري .. ما دام هذا .. فلا بد من بناء الفرد .. ولا بد من تغيير نفسيته وعقليته من الداخل ، ولن يتحقق بناء الفرد ولا تغيير عقليته ونفسيته من الداخل بطريق الدموية والعنف .. فطريقة التعامل مع النفوس والانسان من داخله .. تختلف تماما عن هذه الطرق العفوية الدموية ، وبالتالي فعلى المتصدرين للثورة الثقافية المنطلقين من ايديلوجية محددة واضحة .. أن يكون لديهم القدرة على اقناع الجماهير .. لا سوق الجماهير .. وعلى اطلاق الثورة الثقافية من داخل الجماهير .. لا فرض هذه الثورة على الجماهير .. واحداث الدموية من اجل تقبلهم الجبري لها .

وهذا — كذلك شرط اساسي في عملية التغيير الفكري — او ما يسمى بالثورة الثقافية !

● ● ●

والثورة في المصطلح الرعوى: هدم وبناء ، لكنها في المصطلح الحضارى : اصلاح وبناء ... والهدم يترك للسنن الثابتة .. « فأما الزبد فيذهب جفاء » .. أما الهدم .. كجناح مشتعل للثورة .. فهو قتل لنصف الثورة .. وعنده كثيرا ما تقف الثورات ... انها تمتص طاقتها قبل أن تنتقل الى مرحلة البناء ... ولقد هدمت معظم الثورات .. ثم لم تبن شيئا .. والى أن وصلت الى مرحلة البناء كانت قد اجهضت ، وأسقطتها الجماهير من وعيها التاريخي ، ولفظتها فطرتها البشرية العاقلة الهادئة الاصلاحية ...

وعندما قامت الدعوة الاسلامية ، لم تشغل نفسها كثيرا بهدم الوضعيات الجاهلية المتناثرة ، بقدر ما شغلت نفسها بالدعوة الى اقامة البناء الجديد، ولما صعب عليها اقامته كماتريد في المدينة هاجرت الدعوة الى الحبشة والى المدينة .. كي تقيم البناء بعيدا عن الابتزاز في مرحلة الهدم ... فلما التقى الاسلام والكفر في بدر .. كانت هناك نفوس شابة فتية قوية

البناء .. تنطلق الحضارة داخلها .. وتسير الايديلو في سلوكها .. ويشع من سـ نور بعث جديد .. لم يـ بسيره التلقائى غير الارتجال وغير العفوى وغير الفجائى أن صنع حضارة لن تفنى الا فناء الكون باذن الله — مهم تتقلب عليها القوى المضـ المزيفة .

ان طريق « الثورة الثقافية هو هذا الطريق ... انه ليـ طريق التخريب والاحر والتمزيق .. فمن شأن هـ الفعل العنيف أن يحدث فعل اعنف ، لن يكون من مط زعمائه وقادته ... بل ان هـ الفعل الهمجي سوف يكون صـ جديدا يضاف الى الفكر المزيـ الذي نجحت وسائل اعدائه ان تصنع منه — باضطهادها — فكرا جماهيريا ، وأن تعط وجودا ما كان في الامكان يتوفر له مع السير الهادئ والبناء الجاد ومع ترك الابنـ المتداعية تسقط بفعل الرقـ الثقافي الحقيقي البناء المنطلـ من عقيدة الجماهير والمتجاو مع فطرتها .

« خذ العفو ، وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين » .

« ادع الى سبيل ربك بالحكـ والموعظة الحسنة ، وجادلـ بالتي هي احسن »

« وعباد الرحمن يمشون عل الارض هونا ، واذا خاطبهـ الجاهلون قالوا سلاما »

« وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك مـ المؤمنين ، فان عصوك فقل ان برىء مما تعملون »

هذا هو التغيير الحقيقي .

انها ليست ثورة حقد و انتقام .. لانها اكبر من ان تقف عند هذه الامراض !

وهي ليست ثورة تمزيـ وتدمير ، لانها اعلى وارفع مـ ان تبدو طاقتها في هذا الجنو البدائى !

وهي ليست كلمات كثيـ منهكة .. لانها كلمة السمـ التي لا تبلى ولا تنهك ، والتـ يظل وجودها ممتدا مع التاريخ لانها قائدة التاريخ ، ومـ الفطرة ، لانها اصل الفطرة

انها الثورة .: البناء والثورة الحقيقية ، والثور الحضارة والتاريخ .

لانها ثورة الكلمة ...!

ولة جديدة في النقاش

حوار مع الشيوعيين

نتائجه ... وثماره

الحلقة ٢٢

بقلم: الأستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

مبدأ الملكية

الملكية .. من عائد العمل
الملكية .. من عائد رأس المال

لقد قامت حلقات الحوار
سابقة بتفنيد كل قضايا
ركسية ، مثلما زادت من
ننا بأن تقدم العلوم هو
ما في مصلحة قضية الايمان
له وملائكته وكتبه ورسله ،
ي غير صالح سراب النظريات
ي يحسبه الظمآن ماء حتى
ا جاءه لم يجده شيئا .
وليس سرا انه ازاء كل
سية علمية انسانية طرحت
نا وبين الشيوعيين كان لنا
سلوبنا الخاص في تناولها ،حيث
ا نلتمس الهداية في كتاب الله
سنة رسوله اولا تمشيا مع
نهج العلمي للانسان فاذا
دينا فيها الى فهم عدنا الى

يقف عنده الشيوعيون بل ويلبسونه قسرا للانسان لن يكون — بالامانة العلمية — الا متوافقا في هذه الجزئية مع فهمنا فيها ..

وليس يعنى ذلك تسلحنا بموقف علمي مسبق والا وقعنا في رذيلة التعصب والتقليد وانما كان فهمنا الايماني يعمل كمؤشر الى الاتجاه السليم او كضوء ينير لابصارنا الطريق فلا نتحسس في الظلام ..

وقد حظي موضوع الملكية بعناية خاصة وبتطبيق اكثر لهذا المنهج .. لانه يتعلق بقضية انسانية يتصل احد اطرافها بالسماء ويلتصق

في مفهومها الصحيح كأداة اختيار في الكثير من ميادين التعامل والى ان الربح المشروع يؤدي دورا اجتماعيا بالغ الاهمية لاصحاب الضرورات الاجتماعية في بيئة التكليف ... مما اضاء لنا طريق تحليل العلاقة بين العمل وراس المال ..

● ... كانت العقيدة بمؤشراتها واضوائها قبل وبعد اي دراسة تحليلية تخص الانسان ..

رأس الحربة

● وآن لنا ان نرى مصداق ذلك كله فيما نطقت به النصوص الشرعية وما كشف عنه التطبيق

راس الحربة في كافة التشريعا
المالية .. وباعتباره كاشفا عـ
منهج الاسلام المتميز في قضيـ
من اهم قضايا العصر ..

هدف الحلقات

وليس سرا ان كل ما تقد
من حلقات الحوار هو تمهيـ
للوصول الى هذا الموضـو
بالذات الذي سنختتم به هـذ
الدراسة ..
● ولا استطيع لذلك ان ادخلـ
في موضوعات الحوار ولا ا
افصلها عنه لانها من ثماره .
فهي الاجابة المعلقة في اعناق
عن الاسئلة التي سألناه
للزملاء حين طالبناهم بوضـ

ضوابط الكسب تشريعية وأخلاقية تحدد طرق التملك والانماء

اقعة تاريخية في فترات
زام تكشف عن مظاهرة
لام لاي شكل من اشكال
تغلال حتى في اصغر صور
امل .. وهي من زاوية
ى مسئوليتنا في الكشف
ثراء الاسلام بالحلول
صادية التي تحقق حلم
رية في العدالة والكرامة
ناء ..
هذه الدراسة المنهجية
جاءت متناثرة على طول
ار نقدمها اليوم بطريقة
رة ومستقلة ..

مبدأ الملكية

لكية التي يرعاها الاسلام
التي تعين على تحقيق
ده .. وهي لذلك تلك
قوم قياما مشروعاوتتحرك
مشروعة .

القيام المشروع

ي عن طريق عائد العمل
راس المال بصفة اساسية
لال الموازين الاسلامية ..
لاحظة صور الدخول
ى التي اباحها الاسلام
سية والميراث والهبة
دقات باعتبارها كسبا
وان كانت في درجة ادنى
لصدرين الاولين .
ا الملكية الراسمالية
ن من عوائد الاعمال
وعة وغير المشروعة ومن
ح الغير المشروعة التي
ق صفة الاستغلال ، ومن
..
ا الماركسية فلا تعترف
ائد العمل فقط ..
فهوم ما وراء كل صورة
ور الدخل من نتائج
عية متفاوتة ..
ن هنا كانت رعاية الاسلام
ة لكل طرائق الكسب حتى

يحرم الربا (١) لانه دخل استغلالي دون مقابل من عمل مشروع بل من قيم منحرفة لها اسوأ الاثر اقتصاديا واجتماعيا وخلقيا وتنطوي تحت هذا التحريم جميع البيوع الربوية والمشاركات الفاسدة لما فيها من غرر او غبن يؤدي الى الضرر والجهالة فقد ورد النهي عن بيع الملامسة ، وبيع المنابذة وبيع الحصاة ، وبيع المصراه ، وبيع العينة ، وبيع حبل الحبلة وبيع المضامين والملاقيح ، وبيع المدلس ، وبيع ضربة القانص ، وبيعتين في بيعة وبيع الحيوان الضال والشيء المعدوم او المجهول والنجس والمحاقلة والمزابنة .. الى اخر ما يشتم منه الاستغلال او الظلم لان عامة ما نهى عنه الكتاب والسنة من المعاملات يعود — كما يقول ابن تيميه — « الى تحقيق العدل والنهى عن الظلم دقه وجله » .

● كما حرم الاسلام اكل اموال الناس بالباطل وهي صور اكثر سفورا من البيوع الربوية ، كالغصب والسرقة والميسر والرشوة والخمر ..

بحال الاسواق والاسعار فعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه » .. وعنه قال رأيت الناس يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. اذا اشتروا الطعام جزافا ان يبيعوه حتى يبلغه الرجل الى رحله » (٢).

وعنه قال ابتعت زيتا في السوق فلما استوجبته لقيني رجل فأعطاني به ربحا حسنا فأردت ان اضرب على يده فأخذ رجل من خلفي بذراعي فالتفت فاذا زيد بن ثابت فقال لا تبعه حيث ابتعته حتى تحرزه الى رحلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ان تباع السلعة حيث تبتاع حتى يحرزها التجار الى رحالهم » (٣) ... وقال صلى الله عليه وسلم « لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الاسواق » (٤) .. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن تلقي الجلب فان تلقاه متلق فاشتراه فصاحب

ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تلقوا الركبان ولا يبع حاضر لباد » قلت لابن عباس ما قوله ولا يبع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا » (٥) .

● كما حرم احتكار ضروريات الناس للتحكم في اسعارها فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الجالب مرزوق والمحتكر ملعون » وقال « لا يحتكر الا خاطىء » .. كل ذلك لتظل السوق حرة والاسعار معبرة عن القيمة المشروعة .

● كما حرم الاسلام استغلال نفوذ السلطان للحصول على المال واجاز مصادرة الاموال التي تأتي من هذا الطريق لانفاقها في مصالح الرعية وقد خطب الرسول صلى الله عليه وسلم في الناس عندما اراد عامله على الصدقة ابن اللتيبه ان يقسم ما معه قسمين قائلا هذا لكم وهذه هدية اهديت الي فقال عليه السلام « اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي احدكم ويقول هذا لكم وهذه هدية اهديت الي ، فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فنظر أيهدى اليه ام لا ، والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر » فترك ابن اللتيبه ما اهدى اليه ولم يمسه ..

● وطبق هذا المبدأ من بعده امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكان يصادر ما يكسبه الولاة من اعمال لا يجوز لهم الاشتغال بها كالتجارة وما اليها ، وما كان يأتيهم من هدايا او اموال بحكم مناصبهم وكذلك انشأ المنصور الخليفة العباسي « بيت مال المظالم » خاص بالاموال من عماله التي جمعت ظلما بسبب نفوذهم فجعلها في مصالح الامة ..

● حسبنا من هذه الشواهد

ام الملكية قياما مشروعا مبرأ
ى العلل الشي تنتج صور
نظمة الاستغلالية بكلمساوئها
جتماعية ..
وآن لصاحب هذه الملكية
حلال التي تكونت من خلال
ذه الضمانات التربوية
لتشريعية ان يدخل بها ميدان
شاط الانتاجي والاجتماعي
ردي وظيفتها الاجتماعية
حقق اهدافا انسانية في كل
ركتها المشروعة داخليا
خارجيا .

٢ الحركة المشروعة

١ ـ الحركة الداخلية

اي العلاقة الانتاجية بين
عمل وراس المال .. وهي في
لاسلام علاقة مشاركة وفي
راسمالية والاقطاع علاقة
ستغلال تدفع الى تحكم المالك
الارزاق والحريات وتدفع
عمال من جهة اخرى الى
ون الصراع الطبقي ..
وقد عمدت الشريعة الغراء
ى حقوق المالك في ملكيته
ينتها بحيث تحقق تكافؤ
فرص بين الناس وتحول دون
سيطرة والاستغلال وتجعل
دخول مشروعة متكافئة مع
عمل المنتج سواء في الزراعة
التجارة او الصناعة .

● ولناخذ زراعة الارض مثلا :
قد راينا ان الارض كوسيلة
تاج ، بل وسيلة الانتاج
لاولى في القرون الخالية كانت
علاقة الانتاجية بين مالكها
الذين يعملون فيها علاقة
نتكسة في المجتمعات التي بعدت
ن رسالة السماء فظهرت
سور النظم العبودية والاقطاعية
. والامر خلاف ذلك في
لاسلام .

● فملكية الارض بعد ان يتحقق
يها شرط القيام المشروع تقوم
لاقة الانتاج عليها قياما يحدده

في زراعة الأرض مثلا:

□ الممارسة الذاتية

□ أو المنح ليزرعها الغير

□ أو المشاركة في الزراعة

الشرع الحكيم ولا يتركه لاهواء المالكين او العاملين .. وقد بين الهدى النبوي جميع صور الزارعة على افضل ما يكون عليه حق وعدل .. فمالك الارض ..

١ ـ اما ان يزرعها بنفسه
٢ ـ واما ان يمنحها اخاه ليزرعها دون مقابل ـ ٣ ـ واما ان يشترك مع اخيه في زرعها على مختلف صور المشاركة التي قد تكون بالعمل فقط او باشتراك العامل مع المالك في البذور والالات والدواب ، او تكون بتقديم العامل للبذور والالات والدواب ويشترك المالك بالارض فقط .

● وفي كل هذه الصور من المشاركة يتفق الطرفان على جزء مسمى من المحصول الخارج ، اما النصف او الثلث او الربع ويتم تعيينه من خلال مراعاة نسبة الاشتراك وطبيعة المحصول وكافة الظروف المحيطة على ان يتحمل الطرفان الخسارة ان حدثت عملا بقاعدة شرعية هي الغنم بالغرم ..

وهذه الزارعة هي مشاركة او مساهمة او حسب التعريف الفقهي « الشركة في العقد » او « عقد على الزرع ببعض الخارج من الارض » .

● وقد اجراها الرسول عليه الصلاة والسلام مع يهود خيبر .. حيث اصبحت ارض خيبر بعد فتحها عنوة ملكا للمسلمين وقسمت عليهم اسهما ولما هم الرسول باخراج اليهود منها جاءوه وقالوا له نحن اعلم بالارض منكم ، دعونا نعمل فيها ونعمرها لكم بشطر ما يخرج منها فأقرهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال « نقركم فيها على ذلك ما شئنا» .. وسار الامر على هذا الحال الى ان اجلاهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه واعلن ان من كان له مال في خيبر فليلحق به ، وخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فمنهن من اختارت الارض ومنهن من اختارت تعويضا عنها ..وكانت عائشة وحفصه رضى الله عنهما ممن اختار الارض ..

وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر اي محمد الباقر بن زين العابدين بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه « ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع » وزاد البخارى بعد نقل هذا الاثر انه زارع علي سعد بن مالك ، وعبدالله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز ، والقاسم وعروة ، وال ابي بكر وال عمر، وال علي وابن عبد الرحمن

بن يزيد ، وعامل عمر النا
على ان جاء عمر بالبذر من عن
فله الشطر ، وان جاءوا بالب
فلهم كذا (١) .
وقال ابو جعفر « كان اب
بكر يعطي الارض على الشطر
. (٢)
وعن خالد عن مجاهد ع
طاووس ان معاذ بن جبل اكر
الارض على عهد رسول الل
صلى الله عليه وسلم وابي ب
وعمر وعثمان على الثل
والربع ..
وكان عبدالله بن مسع
وسعد بن مالك يعطيان ارضه
التي اقطعهما عثمان بالثل
والربع » (٣) .

● وقد تكلم الفقه الاسلام
في الزارعة بافاضة ولك
مذهب صوره التي يجيزه
والتي لا يجيزها على اختلا
بينهم في علة المنع الذي مرج
الخشية من ان يكون هن
شبهة استغلال طرف لطرف
وما علمت حالة قل فيها نص
الزارع عن الربع وهو ق
يكفي لتوفير دخل مجزىء .
فأين هذا من وضعية الرق
الذين كانوا يفرض عليهم و
ثابت اقتصادي واجتماع
يرتقون عنه ابدا .
ولكن الاعداء والاه
والجهلاء يحجبون عنا ه
النماذج المشرقة في البيئ
الاسلامية ولا يرضون لاعينن
ان تفتح الا على ظلام الاقط
في اوروبا ولا يرضون لعقولن
ان تفهم الا ان العالم كله كا
كذلك في كل بقعة عرف
الزراعة ..

● اما الاجارة فهي تختل
عن المزارعة حيث يكون فيه
نصيب المالك معينا مضمون
ونصيب العامل معرضا للمخا
ومن هنا لم يجزها بعض الفق
لمنافاتها لروح العدالة ف
الاسلام ولانها ادخل في المعام
الربوية .. الا اذا لم تخرج
جوهر المشاركة .. ويقول
حزم في المحلى « لا تجوز اج
الارض اصلا .. لا للحرث
ولا للغرس فيها ولا للبناء

شيء من الاشياء اصلا لا
شماة مقيدة ولا طويلة ..
عد فترة مسماة ولا بدنانير
هم ولا بشيء اصلا فمن
سخ ابدا .. ولا يجوز في
ى الا المزارعة بجزء مما
منها او المغارسة كذلك
»

ا ورد عن الرسول من نهي
كان يتعلق باشباه هذه
ر وقد قال لاحد الذين
ون بذلك « لقد اربيتما »
برد الارض الى مالكها
ورغب في نماذج افضل من
ل كقوله « من كانت له
فليزرعها او ليمنحها
» وفهم البعض ان هذا
تحريم المزارعة والواقع
ذلك .. وقد اجاب علي
ي طالب وعبدالله بن
رد وعمار بن ياسر ،
د بن المسيب ، محمد بن
ن او عمر بن عبد العزيز
ابي يعلى وابو يوسف
. بن الحسن عن الاحاديث
ية بالنهي عن المزارعة
حمولة على التنزيه
انها محمولة على ما اذا
ط صاحب الارض ناحية
عينة .. (٤) .

وفي التجارة:
المشاركة .. بالمضاربة
جميع الأطراف .. تنعم بالمغنم .. وتتقاسم المغرم

التجارة والصناعة

د ان العلاقة في الانظمة
ـة بين الرأسمال والعمال
شبيهة بها بين مالك الارض والرقيق في ظل الاقطاع ولولا دوام ما يحصل عليه العمال من حقوق وضمانات لها تاثيرها على تلطيف هذه الحقيقة المرة وان لم تصل بعد ولن تصل بعد ولن تصل الى الصورة الانسانية المثلى من العدالة بين اطراف العلاقة الانتاجية

.. ومن هنا كانت ملكية وسائل الانتاج في هذا النوع من المجتمعات بحق اداة تحكم في ارزاق الناس وحرياتهم حتى في احسن صورها التي وصلت اليها اليوم اذ تظل يحوطها عدم الاطمئنان على ثبات الدخل او دوام العمل وهي عوامل نفسية لا تبعد في جوهرها عن اسلوب التحكم المباشر في الارزاق والحريات فهل كانت العلاقة في الاسلام في هذه القطاعات كذلك ..

● الاسلام يقيم العلاقة الانتاجية في التجارة والصناعة على اساس المضاربة او المزارعة ، وهي مشاركة لا تختلف عن المزارعة غير انها استمدت التسمية من قوله تعالى « واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله ».

فالمضاربة بهذا المعنى تخضع لما تخضع له المزارعة من وجوب اشتراك اطراف العلاقة التعاقدية في المغنم والمغرم بنسبة اشتراكهما في العملية

ولا يجوز ان يكون نصيب احد الطرفين معينا والاخر مقررا . ويسوى ان القيم بين المزارعة والمضاربة في قوله « انها المزارعة ليست من باب المؤاجرة في شيء وانما هي من باب المشاركة وهي نظير المضاربة سواء .. من اباح المضاربة وحرم ذلك فقد فرق بين متماثلين » (١) .

● من كل ذلك نرى ان علاقة الانتاج المشروعة عبارة عن انواع من العمل المشروع تتعاون دون غبن او استغلال .. وتشترك في الغنم والغرم .. ولن يمضي وقت طويل حتى يتوفر لمن يقدم العمل دخل مجزىء .. الامر الذي يقارب بين الثروات باستمرار وهو ما لم يظفر به رقيق الارض ابدا وما لم يظفر به عامل في علاقته بصاحب العمل ابدا في اي نظام، اخر على وجه الارض .. بل انه قد عاد بفريق منهم الزمن القهقرى الى عصر العبيد في ظل الانظمة الجماعية ووجد من يتحكم في ارزاقهم وحرياتهم مرة اخرى بدعوى انه حررهم من سلطان المالكين وحسبهم تحررا انهم انتقلوا الى قبضة سلطان جديد ..

ولذلك كان جيلاس زميل تيتو في الحركة الشيوعية والذي كان يلقب بالبروليتاري البار كان هذا الرجل على حق عندما ادرك في لحظة صدق مع النفس انهم لم يفعلوا في النهاية شيئا سوى استبدال طبقة الراسماليين التي تتحكم في الارزاق والحريات بطبقة رجال الحزب التي تتحكم في الارزاق والحريات ايضا فثار على هذه النهاية الشاذة والف كتاب « الطبقة الجديدة » يعتذر فيه عن مشاركته في اكبر خدعة في التاريخ وكان ذلك سببا للزج بالبروليتاري البار في السجن عمرا طويلاً فاق العشر سنوات لانه لم يعد في نظرهم بارا بالحزب ..

● وفي كتاب تاريخ اوروبا الاقتصادي للدكتور جمال سعيد يؤرخ للثورة الزراعية في بريطانيا باليوم الذي سمح فيه الاقطاعيون بنظام ايجار الارض لبعض الفلاحين لان ذلك على كل ما فيه من غبن قد تسبب في التعجيل بالنظام الاقطاعي فما بالنا بالاسلام الذي نفر فقهاؤه من هذا اللون من الايجار ولم يروا سوى المشاركة تمشيا مع عدل الاسلام .. اما حركة الملكية الخارجية فموعدنا معها في العدد القادم . ان شاء الله.

***

(١) يقرأ «الربا» للاستاذ المودودي .
(٢) البخاري ومسلم وأبو داود ٣٣٥ والنسائي .
(٣) رواه أبو داود في اسناده محمد بن اسحق
(٤) البخاري ومسلم .
(٥) بلوغ المرام .
(١) نقل عبد الرزاق هذا الاثر عن القاسم بن أبي بكر بسند كامل ، ونقل ابن أبي شيبة عن بقية الاربعة بسند كامل : البخاري باب المزارعة بالشطر جـ ٥ ص ٨ ، ٩ ، ١٠ .
(٢) الطحاوي .
(٣) الخراج لابي يوسف . باب القطائع
(٤) ملكية الارض في الاسلام .
الاستاذ أبو الاعلى المودودي .
(١) زاد المعاد .

لكي .. لا نعمل بيد مشلولة

معًا

المخزون الروحي ... و المخزون البترولي

للأستاذ: عبد الجليل النذير - الخرطوم

في ايامنا هذه ظهرت في الصحف دعوة واضحةللاستفادة من الطاقة المودعة عند العرب من الزيت ، وذهبت التقديرات الى ان العرب يمكنهم شراء شركات النفط في العالم حتى يشعر الاوربي بمنة العربي كلما ذهب الى المحطة ليتزود بجالون .

انه تقرير اتفق عليه العرب وعدوهم ذلك انه في امكاننا استخدام هذا السلاح .. اذن ما هو السر في عدم استخدام هذا السلاح ؟ ولماذا تكتب مجلة تايم الامريكية ان العرب ما زالوا يشترون بعائد الزيت سقط المتاع ؟.

السبب هو ذهول العرب عن كنزهم الاول وثروتهم العظيمة التي بها تستوظف طاقة الانسان وطاقة الكون حوله . ان الانسان اليوم بعلم التجريب ادرك ان الاشياء تتركب من اجزاء ، واذا لم تكتمل الاجزاء لا يمكن ظهور شيء ما في صورته الحقيقية ،مثلا «النواة» فيها خصائص لتصنع نخلة باسقة فندسهافي الترابونرويها بالماء ولكننا لا نراها تنمو وتصاب بالدهشة قبل ان نكتشف ان طاقة الشمس لا تصل اليها لاننا بذرناها في الظلبينما النمو لا يتم والغذاء لا يصنع الا بالنور مع الخضر والكربون والماء .

وكذلك العرب — وعدوهم — يحسبون كل وسائل العصر وينسون عنصرا هاما واساسيا

كل غرسة وانتصارها على ما يغطيها من تراب منشقة بعد ان تدب فيها الحياة وتهتز رابية .

ان اعداءنا لا يشيرون لهذا النور الذي اودع عندنا اليوم لانهم جاهدوا كثيرا لاطفائه .. واجهوه حينا بالحرب وجها لوجه فعجزوا عن اطفائه ، فلجأوا لامتصاصه بسواد المكيدة والمكر حتى وظفوا طاقته وجندوا حملته في خدمتهم لاطفاء نورهم وتخريب بيوتهم .

ان النور هو الاساس لكل نهضة وهو ما يعرفه البعض بـ (الروح المعنوية) . ان كل النهضات في العالم انطلقت من فكرة كانت حافزا للبذل في سبيلها لان الفكرة هي الشيء الوحيد الذي يشترك فيه الناس فيتحدوا لا المصالح المشتركة ولا العدو المشترك بدليل فشل كل مؤتمر يعقده العرب رغم عدوهم المشترك ومصالحهم المشتركة ذلك ان قلوبهم شتى .

اما الروح الوحيد عند العرب والذي اثبت فعاليته كلما جدد استعماله هو « ذلك الكتاب » واليوم والعرب يحتفلون بميلاد محمد صلى الله عليه وسلم فان محمدا يوجه لهم اتهاما وشكوى لرب العالمين قائلا : « يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا .. » وليت هجرانهم كان جميلا فان الكتاب ما سلم من الاذى ووصفوه بالرجعية والتأخر حتى وضعوه في كفة

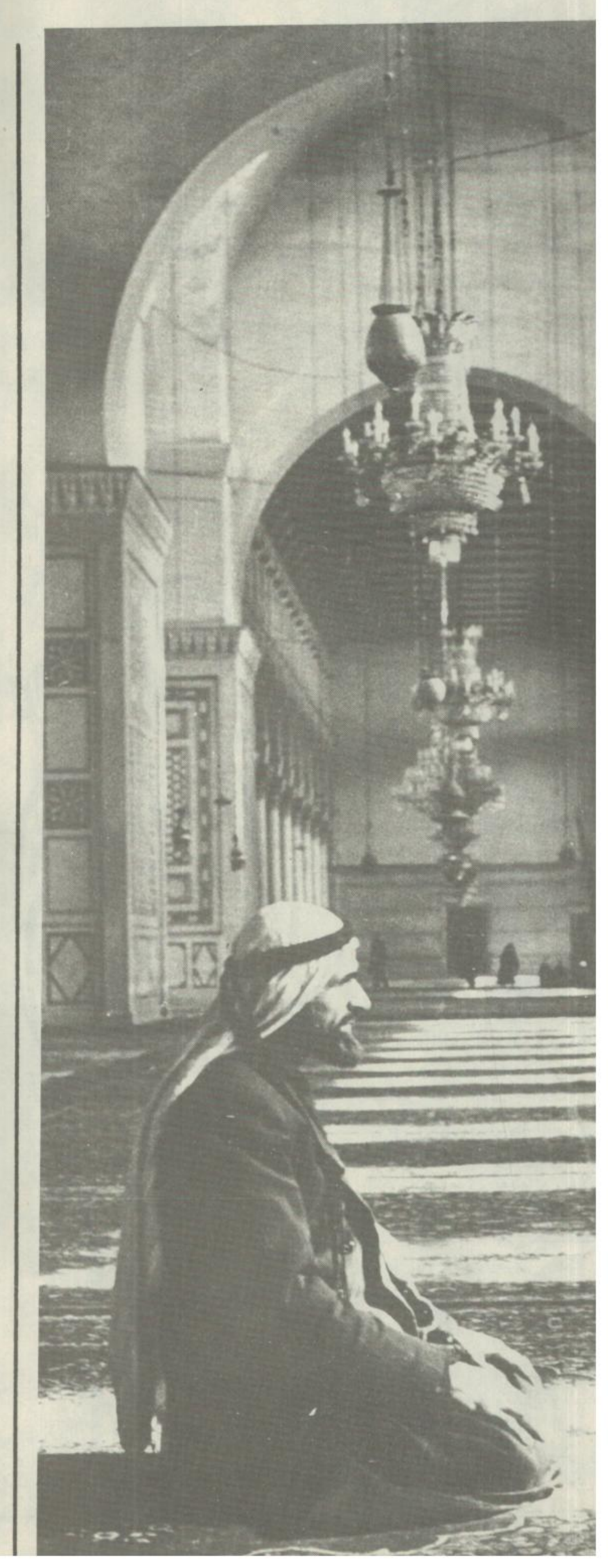
الاخرى ! ولا يدرون انهم بهذه المعادلة يجنون على بني الانسان ، وينسون ان العلم علمان غيب وشهادة ولا غنى للانسان عن احدهما .

ان العرب في نهضتهم الاولى لم يكن في ايديهم شيء من الدنيا .. كانوا يستجدون الطعام من الامم حولهم ، ويشكلون الدويلات الموالية للمحورين ، الغساسنة للرومان والحيرة للفارسيين !! ولم يكونوا يعلمون منصناعات الحضارة الا بيتا من الشعر واخر من الشعر .. حتى ان الفيل لما احضروه للمدينة جعلت نساء المدينة يطفن حوله متعجبات ويقلن ما اعجب صنع الفرس !! ووجد الجند الفاتحو نالكافور فظنوه ملحا وظفروا بالدنانير فلم يتجاوزوا الالف عددا ..

فما هو السر اذن في علوهم وخضوع العالم لهم في نصف قرن ؟

بعض المبهورين بشعارات اليوم يرجعون السبب الى ان الرسول ناصر الفقراء وحرر العبيد لذلك احدث ثورة اجتماعية لصالح الطبقة الفقيرة . وهم بهذا التصور يقصرون هدف دعوة الاسلام في بعض الشعارات التي اكتنفت هذا العصر الا ان الراية التي رفعها الرسول اكبر من هذا بكثير وان خدمت هذه الاهداف . فالسر الحقيقي في

حملوها وصدقوا في حمله
فرفعهم الله بها .. ه
الراية التي كان يطوف به
الرسول على خيام العرب ف
الموسم يعرضها على كل ق
وشعب قائلا : « قول
(لا اله الا الله) تدين لكم
العرب وتؤدي لكم بها العج
الجزية » . ولئن رفض اه
مكة حمل هذه الراية تخوفا
الدول حولهم قائلين : « ان
الهدى معك نتخطف م
ارضنا » متناسين أمن الح
وامن رحلتي الشتاء والصيف
لئن جحدوا وابوا .. فان ش
من الانصار تبوأ الدار والاي
فانتصر اول ما انتصر عل
المكيين ، ثم على جزيرة ال
قاطبة .. وبموت الرس
صلى الله عليه وسلم فص
جيش اسامة وانطلق معلنا
غزو العالم الذي لم يستطع
هذه الراية لانها من نور .
الشر اذن في هذه الراي
التي لا تشرف على كرتن
الصغيرة فحسب بل عل
المجرات والسدم فيصغر ام
كل كبير ..
وهكذا استصغر حاملوه
مظاهر الترف فلم تذه
بالبابهم .. كيف وهم يعلنو
« جئنا لنخرج العباد من ع
العباد الى عبادة الله ومن
الاديان الى عدل الاسلام وم
ضيق الدنيا الى سعتها . »
ثم لم تلبث بعد ان دانت
مظاهر العمران وظهر طاب
الكلمة (لا اله الا الله) عل
كل نشاط انساني ماديا ك
او روحيا ..
ثم لما سقطت الراي
واشتغل العرب بالمتاع اعط
الله لقوم اخرين فرفعوه
فكانت لهم السيادة وتداولت
الامم ... الى ان هجره
الناس ففتح الله الدنيا عل
اوربا بلاء للناس وللع
خاصة اذ انهم اول من
ويلات اوربا .
لكن ولحسن ظننا بربن
نراه الا اراد بنا خيرا لما س
علينا امرأتين عجوزين مم
ضرب عليهم المذلة ومن عب
البقر ليذلونا فنفزع الى سب
عزتناونرفعها راية لا اله الا
وهكذا سنة الله في الكون ي



تدمر بيوته في الارض فانه لا يعجبه في الارض غيرها .

ويقول المؤرخون : ان الله قد دافع بنفسه عن بيته (الكعبة) ضد الصليبيين في عام الفيل ذلك انه لا يريد ان يعطي مشركي العرب الاولين شرف الدفاع عن بيته ولئن كنا لا ننتظر اليوم الطير الابابيل فانا ننتظر سنة الله في دفع الناس بعضهم ببعض بان يمكن لاوليائه فيهزموا اعداءه .. والشرط في التمكين هو افراده بالعبودية من عرب اليوم . (يعبدونني لا يشركون بي شيئا) .

ولئن اتفق الناس من العرب واعداءهم على ان سبب عزتنا في مخزون الطاقة عندنا فانا نعلنها للجميع : « يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور . وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون » . ونعلنها للعرب خاصة .. « لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون . » « ومن كان يريد العزة فان العزة لله جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه . »

اما حتمية التاريخ فانه ثبت عبر السنين الا نصر للعرب الا تحت هذه الراية .. واستقرأوا التاريخ منذ اول مجدد لامر الدين الى حرب المستعمر في العصر الحديث تجدون القرآن هو وقود الثورات التي اشعلها صلاح الدين والمختار وابن باديس والمهدي في السودان .. الخ

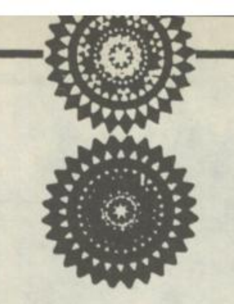
اما اعجابنا بما في ايدينا وطمعنا فيما في ايدي عدونا فقد ثبت فشله منذ أحد وحنين الى حرب حزيران الحديثة .

فالطاقة المودعة في الفكر والعقل لها السيادة على ما استودع تحت الاقدام ...ولئن ظللنا نسير على رؤوسنا فسنظل نضخ الزيت للعدو فيحرقونه ليلوثوا بيئتهم فيقتلوا انفسهم خنقا بايديهم . ثم يصنعون سلاحا لا يجدون له هدفا الا صدور من صدروه .. وفي نفس الوقت كم يخسر العالم بفقدانه للنور المودع عندنا لان العالم اليوم احوج

ظلمات الالة ومنتجاتها التي اصبحت سيدة الانسان .. فلنرفع رايتنا حتى نسود بها فيقبلوا او يهادنوا هدانا فانه لا راي لمن لا يطاع ولا وزن .

والى الذين يحاولون رفع الراية اليوم ثم لا يحالفهم التوفيق والنصر نخبركم بالداء ونقول كلمة واحدة هي وصفة الدواء .. بحق نقول لكم « افردوها » حتى لا تشفعوها الا براية محمد ، عند ذلك يسري مفعولها .. اما صف كثير من الرايات جنبها حتى تصبح اهدافنا وشعاراتنا مثل اعلام هيئة الامم عند ذلك يختلط الامر وتسقط جميع الرايات بما فيها راية (لا اله الا الله) لانها لا تعمل الا منفردة فالكبرياء له وحده اذ يقول (انا اغنى الشريكين) يعني انه لا يتنازل عن الامر للذي شاركه فيه فهو غني عزيز . ثم ان الحق واحد والنور واحد بينما تتطابق الظلمات بعضها فوق بعض ، وتدبروا هذه الاية في افراد الراية : (فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج) لم يتوحد امرهم على الحق فاصبح مريجا مختلطا متعدد الالوان . وان لم نصفي حسابنا فسيصفيه الله بالضرب والدفع حتى يخلص الحفر من نبات الارض ، روثها وزبدها وزينتها : « انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض ... »

وها نحن اليوم بين المطرقة والسندان وقد كاد فكا (الكماشة) ان يطبقا فقد احاط العدو من البحر الاحمر والخليج وجوار الابيض ، وتداعت الامم لالتهامنا وحملتنا بخفتنا ... وباحمرار الحدق سنستبشر لانه لن يبقى مع الضرب الا الاثقل وزنا ، الابعد جذرا والاعلى فرعا . تلك الشجرة الراسخة الباسقة التى تؤتي اكلها كل حين باذن ربها عندما يستخلف المستضعفين فيرفعوها



خواطر في رحلة العمر

● نحمد الله سبحانه وتعالى
ن يسر لنا فريضة الحج وزيارة
وضة رسوله الاكرم صلى الله
ليه وسلم .. وكانت رحلة
يانية قدسية اسعدنا الله
يها بأشرف الاعمال واقدس
لمواقف والاماكن والبقاع وكأننا
شنا هذه اللحظات العلوية
رؤيا سماوية ومعراج نوراني
افت فيه ارواحنا قبل
جسامنا بمشاهد الذكريات
لجليلة من عهد ابراهيم الخليل
ليه السلام والذبيح اسماعيل
لوفي الامين ، واستمتعنا
منظر الكعبة الغراء يطوف بها
مواج البشر من مشارق الارض
مغاربها حتى راينا شبابا من
لانجليز يكبرون الله بملابس
لاحرام يفيض محياهم جمالا
جلالا ويكسوهم الخشوع
الاوار ، ورأيت صورة من
وم الحشر الاكبر . وما اجمل
حمائم الحرم تحلق فوق الرؤوس
امان وسلام لا تخاف زجرا
لا همسا ..
وشاهدت معرض الاجناس
الالوان واللغات يجمعهم جميعا
هذا الحرم القدسي الجامع
هذه البقعة الطاهرة المكرمة
سبحان من دعا وسبحان
ن جمع وهنيئا لمن لبى وهنيئا
ن سمع « لبيك اللهم لبيك
نها مشاهد الاخرة ، وصور
لمجد العريق والذكرى الخالدة
وق الازمان والدهور ...
ما اصدق الشاعر :

دسية الكعبة في جمعها
امتنا من كل اقطارها
انها محور امجادها
وانها مصدر انوارها
كعبة المؤمن في قلبه
يطوف اني كان في دارها

ولو حدثتك عن موقف عرفات
ما فيه من جمال وجلال حيث
رى العالم كله فوق جبل
الحشر الاصغر قبل الاكبر ..
جبل عظيم ذراته البشر ، وبشر
عظيم في صورة جبل !

جموع مشلاحمة من الرجال والنساء والشيب والشبان يجأرون لربهم بالدعوات بمختلف اللغات وقد انصهر بعضهم في بعض كأنهم فرد واحد ، وذاب الفرد في نفسه فتجلى قلبا واحدا ، وذاب القلب فصار دعوة تشق اجواز الفضاء يا رب ... يا رب .. الله اكبر ... الله اكبر .

وكأنما السماء قد هالها
الموقف الرهيب فسكبت دم
المطر رحمة بالبشر ، وهب
بعد هذا الغيث الخفيف نسم
الرحمن من فردوس الرضوا
وهتف هاتف الحق جل وعلا
« يا ملائكتي ان هؤلاء ه
عبادي انظروا اليهم وقد جاءو
شعثا غبرا ... الا فاشهد
بأني قد غفرت ... « فم
رؤى الشيطان يوما هو اص
ولا احقر ولا ادحر ولا اغيظ
يوم عرفة » .
والحج الاكبر في عرفات
هذه الرمال نضار الجن
وهذه الحصباء ولا الـ
الغالبات ، في هذا السه
الفسيح قام في حجة الـود
امام الانبياء والمرسلين يعل
في البشر رسالة الاخاء ، كم
يعلن عن الفجر الضياء .
ولقد رأيت العائدين م
« الجمرات » وعلى محياه
مظاهر البشر والانتصار عل
النفس ، وشتان بين حج
يقبل ويعظم وبين حجر يه
ويرجم ... وكذلك الانس
ذلك المخلوق الترابي بالخي
تعلو قيمته ، وبالشر تخب
منزلته يفعل الخير فتكرم
دنياه واخراه ، ويفعل ال
فيغضب عليه مولاه ويرج
التاريخ ذكراه ...
وهل احدثك يوم اشرق
علينا مدينة الانوار ، وجن
المختار ودار الانصار والقب
الخضراء والروضة الفيح
تباركت اللهم لك الجلال والقد
اكل وجمال الوجود في ه
الحجرة ؟

وما الشمس وما القمر؟ ان
يضيئان للبصر ولكن محم
الكوكب الذي يضيء الارو
والفكر وينقذ من الظلام حي
البشر ويرفعها الى جن
ونهر في مقعد صدق عند مل
مقتدر تباركت اللهم ! اه
باب الوفود ومبعث الجنود
ومطلع اسد الغابة ومواك
الصحابة ... محمد البشي
والكتاب المنير وبلال والتكب
لحظات تشترى بكل العمر
محمد وصاحبيه ابي بكر وع
هنالك نودينا بصوت رخيم
« ادخلوها بسلام آمنين

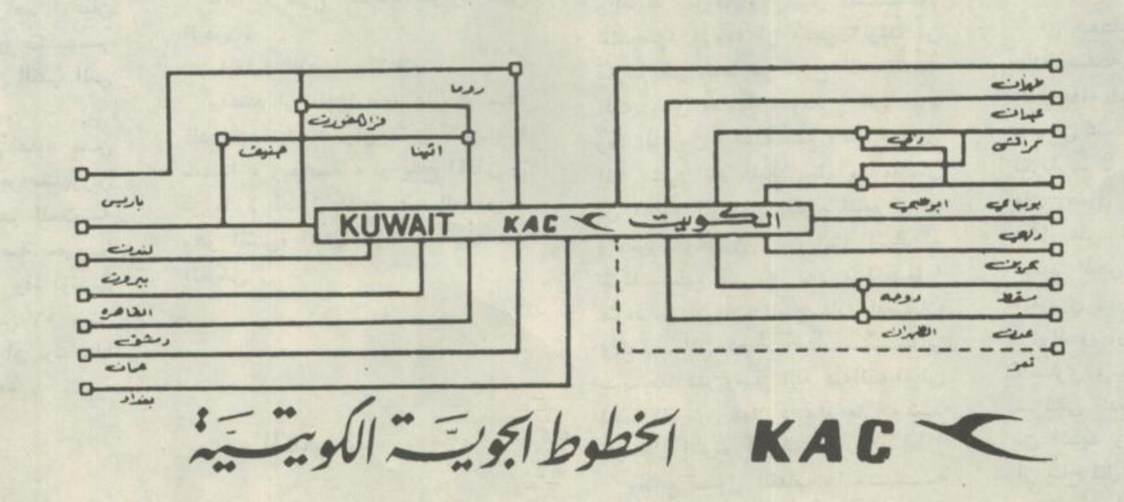
القاهرة

٤ رحلات اسبوعيا

الاثنين ، الخميس ، الجمعة والسبت

يسر مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ان تعلن للجمهور الكريم ان حجز الاماكن للقاهرة بالنسبة لموسم الصيف سوف يبدأ اعتباراً من ١/٤/١٩٧٣ في مكاتبنا المبينة تاليا"..

- مكتب المبيعات الرئيسي والحجز شارع فهد السالم .
- مكتب مبيعات فندق شيراتون .
- مكتب مبيعات فندق هيلتون
- مكتب مبيعات منطقة الاحمدي



KAC الخطوط الجوية الكويتية



ضوء الساري

في معرفة خبر تميم الداري

تأليف
تقي الدين أحمد بن علي المقريزي

ضوء الساري
في معرفة خبر تميم الداري
تأليف
تقي الدين أحمد بن علي المقريزي
تحقيق وتعليق
محمد أحمد عاشور
الطبعة الاولى
١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م

تحقيق وتعليق : محمد احمد عاشور
نشر : دار الاعتصام ـ القاهرة

المؤلف :

احمد بن علي المقريزي هو اشهر مؤرخي مصر الاسلامية على امتداد القرن التاسع الهجري .

وقد ولد المقريزي في القاهرة سنة ٧٦٦ هـ ، وشهد نهاية دولة المماليك البحرية ع وبداية دولة المماليك البرجية

ومن ابرزالمؤلفات التي قدمهاالمقريزي للمكتبة العربية والاسلامية : « اتعاظ الحنفا في اخبار الفاطميين الخلفا ، عقد جواهر الاسفاط في اخبار مدينة الفسطاط، السلوك لمعرفة دول الملوك، درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيرة ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار » وغيرها من الكتب التي بلغ عددها مائتين او تزيد .

وقد رحل المقريزي الى عديد من الاقطار ، وتتلمذ على كثيرين مشهورين كان ابرزهم على الاطلاق هو العلامة ابن خلدون ، صاحب مدرسة تفسير التاريخ ، وعلم الاجتماع . وقد توفى المقريزي عصر يوم الخميس ١٦ من رمضان سنة ٨٤٥ هـ بعد ان ترك هذا التراث المجيد الذي نعتز به .

التحقيق :

وكتاب ضوء السارى في معرفة خبر

لا زالت مخطوطة من مكتبة المقريزي ، وقد وفق الله الاستاذ محمد احمد عاشور) الى اخراجه الى النور معتمدا في ذلك على مخطوطتين للكتاب احداهما مصورة من نسخة بمكتبة جامعة القاهرة ، والثانية مصورة من نسخة مكتبة جامعة الاسكندرية

وكان منهج المحقق يرتكز على عدة دعائم :

اولا : توثيق نصوص المخطوطة .

ثانيا : تخريج الاحاديث والاثار التي وردت في النص

ثالثا : شرح الغريب الوارد في النص .

رابعا : التعريف بالاعلام .

واعتقد ان منهجا يقوم على هذه الدعائم ، لا بد وان يكون منهجا سديدا ، وبخاصة ، لو نجح المحقق في ان يلتزم باصول المنهج عند التطبيق ، وهو الشيء الذي سوف نستنبطه عند العرض .

مع الكتاب :

يقع كتاب المقريزي نفسه ، بعيدا عن

في مائة صفحة من القطع المتوسط .

وقد قدم المقريزي لهذه المائة صفحة (باربعين كلمة) معظمها حمدلله وثناء عليه ، وسؤال لله ان يلهم المؤلف التوفيق .؟؟ ولعل هذه المقدمة الوجيزة ، بشكل ملحوظ ، تلفت النظر الى الموضوعية المباشرة التي يحاول المقريزي انتهاجها ، والتي هي ـ بحق ـ سمة غالبة على كثير من مؤلفاته ، اذا ما استثنينا بعض الهفوات هنا وهناك .

وبعد المقدمة الوجيزة يكتب المقريزي كلمة عن « انساب العرب » ،والتقسيم المشهور لهم (عرب عاربة ، وعرب مستعربة) ، ثم تدرج من العرب المستعربة الى هؤلاء الذين ينتمى اليهم تميم الداري ، الذي روى عنه النبي عليه الصلاة والسلام حديث (الجساسة والمسيح الدجال (واردة في (صحيح مسلم كتاب الفتن باب في خروج الدجال ومكثه في الارض) ولعل هذا هو الذي وثق القصة في ذهن مؤرخ كالمقريزي ، والقصة معروفة ولا نجد مجالا لتلخيصها ، وما ان ينتهي المؤلف من ذكرها حتى يبدأ في شرح الحديث الذي روى قصتها ، ويعرج الى قدوم وفد الداريين (قبيلة تميم) على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما كان من اقطاع الرسول الكريم لتميم قريتي (حبرون وعينون) من أمن الشام لم يكونا بالطبع قد فتحا بعد ، لكنها نبوءة من نبوءات النبي عليه الصلاة والسلام تحققت على يد سيدنا عمر رضي الله عنهالذياعطى تميما القريتين فعلا ، بناء على وعد الرسول الكريم السابق به .

وتتابع فصول الكتاب جامعة ما استطاع المقريزي الحصول عليه

عن تميم احد جنود البحرية الاسلا
تارة ، وحديث اخر عن قصة الجام
أسلم بسببها تميم ، وحديث ثالث
مآثر تميم الداري ، ، وحديث
الوثيقة التي اعطاها الرسول علي
السلام لتميم بشان القريتين اللت
وهبهما له ، والخلاف الذي دار
الفقهاء حول جواز ان يهب الانسا
لا يملك أم لا .

وقد اضاف المحقق عدة ملاح
ضرورية اخذها من عديد من الم
كالمواعظ والاعتبار ، وكسر اعلام ا
للذهبي ، والسنن الكبرى للبيهق
والبصائر والذخائر لابي حيانالتوح
وغيرها من المصادر ، وهذه الملا
تتعلق كلها بتميم الداري وببني ال
ـ قبيلته ـ وهي اضافة جيدة ،
نشك في انها استنفذت جهدا م
المحقق غير قليل . ثم ختم التحقي
بحسنة اخرى هي هذه الفه
العلمية المتنوعة التي وضعها المح
لرسالة المقريزي عن تميم الداري .

● ●

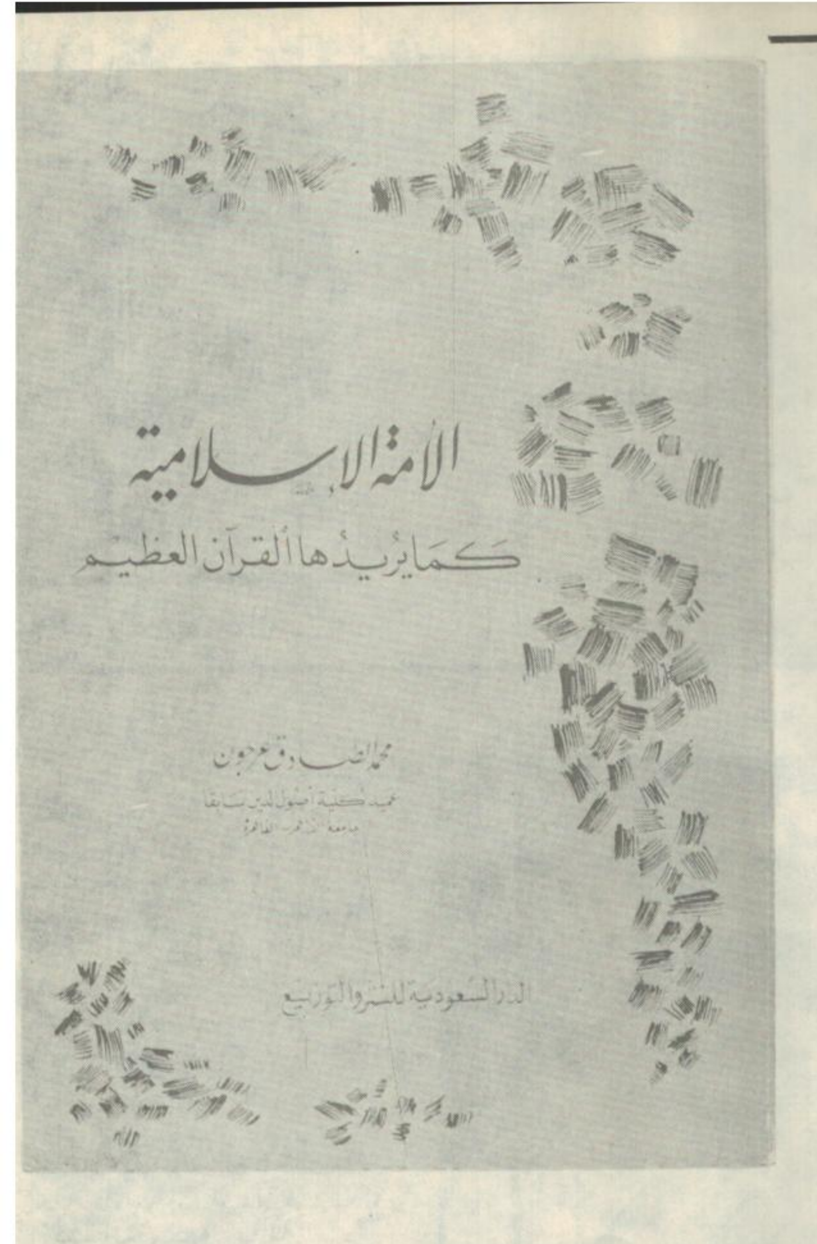
ان صفحات الكتاب التي تزيد ع
١٧٥ صفحة لشاهد قوي على ا
الذي بذله المحقق .

ولئن كانت دراسة المؤلف ـ كم
ذكرنا ـ لا تزيد عن ١٠٠ صفح
فان وصول الرسالة الى هذا ا
لدليل على الجهد الذي بذله المحق
تدعيم النص الذي قدمه من مخ
المقريزي .

والحق ان هذا الكتاب « ض
الساري في معرفة خبر تميم الدار
ـ لتقى الدين المقريزي ـ قد اتي
من الجهد ودقة الاخراج ، ما ن
ان يتاح لكل تراثنا الذي لا زال م
يعاني من الاهمال والتجاه

الأمة الإسلامية كما يريدها القرآن

تأليف : محمد الصادق عرجون
نشر : الدار السعودية للنشر والتوزيع



عرض هذا الكتاب الوجيز
ية الامة الاسلامية ـ كما
الله لها ان تكون .. مقارنا
بمسيرة هذه الامة على
اد تاريخها والى اليوم .
في التصدير يعترف المؤلف
عميق بأن امة الاسلام
م ـ مغلوبة على امرها في
اوطانها يعيش من يعيش
في ظل باهت من الحياة
يزة الكريمة ، فهي امة
وعة عن نفسها وعن حريتها
عقيدتها وايمانها وعن
عتها ودينها الحق ، وعن
قها وكرامتها وعن تاريخها
اضيها ، وعن حاضرها
ستقبلها في الحياة ، بل
مخدوعة عن كونها
وعة ـ .
هذه هي الامة الاسلامية
قال الله في أسلافها :
نتم خير امة اخرجت
للناس ، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله)) .. فأين هي من هؤلاء الاسلاف ؟ بل اين هي من الصورة التي يريدها القرآن الكريم ؟ !

ان هذه الفجوة التي تفصل مسلمي اليوم عن المسلمين كما ارادهم القرآن هي الطريق الطبيعي الذي يجب ان يتخطاه المسلمون كي يعودوا الى حقيقتهم ...

واول العوامل التي تعتمد عليها أصالة هذه الامة ـ كما ارادها القرآن ـ الوحدة المتكافلة في القيام بواجب الدعوة الى أعلاء كلمة الله ونشر الحق الالهي وحمايته من طغيان الباطل وجنوده ، والقيام بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي حددته الاية الكريمة .

وللمسلمين رصيد من حقائق الوجود الاسلامي يجب ان يعودوا اليه اذا ارادوا ان تعود اليهم عزتهم الاسلامية . وهذه العزة الاسلامية ليست قوة مادية سفاكة للدماء مستعبدة للاحرار كما صنع التتار ، وكما صنع الصليبيون ويصنعون الان .. ان العزة الاسلامية شيء مخالف لانماط هذه الحضارات بسلوكها هذا ـ مخالفة تامة ..

انها عبودية لله وحده .. بحمل امانة الدعوة الى تطهير العقيدة من رجس الشرك البشري والفكري وهي اخوة في حرية العيش الكريم دون تغابن وهي اخوة في التعاون على المؤاساة متكافلين ..

وهي دعوة الى الله لاعلاء كلمته فالدعوة كانت دستور هذه الامة الذي يفيء الى ظله كل من يحيا في الوجود الاسلامي ذلك الوجود الذي كان يفرض سلطانه على الحياة بقوة سماحة الحق ورحمة

من البديهي القول بأن اول دعائم الدعوة الى الله .. هي معرفة الله بوحدانيته وتفرده وتدبيره ، والايمان بالله وبرسله وبما جاءوا به من الهدى والحق .

ان الدعوة يجب ان تقوم في المقام الاول على الحجة والبرهان لقطع حجج المعاندين ثم التطبيق العملي والسلوكي لكل ما انزل الله .. ثم الجهاد في سبيل الله .. تحقيقا لمعنى استخلاف الله للانسان المؤمن في الارض الذي وعده به في قوله : ((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض)) الآية

على الامة الاسلامية ان تعود الى دينها اليوم .. قبل الغد .. وطريق عودتها هو الايمان هو كتاب الله وسنة رسوله هو اعداد القوة .. هو التعارف والالتحام بين المسلمين في الارض .. هو الدعوة الى الله لهداية الخلق .. فهذه هي الامة الاسلامية كما ارادها القرآن





بقلم: أحمد محمد عبد الله

«هذه أحاديث نفس قلقة على مصير ثقافة هذه الأمة وما يتعاورها من تيارات داخلية من قبل أبنائها وما هو وافد من الخارج ..»



الناظر في الادب العربي المعاصر يجد انه لم تلتئم اطرافه ولم تتوحد اواصره ولم يأخذ سمتا معروفا وانما هو اشتات افكار موزعة .. لا تعرف الانتماء الى هويتها وانما مثلها مثل الغريق في بحر لجي ومن هنا يأتي ضياعها وبعدها عن واقعها الذي تنبث فيه .. ولذلك

لا تصل هذه الاثار الى درجة معلومة من الفهم والاخذ بالعمل بها .. لو تقديم اية اهمية لحياة الناس من واقع هذا الادب المعروف في عالمنا العربي والاسلامي .

ثمة امور كثيرة تتعاور على هذه الثقافة لتبعدها عن مجالها الرئيسي حتى لا تجد لها الميدان الذي تعمل فيه .. وجاءت من ذلك نواح عدة افقرت الروح العربية المعاصرة عن ان تؤدي دورها المنشود .. وحالة هذه الامة منذ زمن الركود وعصائب الاستعمار الوافدة وما صاحب هذه الفترات التي مرت بها من اعاصير ثقافية ممزوجة بالحقد على ثقافة الامة المسلمة لتشوهها وتفارق صورتها الاصلية الوضيئة من اذهان ابناء هذه الامة .. ضاعت فكرة هذا الجيل .. بل اجيال سبقت من قبله عن اشعاعات ثقافتها العريقة الممتدة ذلك الامتداد العجيب في الفكر العالمي ومدى تأثيره الذي طمس من اكثر من جهة.

رجعية الفكر ..
او هكذا يظنون !

من الامور التي تلفت النظر وتبعث على الدهشة هو هذا

كتابنا ممن يدعون التعمق في الدراسات ويظن احدهم — عن اعجاب بنفسه — انه بلغ شأوا في النواحي الفكرية وادى الى الانسانية والى أمته خاصة .. خدمات جليلة لانه ناصر القضية المعلن عنها في بيئة لم يسمع بها احد .. او انه ناصر داعية من دعاة التشويه واصحاب الاغراض ممن يستهدفون دفن قيمنا .. هذا الداعية الذي ناصر ذاك في اسقاط القديم والتنكر له يظن — تعاليا على أمته وعلى فكره — انه لا يبارى في ميدان هذه الدراسات .

وحال النقاد لا يخفى فهذا دابهم ويؤسفني ان اذكر ان اكثر نقادناهم اولئك الذين شاعت فيهم روح العصر الغربي فيكاد

وكعربي لولا انه يتكلم العربية على الرغم من تشدقه بكلمات اجنبية في مجالات لا تسمح لها الكلمة العربية ان تأتي به .. اما الفكر وما يحبجه فهو ابعد ما يمكن عن روح هذه الثقافة العريقة وعن روح هذه اللغة العظيمة .

ومما يبعث على الاسف ايضا هذا التهافت العجيب على الثقافة الغربية والتشبع بمبادئها ومذاهبها واعتبارها بالتالي مصدرا ثرا لاحياء تراثنا او لتوجيه التهم الى عظمة تراثنا .. حتى يبدو بصورة ضعيفة واهنة امام تيارات الفكر الغربي .. لكن ايما رجل يملك قليلا من حصافة الراي وسعة الاطلاع .. او حتى من بداهة التفكير يدرك

وعظمة ذاك الذي يحا
البعض اخفاءه .

واعجب من هذا انهم ف
وضع كان من الواجب عليه
ان يبرزوا التراث العظيم الذ
وضع لكل شيء اساسه وتر
للناس بعد ذلك البحث والنظ

في هذه الحالة الواهن
الضعيفة القاتلة لادبنا المعا
يشاع كل هذا ويذاع ، وير
له وينادي على كل منبر
وعجبا للميت يريد ان يمد ال
بروح من عنده ..

ولا ادري هل اح
المعاصرون انهم قد فهموا الل
اكثر من القدماء .. وه
يتفاصحون عليهم وكثير منه
لا يحسن ضبط كلمات بي
شعر قديم .. ام انهم بنظر
هذه يسخرون من هؤلاء العما
في فنهم الذين لم تجد الدني
من يباريهم سعة فهم وبع
ادراك وقوة شكيمة في الص
على العلم وتتبعه واطالة نظ
واستقصاء .

ويح لهؤلاء الذين يخش
ان عادوا الى منبع القوة ف
الادب العظيم لامتهم ان يرم
بكلمات يخافون ان تعلق بهم
اعني خشيتهم من الاته
برجعية الفكر ايضا ...

الصحافة والادب الهزيل :

ما من شك ان البراع
تتفتح حين تتهيأ لها الاسباب
لكن لا يعني هذا زي
الاسباب التي توفر لها
فتطغى عليها وبالتالي تؤدي ا
قوتها وهلاكها ..

وواقع صحافتنا .. واق
ينضوي تحت اكثر من خط
ينحني تارة ولا يتحدد اتجاه
في اكثر القارات .. هذا مت
فيما نقرؤه في اكثر المجلا
التي دأبت على ان تجم
صفحة او اكثر لما يكتبه القر
حتى لقد اصبح سمة م
سمات هذه المجلات .

شيء جميل .. ان يك
تشجيع من جانب الصحاف
للناشئة .. حتى يحس
بمواهبهم تنمو .

لكن الذي يفسد كل ه
.. ان هذه الصحف تنشر
رديء ومستهجن على سبي
كسب القراء .. وهي بذل
توجه صفعات حارة للاد
المتهن اسمه من خلال ه

يته ظلما بـ (الادب) .
اغلب ما يلاحظ من تلك
ات الضائعة ذلك التغني
نس .. واثارة كوامن
س .. حتى لكأن شباب هذه
لم يجدوا سوى هذه
مامات .. ونسوا انهم
ون هذه الحياة التي تحمل
ا كل يوم داهية من دواهي
اغبر يبشر بوروده على
س الضائعة فيزهقها
ساعة من ليل او نهار ..
هي السمة العامة لما
.. ثم انه من الظلم
ناعة ان نسمي ذلك كتابة
عن ان نسميه ادبا ..
ان (يتحرر) الشعراء
لاوزان ما وجدنا من هذا
يء فلما احسوا الانفلات
الاقلام ودبج اليراع ..
مت القيود قد فكت
ان قد أخلت وانتهكت
وانين الادب واصوله ..
لى اي شخص مهما كان
خل هذا الميدان يعرض
ه في سوق خاسرة ..
هو فيها نشر اسمه على
.. ويباهي بهذه الكلمات
املاها عليه شيطانه
ه ..
ه السانحة طالما املت
فكارا كثيرة .. لكني
ا .. لاني اعرف انها الى
ان عاجلا او اجلا ...
انب .. الجانب الاخر ..
جلات الادبية الكبيرة والتي
عليها بعض الادباء وتصدر
اء العالم العربي .. كم
ن هذا الغث ؟ ولا اطيل
. فقد حدثني استاذ
التقى مع رئيس تحرير
ادبية ودار بينهما نقاش
ا ينشر من هذا الهراء
ه .. كان على المجلة
ا عن نشر مثل هذه
ت المحنطة فقال له
التحرير : للعلم اقول ان
ر هذا .. هو زبدة
لنا .. وبعض جهد
وفحص دقيق عميق
ص ما ترى .. اما ما
سلة المهملات فلا اصفه
اك فهما لما اريد قوله .
هي المجلات الادبية
الذين ينشرون فيها
م بهذه الرداءة فكيف
ر بالمجلات الرخيصة
تحاول جذب القارىء
الحفاظ على شراء

هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى .. هذا الهزال البادي في شعر الشعراء المعاصرين والذي حدثتك عن نشره في هذه المجلات .. ولا يتورع احدهم عن تسفيه الشعر القديم جاهليه واسلامه حتى لكأنه قد فاق هؤلاء جميعا وتقدم الصف وهو هو من لا يستطيع ضبط الكلمة .. او يقيم وزن البيت .. مدللا بذلك كله على حرصه على مشايعة الفكر الوافد .

هذه مفارقات عجيبة تبعث الاسى وتزيد في الحزن .. كما انها ضحك مشوب بالبكاء .

احياء الموتى .. وحالات الجهل :

ثمة امر آخر وهذا ليس بجديد ..

ذاك الذي نقرؤه بالعامية واقول من حسرة قاتلة انهم ايضا يسمونه « ادبا » .

لماذا يصرون هذا الاصرار ويخصصون له الصفحات الملونة المزركشة ؟..

ونحن نعلم ان الدعوة الى العامية لم تفلح حتى في ظلال الاستعمار ايام كان يحاول طمس كل روح اسلامية وكل لسان عربي يتحدث بلغة الضاد بكل ما اوتى من قوة وتحت تهديد السلاح والدمار والفناء .

ايام ان كان له الملك والصولجان في هذه البقاع وكانت ملايينه تهدر على حفنة من المشعوذين ليصطنعوا له تمكينا من لغة هذا الشعب وثقافته ودينه ..

وكانت معارك شديدة قاسية .. تلك التي اضرموا نارها .. لكنها خمدت واصبحت رمادا ذرتها الرياح منذ زمن .

على ان المخدوعين ظلوا يتحينون الفرص ويهتبلون اوقاتا مناسبة لعلهم يستطيعون ان يقدموا للمستعمر يدا .. وكان الخسران نصيبهم .. وعادوا بفائدة ..

مع كل هذا لا زال هناك عدد من الذين يناصرون هذه الدعوة ويقيمون لها وزنا — في انفسهم — وان كانت الحقائق تدمغها بالفشل .

وعندي ان المسألة لا تتعدى حالات الجهل المتمكنة في نفوسهم .. وعدم فهمهم لمعنى الادب العامي قديم ووجد في زمن نضج الادب العربي وبلوغ الثقافة الاسلامية مدها الكبير .. وهنا يغالطون لسوء فهم وعدم تبين .. ذاك ان الادب العامي او « ادب العامة » كما كان يطلق عليه كان يصاغ بلسان عربي فصيح .. بلغة عربية فصيحة لا اللهجة التي يستخدمونها الان وذلك ان هناك طبقة لا تفهم كل ما يكتب لتفاوت درجات الفهم بين الناس ومن ثم وجود معان جديدة لا يحسن العامي فهمها .. فوجد من يقدم لهذا العامي ثقافته المناسبة له والتي تجعله يعرف ما يدور حوله .. وبذلك اطلق عليه « ادب العامة » ..

صورة اخرى لهذا الجهل .. عدم فهمهم للغة العربية — وفيهم نفس تتطلع — فلذلك وجدوا ان احسن طريقة للظهور هو التعبير باللهجة المحلية وبذلك يكسبون ما يريدون .. كما ان عدم قدرتهم التعبير باللغة العربية يدعوهم الالتجاء الى هذا الصنف من التحايل على الفكر .. ومن المضحك ان يظهر احد نقادنا في هذا الوقت مبشرا وداعية الى ايجاد لهجة مشتركة للعالم العربي ..

ثالث صور الجهل هي تلك الحالة التي ذكرتها سابقا من مناصرة وخدمة للمستعمر الذي رحل بعسكره وترك فكره ..

وبعد .. هذه احاديث نفس قلقة على مصير ثقافة هذه الامة وما يتعاورها من تيارات داخلية من قبل ابنائها وما هو وافد من الخارج ...

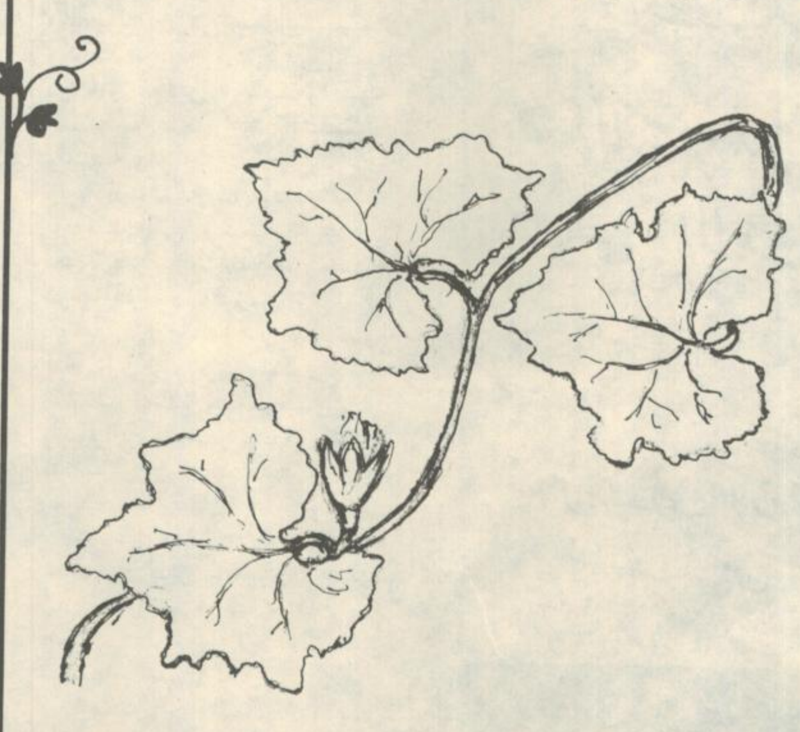
واملي كبير في ان كل هذه التيارات سوف تتوقف ويكتب لهذه اللغة الخلود بخلود القرآن العظيم .. وسوف يتضاءل كل شيء دونها وتبقى شامخة لا يطاولها متطاول ولايبلغ عزها شائن وسوف تهوي الصروح التي تمولها وتظل هي رائدة القرون الى حين الوقت المعلوم .



القثاء الطروح



نعرف هذه الثمرة الطيبة الطعم التي تأتينا كل صيف برطوبتها اللذيذة لاحتوائها على نسبة كبيرة من الماء وجدير بالذكر انها غنيو ايضا بالفيتامين .. وهذه الثمرة تدخل في عمل السلطة او المخللات او تقدم طازجة .. ويبلغ طول هذه الثمرة من ٤٠ سم الى ٨٠ سم وكذا قطرهامن ٦ الى ١٢ سم. ويستحسن عدم ترك الثمرة تنمو الى هذا الطول : الا لغرض الحصول على البذور .. اذ تصبح في هذا الطول الكبير خشنة وسطوحها جلدية وتصبح بذورها جافة وعموما لا يستساغ طعمها .. ونبات القثاء نبات زاحف يمتد ويغطي مساحة كبيرة من الارض ... واوراقه كبيرة خشنة مسننة الحواف . ونبات القثاء من نباتات المناطق الحارة والمناطق المعتدلة .. لذا يجود عندنا بالكويت زراعته الا ان الرطوبة تعرضه للاصابة بالامراض الفطرية .. وتقول بعض الكتب ان الموطن الاصلي لهذا النبات افريقيا واسيا وانه نبات عرف قديما .. ويزرع في موعدين بالكويت اولهما في شهر فبراير والثاني في شهر سبتمبر ويمكن امتداد الاول الى شهر ابريل . وخاصة امتداد نباتات القثاء فانها تزرع في خطوط اذ تقلب الارض مرتين لتهويتها وتشميسها مع اضافة السماد العضوي القديم ثم تسوى التربة وتقطع الى خطوط تبعد بعضها عن بعض من ١٠٠ الى ١٢٠٠ سم وتزرع البذور في حفر تبعد بعضها عن بعض نفس بعد الخطوط ويوضع في كل (حفرة) من ٣ الى ٤ بذور وتغطى بتراب ناعم . وتوالى بالسقى — وترقيع الحفر الخالية من النباتات والنكش حول النبات والتسميد بالسماد الكيماوي الذي يحتوي على نيتروجين وفسفور وبوتاس .. وقد ثبت ان السماد الآزوتي يزيد من المحصول بشكل ملموس .. تبدأ بشاير القثاء بعد زراعتها بحوالي ٥٠يوما وتعطى محصولها بعد حوالي ٧٠ يوما من زراعتها .. وتصاب النباتات واوراقها بعدة امراض فطرية وتهاجمها كذلك بعض الحشرات — منها مرض البياض الزغبي وظهور بقع صفراء على الورقة مسببة تجعدها ثم موتها وتصاب به الاوراق الكبيرة قبل الصغيرة .. وحشرة خنفساء المقات المخططة وحشرة ذات الاثنتي عشرة نقطة .. وحشرة المن .



توجيهات زراعية في هذه الايام

١ — قص ياسمين الا...
مع مراعاة استواء القص ...
٢ — الاهتمام هذه الاي...
بتسميد الياسمين بالسم...
العضوي ووفرة كمية الماء...
٣ — رفع المخلفات الج...
للازهار الشتوية من الحد...
٤ — استمرار تجهي...
احواض الزهور بالحديقة...
لاستقبال شتلات الازه...
الصيفية .
٥ — قص المسطح...
الخضراء (النجيل = التيل...
٦ — المسطحات الخ...
التي تقص يعتني بتسميده...
بالسماد الكيماوي مباشر...
القص والسماء الذي يحت...
على نسبة كبيرة من النيترو...
٧ — البحث الدائم وم...
وجود اي اصابة للمزروع...
من عدمه .
٨ — استمرار جمع ب...
النباتات والازهار الشتو...
٩ — تغير تربة الاج...
الضعيفة بالحديقة و...
احواض الزهور التي ان...
توالي الزروع .



يقدمه: أبو علي

تنسيق الازهار

...نسيق الازهار يعتمد كلية ... الذوق وحسن الاختيار .. ...ك ملاحظات عامة تتدخل ...ال وروعة التنسيق ...كاختيار الالوان المناسبة ...ها .. واطوال النباتات ...رية .. على ان توضع ...ار في المزهرية مبتدأ ...ول في الوسط ثم يتدرج ...ج بالاقصر فالاقصر حتى ...نا شكلا هرميا يظهر فيه ... الازهار الطويل منها ...سير .. يراعى عدم تكدس

الازهار بالمزهرية .. تزود المزهرية بكمية الماء الذي ينقص منها يوميا .. ويجب التخلص من الاوراق التي يعتقد ان الماء سيغمرها بالمزهرية حتى لا تتعفن وتتسبب في افساد الازهار سريعا .. ويقص من اطراف السوق حوالي ٢ سم قصا مائلا لان هذه العملية تساعد كثيرا على اطالة عمر الازهار لانها تجعل مساحة الجزء المعرض لامتصاص الماء اكبر وتسهل عملية

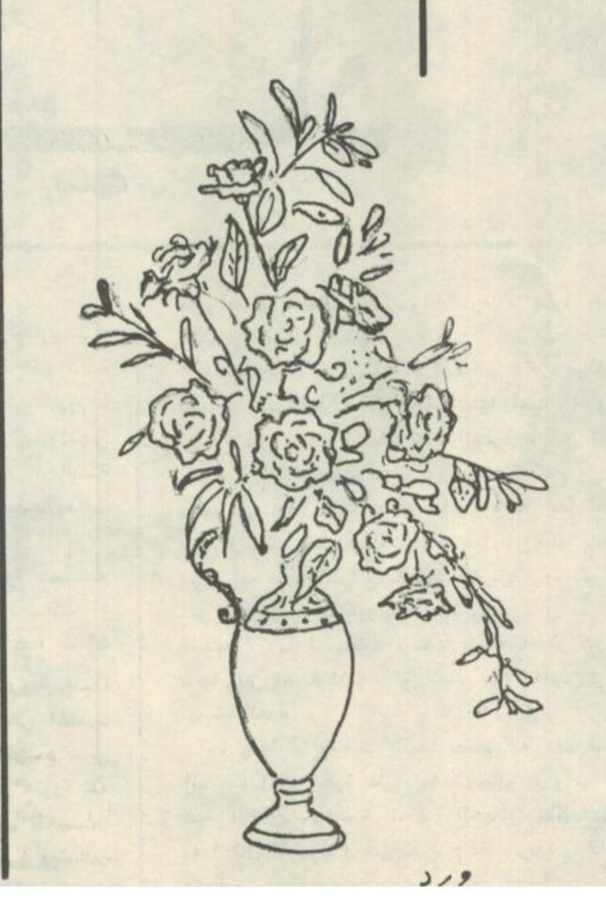
الامتصاص بعكس القطع الافقي الذي قد يعوق عملية الامتصاص ويمنع صعود الماء الى الزهرة فتذبل سريعا .. كما ان قطع جزء من الساق له فائدة اخرى وهي انه اثناء فصل الزهرة من النبات يتسرب داخل انسجتها بعض الفقاقيع الهوائية التي تعرقل صعود الماء الى الزهرة .. ومن الاسباب التي لا شك تساعد في اطالة عمر الزهرة في المزهريات هي قص ٢ سم من طرف السوق المغمورة في الماء كل يوم مع تغيير الماء ..

اما الازهار ذات السوق القوية مثل الاراولا والداليا وافرع الاشجار والشجيرات المزهرة كالخوخ والمشمش والبرقوق والورد المتسلق فيسلخ حوالي ٤ سم من قشرة الساق عند نهاية الطرف المغمور في الماء كما يشق الساق شقا طوليا لارتفاع ٥ سم وذلك لتشجيع امتصاص الماء بدرجة كبيرة تتناسب مع حجم الازهار .. ولا يفوتنا تنظيف ازهار الورد من الاشواك التي

تزال بالضغط عليها .. وانسب فترة لقطف ازهار الجلاديولس عندما يتفتح من ٢ ــ ٣ ازهار من اسفل ويوضع في المزهرية من ٣ ــ ٤ اعواد حتى يعطي شكلا جميلا ومنسقا .. اما زهرة الكلأ فتقطف عندما تكون الزهرة قائمة وليست معقوفة الى اسفل وتعيش الزهرة حوالي عشرة ايام وعند قطفها يجب الا تقطع بل تملخ وذلك خوفا من ان ينزف الساق اما باقي الازهار مثل القرنفل والشولزيا والبانسيه والفلوكس ... فتقطف بعد تمام تفتحها . لتعطي الشكل الكامل لها بالمزهريات ..

وبالمناسبة نذكر تلميحات عن التنسيق في داخل الحديقة فيراعى زراعة النباتات المتسلقة بجوار الحوائط لكسوتها

وترى من على بعد مثل بسلة الزهور والبوجنثيليا (الجهنمية) والورد المتسلق .. اما احواض الزهور البعيدة فتزرع بالازهار الطويلة حتى تظهر من جميع زوايا الحديقة مثل كريوبسس ــ ريمورفتكا بلونيها الاصفر والابيض عابق ــ هليكريزم ــ استاتس ــ كتان زهور ــ اما الاحواض الامامية بالحديقة فتزرع بالازهار المتوسطة الطول مثل فربينيا ــ شولزيا ــ قرنفل ــ بتونيا ــ سنتوريا ــ عنبر ــ جلارديا ــ سلفيا ــ كلانديولا . وهناك ازهار قصيرة تزرع متقدمة جدا بالحديقة وتستعمل ايضا لتحديد الطرقات والمسطحات الخضراء مثل البكرت ــ الاليسيم وبهذا كله يخرج لنا تنسيق جميل متكامل يشاهد من خلاله جميع ازهار الحديقة من اي زاوية كانت .. ولا يقتصر التنسيق على الازهار فقط بل يتعداها الى الاشجار والشجيرات التي تختار بعناية فائقة يراعى فيها نفس المبدأ اذ الاشجار الكبيرة تزرع بعيدة او على الدوائر حول الحديقة ثم الشجيرات المتوسطة الطول فالقصيرة وذلك بالاضافة الى تحديد الحديقة ككل بسور اخضر فيتم روعة التنسيق .



ورد

جلاديوس



إحياء فقه الدعوة
الحلقة ٤٤

التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها
محمد أحمد الراشد

حين ... تتكسر الاقياد

لا يعدو النظر الجزئي لحقائق الاسلام وتاريخ الاسلام ان يمنحك بدوره فهما جزئيا لحركة المتوالية الفقهية الجهادية في المجتمع المسلم ولمحكمات ظهورها في مجال العمل والتاثير الفعلي ، به تظن ان توالي توالد الجهاد من الفقه ، وتوالي منح الفقه الربانية للمجاهد المتجرد الصادق ، ينحصران في مجرد تعاقب تناصر لا يتعدى شخص الفقيه والمجاهد .

ولكن النظر الشامل ، بما يملك من قدرة جمع الاحكام التفصيلية ، ودقائق الاحداث التاريخية ، وشوارد الاراء النقدية ، ولمها في بؤرة واحدة يتسلط عليها تاملك معرفة وموازنة : ينقلك الى رؤية جديدة تطلعك على خرق المتوالية للمجال الشخصي المحدود الضيق ، وتعديها الى تاثير ينتشر خلال المجتمع في حركة اشعاعية ، تنطلق من مركز بدايتها في صورة فقه صائب او مبادرة جهادية ، فتتوسع نحو كل الجهات مثل الموجات ، حتى تعم المجتمع المسلم كله ، ويتعاقب ... ازدواج من تعاظم الخير وانتشاره ، ينفرد بسمته المجتمع المسلم فحسب .

وسبب ذاك : ان احكام الاسلام جاءت موافقة للفطرة الانسانية ، بل نابعة منها اصلا ، وقصرت نفسها على تنظيم اشباع هذه الفطرة ، فمن ثم يكون لصواب الفقيه صدى سريع في نفسه ، يقدح في فطرته ميلها الى تكميل حاجاتها ، فتشرع في كل فعل جميل ، وتلح في طلب الحرية الحاحا يخرجها الى نيلها بالقتال . ويكون له صدى ثان في نفوس الاخرين ، يستثيرهم الى اللحاق به اذ يرونه يتجمل ويلح ، في تكرار كانه التقليد ، وما هو بتقليد ، لكنها طبيعة الفطر حين يخلى بينها وبين اختيارها ، وحين يحلى لها التنافس في سباق نهايته الجنة .

وفي هذا ما يعطيك ضمانا تضمن به عدم استمرار الضعف الذي يطرأ على أمة الاسلام ، وانها تظل حية ، وان متواليتها الفقهية الجهادية يمكنها التحرك مهما طال الجمود ، متى ما قدح قادح وبدأ ودعا الى التنافس .

وتاريخ الاسلام يدلي لك بشواهد من الاستجاب السريعة لدعوات التنافس ، تعظمها وتسرع بها ا النصر بركات ربانية في صورة الاعجاز .

فقد شهدت حقب تسلط مبتدعة تحركهم الى ترو بدعهم مخاوف افتضاح هدمهم في الجو العقائدي الص او تحركهم عروق دساسة من الفلسفة التي نقض الاسلام او الاديان التي اجلاها ، فكانوا يقسرون ا قسرا على البدعة ، بتخويف وارهاب طويلين ، في اغلب الجيل الخائف معاني الجمال الاسلامي في ال والتعامل ، فيرقد ، ويستمرىء الذل ، ويستخذ ويترك الجهاد ، ويبدد طاقته في صراع داخلي ع الرئاسة والمصالح الشخصية ، لكن مشهدا فردي مشاهد الحرية والاباء يمثل امامهم يطرق فطرته فتكون انتباهة ، تتوالى اصداؤها ، بسرعة او بمقدار طول الرقاد وكثرة ما رسفوا فيه من الاقي فيفقهون ، فقه الاعتقاد ومعرفة الخالق كما وصف وفقه موازين العمل وان العيش عيش الاخـ فينتفضون ، فيجاهدون .

فاذا كان البادىء اميرا صاحب سلطة ، وه الحرية للناس كلهم ، وخلى بينهم وبين فطرهم ، و على الجهاد : فانك لا ترى ثم الا مستجيبا ، وتم المتوالية الى حركتها في سرعة خاطفة .

قص التاريخ حديث من ورث الامارة ارثا ، نفسه فيها ، ووهبه الوهاب عقلا وقلبا وزن بهما ف ما بين عز الفقه والجهاد في سبيل الله ، وعز ا موهوم يمنحه تدلبس يحاول ابعاد الفضيحة وقتـ في سبيل الدنيا ، فانتفض منقلبا على الاعراف المو وخلى بين الفطر وحريتها ، فعاد الفقه والجهـ

وقص التاريخ حديث من كان فردا ، وعرف ه الحركة السريعة لانتشار المتوالية حين تكون الام المحررة الفاكة للاقياد ، فسلك دربها ، ووصل ، الناس ، فوجدت الفطر مجالها الرحب ، وعاد والجهاد والسباق .

مصداق من الشرق

فحين تسلط البويهيون زمن الدولة العباسية ج في نشر البدعة جهدهم ، ومنعوا العلماء من تحد العامة بمعاني العقيدة الصحيحة ، واسترهبوهم

والبدعة شر كلها ، واظهر شرها انها تغلف ا بغلاف من الرين يحجب عنه نور الحرية ، فيعـ لا يراها ، ومن لا يراها لا يتشوق اليها ، ويتعطـ عن السباق ، ويرجع سيفه الى غمده .

وذاك الذي كان .

ولكن مبادرة السلاجقة سرعان ما ايقظت وحر عقيدة السلف ، وعادت صور من النصر طال افتقا



جاز مذهب كانه مذهب الفتوح الاسلامية وتعلوها من الربانية ملامح كانها ملامح واليرموك .

ن ان في ذلك نوع غلو فلينصت الى الفقيه لطرطوشي ، المتوفي سنة ٥٢٠ هـ ، يصف لنا لك التركي السلجوقي العادل الب ارسلان ، وكان قريبا من عهده .

طرطوشي :

الروم قد جمعت جيوشا يقل ان يجمع لمن ا ، وكان مبلغ عددهم : ستمائة الف ائب متواصلة ، وعساكر مترادفة ، وكراديس ا بعضا ، لا يدركهم الطرف ، ولا يحصيهم قد استعدوا من الكراع والسلاح والمجانيق مدة لفتح الحصون في الحرب بما لا يحصى ، قسموا بلاد المسلمين ، الشام ومصر راسان وديار بكر ، ولم يشكوا ان الدولة قد ، وان نجوم السعد قد خدمتهم ، ثم لاد المسلمين ، فتواترت اخبارهم الى بلاد واضطربت لها ممالك الاسلام ، فاحتشد ارسلان التركي ، وهو الذي يسمى : ل ، وجمع جموعه بمدينة اصبهان ، ا قدر عليه ، ثم خرج يؤمهم ، فلم يزل يتدانيان ، الى ان عادت طلائع المسلمين الى تالوا لالب ارسلان : غدا يتراءى الجمعان ، مون ليلة الجمعة والروم في عدد لا يحصيهم لقهم ، وما المسلمون فيهم الا اكلة جائع ، مون واجمين لما دهاهم .

بحوا صباح يوم الجمعة نظر بعضهم الى ال المسلمين ما راوا من كثرة العدو وقوتهم اثني عشر الف تركي .. فجمع ذوي الراي من اهل الحرب والتدبير والشفقة على المسلمين والنظر في العواقب ، واستشارهم في استخلاص صواب الراي ، فتشاوروا برهة ، ثم اجمع رأيهم على اللقاء .

فتوادع القوم وتحالفوا وناصحوا الاسلام واهله ، ثم تأهبوا اهبة اللقاء ، وقالوا لالب ارسلان : نسمي الله ونحمل على القوم .

فقال ألب ارسلان : يا معشر اهل الاسلام : امهلوا ، فان هذا يوم الجمعة ، والمسلمون يخطبون على المنابر ويدعون لنا في شرق البلاد وغربها ، فاذا زالت الشمس ، وفاءت الافياء ، وعلمنا ان المسلمين قد صلوا ودعوا لنا ، وصلينا نحن : عملنا امرنا :

فصبروا الى ان زالت الشمس ، ثم صلوا ودعوا الله تعالى ان ينصر دينه ، وان يربط على قلوبهم بالصبر ، وان يوهن عدوهم ، وان يلقي في قلوبهم الرعب ، وكان ألب ارسلان قد استوثق من خيمة ملك الروم وعلامته وفرسه وزيه ، ثم قال لرجاله : لا يتخلف احدكم ان يفعل كفعلي ، ويضرب بسيفه ، ويرمي بسهمه ، حيث اضرب بسيفي وارمي بسهمي . ثم حمل جميعهم حملة رجل واحد الى خيمة ملك الروم ، فقتلوا من كان دونها ، فخلصوا اليه ، وقتل من حوله ، واسر ملك الروم ، وجعلوا ينادون بلسان الروم : قتل الملك ، فسمعت الروم ان ملكهم قد قتل ، فتبددوا وتمزقوا كل ممزق ، وعمل السيف فيهم اياما ، واخذ المسلمون اموالهم وغنائمهم ، واستحضر ملك الروم بين يدي ألب ارسلان بحبل في عنقه) (١)

وانما اتيناك برواية للمعركة عن زاهد فقيه اندلسي لنبعد احتمال الاتهام بانها مبالغات المؤرخين الرسميين.

فظهر ان حركات الجهاد ترتبط مباشرة

ومصداق من الغرب

وحين تسلط محمد بن تومرت ، على المغرب ، واسس دولة الموحدين : نشر البدعة ايضا ، وكذب ودلس على الناس .

قال عبد الواحد المراكشي :

(جعل يذكر المهدي ويشوق اليه ، وجمع الاحاديث التي جاءت فيه من المصنفات . فلما قرر في نفوسهم فضيلة المهدي ونسبه ونعته : ادعى ذلك لنفسه .. ورفع نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وصرح بدعوى العصمة لنفسه ، وانه المهدي المعصوم ، وروى في ذلك احاديث كثيرة ، حتى استقر عندهم انه المهدي ، وبسط يده فبايعوه على ذلك .) (٢) .

ثم زاد فروج لاول مرة في بلاد المغرب مقالة انكار صفات الرب عز وجل مما اخذه عن المعتزلة والجهمية ، وكانت تلك المقالة بدعة شرقية حتى ذلك الوقت ، اشاعها المأمون والمعتصم والواثق ، وكبتها المتوكل بعدما تفرس في مغزى ثبات الامام احمد بن حنبل ضدها ، ثم احياها بنو بويه ، واستأصلها السلاجقة اخرى .

ثم زاد بعد ، فمهد لعقيدة وحدة الوجود الباطلة .

لكن ما ان انقضى جيله حتى نرى المتوالية الفقهية الجهادية تبدأ انطلاقتها من نفس بيت الامارة الموحدية ، تصحح انحراف ابن تومرت ، فينبذ ابو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن ملك الموحدين رحمه الله البدع التي ورثها ، ويصحح اعتقاده ، ويتبرأ من دعوى العصمة ، ويقول بقول السلف في الصفات .

يقول عبد الواحد المراكشي :

(صح عندي انه كان يحفظ احد الصحيحين ــ الشك مني ــ اما البخاري او مسلم ، واغلب ظني انه البخاري ، هذا مع ذكر جمل من الفقه ، وكان لهُ مشاركة في علم الادب ، واتساع حفظ في اللغة ، وتبحر في علم النحو .) (٣) .

واستشهد غازيا اثناء حصاره للروم في مدينة شنترين ، لخطأ وقع فيه رجل من حاشيته .

(ولم تزل ايام ابي يعقوب هذا اعيادا واعراسا ومواسم كثرة خصب وانتشار امن ، ودرور ارزاق واتساع معايش ، لم ير اهل المغرب اياما قط مثلها)(٤)

وكان أمر البدعة وباطلها واضحا لديه ، حتى اراد محوها بالسيف ، وقال :

(ليس الا هذا .

ــ واشار الى المصحف ــ

او هذا .

ــ واشار الى سنن ابي داود ، وكان عن يمينه ــ .

او السيف .) (٥)

كان قادحا ، أورى ولم تقر عينه برؤية المغرب الطاهر من البدعة ، ولكن المتوالية الفقهية الجهادية كانت قد تحركت ، ودفعت بابنه ابي يوسف يعقوب المنصور بن يوسف لياخذ دوره ، ولئن مات ابوه على بقية من العيوب فيه ، فانه قد استكمل النجاة والصفات .

(وهو الذي اظهر ابهة ملك الموحدين ، ورفع راية الجهاد ونصب ميزان العدل ، وبسط الاحكام الشرعية ، واظهر الدين ، وامر بالمعروف ، ونهى عن المنكر .) (٦)

(وانتشر في ايامه للصالحين والمتبتلين واهل علم الحديث صيت ، وقامت لهم سوق ، وعظمت مكانتهم منه ومن الناس .) (٧) ، وكان يقصد (حمل الناس على الظاهر من القرآن والحديث .) (٨) .

الا انه افرط في ذلك حتى حرق كتب فقه المالكية في الفروع

الك الى جانب كتب الحديث .

وجاهر بالتبرؤ من بدعة ابن تومرت ، فقال لفقيه ن افاضل حاشيته :

(اشهد لي بين يدي الله عز وجل اني لا اقول العصمة ، يعني عصمة ابن تومرت .) (٩) .

وسأل طالبا من طلبة العلم عما قرأ ؟ فقال : (قرأت واليف الامام .)

قال الطالب : (اعني ابن تومرت . فنظر الي نظرة لمغضب وقال : ما هكذا يقول الطالب ، انما حكمك ن تقول : قرأت كتاب الله ، وقرأت شيئا من السنة، م بعد هذا قل ما شئت .) (١٠)

وقد منحته هذه السنية منحة عظيمة ، فكان : (أصدق الناس لهجة ، واحسنهم حديثا ، واكثرهم اصابة بالظن . كان لا يكاد يظن شيئا الا وقع كما ظن .) (١١) .

وهذه عدة الفقيه الى صواب الرأي ، وعدة المجاهد الى الانتصار ، ولا يحرم احد صواب القول الا حرم صواب العمل ، وما افتقد احد صواب الظن الا طال عليه الطريق .

لهذا كان يشعر انه مكلف بأن يبرهن للامة صِواب نظرية التوالي الفقهي الجهادي ، وان يحدوهم الى النصر مجددا .

(وفي سنة ٥٨٦ بلغه ان الافرنج ملكوا مدينة شلب ، وهي من غرب الاندلس ، فتوجه اليها بنفسه ، وحاصرها . واخذها ، وانفذ في الوقت جيشا من الموحدين والعرب ، ففتح اربع مدن مما بأيدي الافرنج من البلاد التي كانوا اخذوها من المسلمين قبل ذلك باربعين سنة ، وخافه صاحب طليطلة ، وسأله الهدنة والصلح ، فهادنه خمس سنين ، وعاد الى مراكش .

وانشد القائد ابو عبدالله بن وزير الشلبي ، وهو من امراء كتاب اشبيلية ، قصيدة يخاطب بها يعقوب المنصور فيما جرى في وقعة مع الفرنج كان الشلبي المذكور مقدما فيها :

ولما التلاقينا جرى الطعن بيننا
فمنا ومنهم طائحون عديد
وجال غرار الهند فينا وفيهم
فمنا ومنهم قائم وحصيد
فلا صدر الا فيه صدر مثقف
وحول الوريد للحسام ورود
صبرنا ولا كهف سوى البيض والقنا
كلانا على حر الجلاد جليد
ولكن شددنا شدة فتبلدوا
ومن يتبلد لا يزال يحيد
فولوا وللسمر الطوال بهامهم
ركوع، وللبيض الرقاق سجود

.. ولما انقضت مدة الهدنة .. خرج طائفة من الافرنج في جيش كثيف الى بلاد المسلمين ، فنهبوا وسعوا وعاثوا عيثا فظيعا ، فانتهى الخبر اليه ، فتجهز لقصدهم في جيوش موفرة .. وتزاحف الفريقان، فكان المصاف شمالي قرطبة .. فكانت بينهم وقعة عظيمة استشهد فيها جمع كبير من المسلمين .. فهزمهم شر هزيمة ، وهرب الاذفونش في طائفة يسيرة ، وهذه وقعة الأرك الشهيرة) (١٢) .

والذي يقوله عبد الواحد المراكشي ان ابا يوسف هزم في هذه المعركة خمسا وعشرين الف علج فارس من الروم ، ومائة الف راجل .

ان رؤية هذه الظواهر في حركة سير التاريـ الاسلامي ، من انتفاضة الفقه على باطل البدعة وجعل الانتفاضة طريقا الى النصر ، هي رؤية ضرو جدا لدفع اليأس ، عن نفوس الدعاة ، ازاء ما ير من استفحال امر التربية الجاهلية وتوطد حكـ الجاهلية ، ولبعث الثقة في نفوسهم بامكان عـ الاسلام حاكما ومربيا مهما ضعف معناه في نفـ الجيل ، ولادراك اننا نعيش ايام كسوف فحسب ، شمس الاسلام لا تغرب ابدا ، كما قال عبد الـ الكيلاني :

أفلت شموس الاولين وشمسنا
أبدا على فلك العلى لا تغـ

كما ان هذه الرؤية ضرورية جدا من باب آخر الداعية الى دخول درب الاصلاح من بابه الواسـ ذي الاثر السريع ، وتناوشه من مكانه القريب .. حيث يكون باستطاعته فك الاقياد عن هذا الجيل الـ لتقوده فطرته الى اسلامه الذي سلبوه اياه بخـ وتدليس .

ان تكسير الاقياد خطوة مرحلية نحو توالي الـ والجهاد . كذلك الذي عندنا في علم الدعوة .

(١) سراج الملوك /٣٣٥
(٢٢) (٣) (٤) (٥) المعجب في تلخيص اخبار المغـ /٢٢٥/٣٠٩/٣٣٠/٣٥٦
(٦) نفح الطيب للمقري ١١٥/٦
(٧) (٨) المعجب /٣٥٤/٣٥٥
(٩) (١٠) (١١) المعجب /٣٦٩/٣٣٦
(١٢) نفح الطيب ١١٥/٦

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلى المُؤْمِنينَ كِتاباً مَوْقوتاً

الأيام الاسبوع	ربيع ٢ ١٣٩٣	مايو ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي) فجر د س	شروق د س	ظهر د س	عصر د س	عشاء د س
ثلاثاء	٦	٨	٥٥ ٨	٣٤ ١٠	١٧ ٥	٥٢ ٨	٢٦ ١
اربعاء	٧	٩	٥٤	٣٣	١٧	٥٢	٢٦
خميس	٨	١٠	٥٢	٣٢	١٦	٥١	٢٦
جمعة	٩	١١	٥٠	٣٠	١٥	٥٠	٢٧
سبت	١٠	١٢	٤٩	٢٩	١٥	٤٩	٢٧
احد	١١	١٣	٤٨	٢٨	١٤	٤٩	٢٧
اثنين	١٢	١٤	٤٦	٢٦	١٣	٤٨	٢٨

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي) فجر د س	شروق د س	ظهر د س	عصر د س	مغرب د س	عشاء د س
٢٢ ٣	١ ٥	٤٤ ١١	٢٠ ٣	٢٧ ٦	٥٣ ٧
٢١	٠٠	٤٤	١٩	٢٨	٥٤
٢٠	٠٠	٤٤	١٩	٢٨	٥٥
١٩	٥٩ ٤	٤٤	١٩	٢٩	٥٦
١٩	٥٨	٤٤	١٩	٣٠	٥٧
١٨	٥٨	٤٤	١٩	٣٠	٥٨
١٧	٥٧	٤٤	١٩	٣١	٥٩

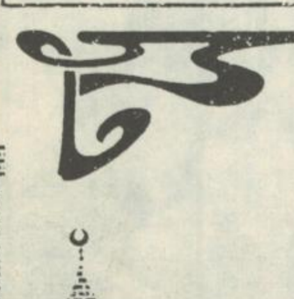
جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطب	الثلاثاء والاربعاء ٦ ، ٧ من ربيع الثاني	السبت والاحد والاثنين ١٠ ، ١١ ، ١٢ من ربيع الثاني	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	مسجد عثمان بن مظعون	مسجد الساير القبلي	مسجد ملا صالح ش فهد السالم
الشيخ حسن طنون	مسجد الوزان	مسجد الشامية الضاحية	مسجد القادسية ـ الضاحية
الشيخ حسن ايوب	مسجد النبهان	مسجد الشعب ـ الضاحية	مسجد فهد السالم ـ السالمية
الشيخ حسن مناع	....	....	مسجد البحر ـ ميدان حولي
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد صلاح الدين	مسجد البخاري ـ زيد بن ثابت	مسجد العديلية ـ الضاحية
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد خالد بن الوليد	مسجد القملاس	مسجد خيطان ـ الضاحية
الشيخ محمد الحشاش	مسجد العدساني	مسجد المديرس	مسجد الشعب ـ الضاحية
الشيخ مصطفى عبد	مسجد الصالحية	مسجد الخالد	مسجد الشامية ـ الضاحية
الشيخ محمود وهبة	مسجد احمد الصقر	مسجد مرزوق البدر	مسجد كيفان ـ الضاحية
الشيخ عبد الله الحامدي	....	....	مسجد العدساني ـ كيفان
الشيخ أحمد عبد الشافي	مسجد الشويخ ـ ب	مسجد ملا صالح	مسجد الربيعان ـ النزهة
الشيخ احمد مطاوع	مسجد المطران	مسجد مرشد السليمان	مسجد الرميثية ـ الضاحية
الشيخ احمد الحنجور	مسجد فاطمة غلوم	مسجد الامام مالك	مسجد المنصورية ـ الضاحية
الشيخ نبيه محروس	مسجد حسان بن ثابت	مسجد الفارس بالسوق	مسجد عبد اللطيف العثمان
الشيخ أحمد جلباية	مسجد صالح فضالة	مسجد المهنا	مسجد الامام مالك ـ الدعية

جدول محاضرات مابعد مغرب الخميس

٨ من ربيع الثاني ١٣٩٣ هـ
الموافق ١٠ من مايو ١٩٧٣ م

- الشيخ حسن طنون
  مسجد فهد السالم
- الشيخ عطية صقر
  مسجد الشملان
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبدالله العثمان



نشر دار القلم بالكويت




ا — وقال الامين : هل تطيعون امــره
الفون الملك ؟
ضحك الوزير وقال : هــــــذا قصر
وسن .. هو ملكي وحراسه ياتمرون
ي .. وسوف ترى ماذا سيجري لك ..
ه ..
١٦٩ — وفي قاعة العقاب ربطوا يــدي
الامين معا من الظهر واحنوه على طاولة
القصاص .
١٧٠ — ورفع السياف سيفه الماضي ليهوى
به على رقبة الامين .









● الاخ علي يحيى الزهراني
الرياض — المعهد العلمي

ارسل يحيى « المجتمع » ويقول « انها تسعى دائما الى كشف الستار الذي يغطي المذاهب الفاسدة التي ينخدع بها بعض الشباب وهم لا يشعرون » ومع الرسالة ارسل قصيدة بعنوان « أمل ودموع » مطلعها :

عاد للود زهر في ربانا
ينشد الماضي وايام صبانا
أي ماض اي احلام تهادت
فقضى الشوق عليها في لقانا

● نرجو للاخ على مستقبلا عظيما في الشعر .. والقصيدة بداية مشجعة والمثابرة والاستمرار كفيلان بتقويم الوزن وتعميق الافكار .





وثيابك فطهر

● الاخ حمد مبارك سالم آل ربيع
سلطنة عمان — كتيبة الجبل

ارسل موضوعا لطيفا عن الطهارة في الاسلام نقتطف منه مايأتي

« كانت الطهارة في الاسلام نقطة البداية لمن يريد الدخول فيه ، فقد كان المشرك اذا وقع الاسلام في قلبه تساءل عما يصنع . فكان يقال له :

« تغتسل فتطهر وتطهر ثوبك ، ثم تشهد شهادة الحق ، ثم تصلي ركعتين » كما هو ثابت في قضية اسلام سعد بن معاذ .

ولما كانت الطهارة هي نقطة البداية في الاسلامفمن المناسب ان يؤمر بها الرسول عليه الصلاة والسلام في بدايةالدعوة الاسلامية .. ومن الحقائق التي تستمر في الانتباه في هذا المقام ان طهارة الثوب ليست بشيء الى جانب طهارة النفس. ولا خير في اطهر ثوب اذا ضم جسدا غير نظيف ، ولا خير في اطهر جسد اذا ضم نفسا اثمة ، اذ العدة بالقلوب والاعمال .



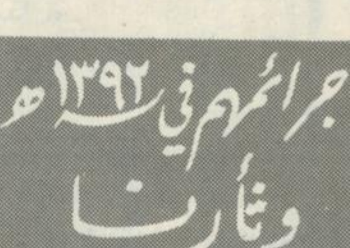
● من الطالب حماد حمد آل حماد — الرياض
متوسطة الامام الشافعي

وصلت رسالة يقول فيها : « ان لمجلتكم الفراء حين تصدر كبير الاثر لما تحمله بين طياتها من كل مفيد وجميل وبديع ..كل هذا بفضل الله جل وعلا»

ومع هذه الرسالةكلمة صغيرقبعنوان « اخي في الله » .

ينصح فيها الشباب بالتحلي بالعقل والعلم والادب والاحتراس من عثرات اللسان وان يكونوا ممن يتعلمون العلم فينفعهم علمهم وممن يتواضعون فينفعهم تواضعهم ويختم كلمته بهذين البيتين :

بالعلم والعقل لا بالمال والذهب
يزداد رفع الفتي قدرا بلا طلب
كم يرفع العلم اشخاصا بلا رتب
ويخفض الجهل اشرافا بلا ادب



كم قتل الاسرائيليون من ابنائنا .. وشبابنا واطفال ونساء وشيوخ امتنا سنة ١٣٩٢ هـ .

كم مصنعا او مدرسة او منزلا اصابه الدمار ؟

.. ولا داعي لذكر الكرامة المهدرة والشرف المضيع على يد ثوار الشعارات ومستوردي الايدبلوجيات والتقدميين العرب !!... فقط نريد كتابا جريئا صادقا يطرح للناس احصائية صادقة عن خسائر التقدميين العرب وثوار الشعارات .. اعني خسائر الشعوب التي ترزح تحت نيرهم بينما يمارسون هم الحكم من قصور البورجوازية الحقيقية ... وايضا نريد الا ينسى المؤلف ، انصافا للحقيقة ، ذكر الثار الهزيل الذي رد به التقدميون على الدمار الاسرائيلي !! وسوف تظهر ، من المقارنة الحقيقة .. حقيقة التواطؤ وايضا .. التقدمية !!

ركن للتعارف

● الاخوان سعد بن عبدالر
الحمدان
● وحمدان بن محمد الحمدا
وكلاهما في الرياض

كتبا رسالة يقترح
فيها ايجاد ركن للتعارف ف
« المجتمع » .

قالا : « هذا اقت
نقدمه لكم .. راينا ان الح
ماسة وملحة اليه جدا ،
وهو ، تخصيص « رك
او « زاوية » للتعارف باس
خاص هو : « اخوان في ال
وذلك للتميز بشخصية اس
او بتعبير اخر « بصبغ
اسلامية » ولكم رايكم ال
في هذا الاسم ، وذلك لت
المسلمين وبالاخص شبابه
بعضهم على بعض ، وامك
المراسلة بينهمفي سهولة و
ويكون ذلك خلاف ارك
التعارف في المجلات الت
قصارى غايتهم من التعا
الصداقة على خير او
والشر اغلب » .. كما ب
الاخوان سعد وحمدان ان
التعارف بدون صورة وبالا
والعنوان فقط .. كما ير
ان المجلات الاسلامية اول
غيرها بهذا العمل .

هذا مجمل رسالة الاخو
اما عنوانهما فهما :

● سعد بن عبدالرحمنال
معهد الرياض العلمي
● حمدان بن محمد الحمد
الرياض كلية الشريعة
شارع الملك فيصل

● وواضح لقراء المجتم
الاقتراح ليس جديدا ..
الحماس اليه وطريقة عر
جديدان مما يدفعنا الى س
انجاز ما سبق ان وعدنا
القراء من تخصيص صفح
للتعارف .. لذلك نحن ف
انتظار ورود اسماء وعنا
وهوايات اصدقاء المجتم
الذين يودون التعارف في
على اخوانهم في جميع ا
الاسلامية وغيرها .. ون
نشير الى ان اي معلوم
يكتبها القارىء عن نفس
ستلقى القبول والن
وللاخوين سعد وحمدان
وتقديرنا .